

ديوان أمين تقي الدين

البحر : - ( سلوا وطني أي فضل له \*\* علي سوى أنه مولدي ) ( بلى كان كفرا رحيلي عنه \*\* لو اتهمت همتي مقصدي ) ( ولولا وفائي لأهل كرام \*\* ولولا ثرى والد أمجد ) ٤ ( لهاجرته غير ذي أوبة \*\* فما نتلاقي على موعد ) ٥ ( أحب بلادي ولو لم أنل \*\* سوى الضيم منها ولم أعهد ) ٦ ( بلادك كل رجائك فانهبض \*\* بها ما استطعت إلى السؤدد ) ٧ ( إذا قيل لبنان قل موطن \*\* إلهي وصل له واسجد )

(١/١)

البحر : - ( حدثت نفسي فاستثرت هيامها \*\* هل تستعيد بلادنا أيامها ) ( يا نفسي الدنيا مني ورغائب \*\* ماذا عليك لو استبحت جسامها ) ( إن الشباب وما جهلت غروره \*\* يطوي الحياة مذهبا أحلامها ) ٤ ( أدعو المنى فإذا سعدت فغاية \*\* أو لا فنفسي قد شفيت أوامها ) ٥ ( ما لذة العيش الحقيقة وحدها \*\* حسب النفوس توهمت أوامها ) ٦ ( تلك البلاد الشاهقات جبالها \*\* قد وطدت تحت الثرى أقدامها ) ٧ ( الراسيات أعزة ألناهضات \*\* إلى السماء اللابسات غمامها ) ٨ ( تتحدث العظمت عن قلماتها \*\* متلمسات صخرها ورغامها ) ٩ ( فإذا مشى الوادي بهن حيالها \*\* وإذا انبسطن مع السهول أمامها ) ١٠ ( وقف الزمان لديك يروي مجدها \*\* ومشى إليك جلالها قدامها )

(٢/١)

١ ( فوارة فوق الصخور شرودة \*\* بين الربي كالطير رعت نظامها ) ( ما شيتها غضبي كما هيجت في \*\* بيدا شاسعة المدى ضرغامها ) ( وصحبته بين الرياض نقية \*\* تمشي تضاحك وردها وخزامها ) ٤ ( تلك

البلاد الزاهرات نجومها \*\* ألكاشفات وقد طلعت ظلامها ( ٥ ) الناظمات من السناء قلائدا \*\* غرا تسبح  
بالثناء نظامها ( ٦ ) يا حسننها بجلالها ورتامها \*\* لو كان قومي يفهمون ونامها ( ٧ ) تلك البلاد وقد حوى  
تاريخها \*\* صفحات مجد خلدت أقوامها ( ٨ ) ألسانعين من التراب عجائبنا \*\* كفل الزمان لدى الجمال  
دوامها ( ٩ ) جابوا البحار قريبا وبعيدها \*\* وبغوا السماء فسخرها أجرامها ( ١٠ ) لبنانها ملك الجبال وأرزها  
\*\* مرت به الأعصار تحني هامها (

---

(٣/١)

---

٢ ( مأوي الجابرة العظام ومعقل \*\* عصم الملوك كبارها وعظامها ) ( يا خالدا تطوي الدهور حياه \*\* ويظل  
يملاً ذكره أعوامها ) ( عوذت مجدك أن يلم به أذى \*\* ولك الحياة فلا رأيت ختامها ) ( ٤ ) تلك البلاد وما  
ذكرت جمالها \*\* إلا لأذكر رغم حبي ذامها ( ٥ ) على الذي خلق السقام لها إذا \*\* أصغى لشكواها شفى  
أسقامها ( ٦ ) الله شرفها فأهبط وحيه \*\* فيها وعظم بالمسيح مقامها ( ٧ ) عهدي به دين المحبة دينه \*\* ما  
بالها غلب الخصام سلامها ( ٨ ) تلك البلاد وحبذا أبناءها \*\* بين البنين إذا ذكرت كرامها ( ٩ ) عبثا تفرقنا  
المنى فنفسنا \*\* لبلادنا لا نستبيح ذمامها ( ١٠ ) تلك البلاد وما نسيت نساءها \*\* تشقى الرياض إذا نسيت  
حمامها )

---

(٤/١)

---

٣ ( الحاضنات برحمة أطفالها \*\* والكافلات من الشقا أيتامها ) ( المطاعم حياها والكاسيات \*\* عراتها  
والشافيات سقامها ) ( والله لم تقم البلاد بنهضة \*\* حتى تريد السيدات قيامها ) ( ٤ ) ناد المنى تقبل عليك  
سعودها \*\* ودع الزمان محققا أحلامها ( ٥ ) تلك البلاد يعيد مجد شبابها \*\* من قاد للمجد القديم ذمامها  
( ٦ ) الشعب أعظم قوة غلابة \*\* يطاء النجوم بها إذا هو رامها ( ٧ ) بلغت من العلياء أرفع ذروة \*\* أمم  
رأيت ملوكها خدامها ( ٨ ) وهوت إلى درك الشقاء تجمدا \*\* أمم أطالت في السكون منامها ( ٩ ) تلك  
البلاد ولن تكون عزيزة \*\* حتى يهذب شعبها حكامها ( ١٠ ) ( مشى مع الدهر وأجياله \*\* يكأه الله ويرعاه

(٥/١)

٤ ( وتقرأ الدنيا أساطيرها \*\* مدونات في حنياه ) ٤ ( مسلسلات قصة قصة \*\* كأنما الأوراق أفواه ) ٤ ( فيأ  
 فخر الدين يوم انتهى \*\* منه إليه العز والجاه ) ٤٤ ( أعظم بفخر الدين من سيد \*\* صاحبه المجد وآخاه )  
 ٤٥ ( أوحى إليه النصر آياته \*\* فصدق الوحي فأمله ) ٤٦ ( أملاه بالسيف على جنده \*\* فكانت الرسل  
 سراياه ) ٤٧ ( ننافس الشرق بتأريخه \*\* ونجبه الغرب بذكراه ) ٤٨ ( حلفت بالأرز وتأريخه \*\* أقصاه في  
 المجد لأقصاه ) ٤٩ ( وبالجمال الشم من حوله \*\* تلامس النجم بعلياه ) ٥٠ ( وبالدم المسفوك من أجله  
 \*\* أطيه أصلا وأزكاه )

(٦/١)

٥ ( ما دون المجد لأبنائه \*\* أكرم مما دون آبناه ) ٥ ( قيل فدى لبنان قالا أجل \*\* بالأنفس الأعلى فديناه  
 ) ٥ ( ماتا كما شاء الوفا منهما \*\* والخالدان المجد والله ) ٥٤ ( وقفت بالأرز وكم موقف \*\* برح بالقلب  
 وأشجاه ) ٥٥ ( أقول للأرز وفي ظله \*\* قبر بأيدينا حفرناه ) ٥٦ ( يا أرز فييء مجدنا في الشرى \*\* ألا ترى  
 أنا دفناه ) ٥٧ ( يا أيها القبر الذي آنسا \*\* في وحشة الظلماء متواه ) ٥٨ ( ضم الشباب الغض في جوفه  
 \*\* فحدثت بالطيب أرجاه ) ٥٩ ( لبنان فداك بنو خازن \*\* وما لمن فداك أشباه ) ٦٠ ( لما سألنا المجد  
 عن مجدهم \*\* حدثنا الأرز ورياه )

(٧/١)

البحر : - ( شوقي سميك شاعر \*\* يا حبذا لو كنت مثله ) ( يسمو إلى الملكوت حتى \*\* يجعل الأملاك  
رسله ) ( توحى السماء له فتلقى \*\* وحيها في الأرض قوله ) ٤ ( شعر كساه الوحي من \*\* حلل البيان أجل  
حله ) ٥ ( أسمعته عنتره فإن \*\* جماله ينسيه عبه ) ٦ ( شوقي ومن يجهله لا \*\* يغفر له الأدباء جهله ) ٧  
( يا حبذا لو كنته \*\* وحيوت بين الناس عقله ) ٨ ( شرفا أبا شوقي فمثلك \*\* منجب في الناس نسله ) ٩  
هات اسقنيها قهوة \*\* صرفا تخفف كل عله ) ١٠ ( عبنا تحاول قتل ما \*\* قد حرم الرحمن قتله )

---

(٨/١)

---

١ ( سواد يشربها ابن خضر \*\* شافيا في الصدر غله ) ( أو عاطنيها إذ ترى \*\* للشمس نحو العصر ميله )  
إني امرؤ لولا التقى \*\* جعل ابنة العنقود شغله ) ٤ ( تثب الرؤوس لها وتضرم \*\* في صدور القوم شعله ) ٥  
أترشف اللذات منها \*\* نهلة في إثر نهله ) ٦ ( قل للرشيد وقد أقام \*\* اليوم للحفلات حفله ) ٧ ( عاش  
الرشيد لنجله \*\* وأعز بين الناس نجله ) ٨ ( خفقان برق وارتجاف جنان \*\* هذا نعيك طاف في لبنان ) ٩  
السلك يرجف والقلوب خوافق \*\* فالخافقان عليك يرتجفان ) ١٠ ( بكر النعي مروعا بمحمد \*\* مهج العداة  
وأنفس الخلان )

---

(٩/١)

---

٢ ( يا يومه ما فيك غير لواعج \*\* بين الضلوع لها لظي النيران ) ( يا يومه ما فيك غير مدامع \*\* تدرى وغير  
تلهف وحنان ) ( طفنا به ويد تعالج أدمعا \*\* ويد لقلب دائم الخفقان ) ٤ ( حتى إذا سكن الوجيف  
وأمسكت \*\* حينما مدامعنا عن التهتان ) ٥ ( وتخشعت منا النفوس وراعها \*\* ما في المنية من رهيب الشان  
) ٦ ( وثبت إلى المقل القلوب تشوقا \*\* وغدت ترف عليه بالأجفان ) ٧ ( من قال يوما قبل يوم محمد \*\*  
إن القلوب مكانها العينان ) ٨ ( يا مفني الصبر الجميل لو أنه \*\* يفني عليك ولا تكون الفاني ) ٩ ( يا  
مصعد الزفرات لو أصدعتها \*\* ووفت حياتك حسرة اللفهان ) ١٠ ( يا مؤنس الموتى بمدرجة الفنا \*\* أنستهم  
يا موحش الأوطان )

---

(١٠/١)

---

٣) أمسييت حيث عدتلك أسباب المنى \*\* ولقد تكون وأنت لهف أمانى ( وغيث محتاج وموئل بانس \*\*  
ونصير مفتقر وملجا عان ) ( يا نعم هاتيك الخلال حديثها \*\* وقضيت وهي حديث كل لسان ) ٤ ( لو  
كفنونك بها غنيت بطيبها \*\* عن راتعات الطيب في الأكفان ) ٥ ( ولقد ذكرتك والحوادث جممة \*\* والحرب  
ملء العين والأذان ) ٦ ( والموت تقذفه البنادق والثرى \*\* سال النجيع عليه أحمر قاني ) ٧ ( والأرض  
واجفة يكاد عظيم ما \*\* تلقاه يذهلها عن الدوران ) ٨ ( والناس بين مكذب ومصداق \*\* نبأ السلام ومنتهى  
العدوان ) ٩ ( فحمدت رأيك عاقلا متحفظا \*\* تتبع البرهان بالبرهان ) ٤٠ ( تدلي بحجة عالم لا مدع \*\*  
سفها ولا متصنع العرفان )

---

(١١/١)

---

٤) أدب المناظر في الجدل وحكمة \*\* الشيخ الحليم بحضرة الشبان ) ٤ ( الحرب علم والشجاعة خلة  
\*\* فالرأي قبل شجاعة الشجعان ) ٤ ( أمحمد لا الماضيات رواجع \*\* يوما ولا المستقبلات دوان ) ٤٤ ( )  
رأي كرايك في الزمان وأهله \*\* الناس فوضى والحياة أمان ) ٤٥ ( عبثا أحاول أن أثبثك لوعتي \*\* فعواظي  
غلبت على إمكاني ) ٤٦ ( لا علم لي في الغامضات وكنهها \*\* فأقول بالرحمات والعفران ) ٤٧ ( حسبي  
عزاء أنني لك ذاكر \*\* والقلب قلبي والبيان بياني )

---

(١٢/١)

---

البحر : - ( رقد السيف واستراح الأعادي \*\* يا نصير الشعوب أدرك بلادي ) ( عبثا تطلق العباد من الأسر  
\*\* وتبقي في الأسر بعض العباد ) ( إن شعبا تريده لحياة \*\* غير شعب يحيا بالاستعباد ) ٤ ( المبادئ التي  
وضعت أساسا \*\* لحياة الشعوب نعم المبادئ ) ٥ ( سعروها حربا ضرورا فشبت \*\* تتلظى كالنار ذات  
اتقاد ) ٦ ( في رؤوس الجبال يوما وتحت \*\* الأرض طورا وتارة في الوهاد ) ٧ ( وهي فوق المياه حينما

وتحت \*\* الماء آنا وفوق متن الغوادي ) ٨ ( فإذا الجو قاتم وإذا البر \*\* عبوس والبحر في إزباد ) ٩ ( )  
أمم ترتمي على أمم أخرى \*\* وجند يمشي إلى أجناد ) ١٠ ( كمن الموت للنفوس فأيان \*\* ترده تجده  
بالمرصاد )

---

(١٣/١)

---

١ ( في فرند الحسام أو في فم المدفع \*\* فوق الربى وبطن الوادي ) تحت جنح الدجى وفي وضح الصبح  
\*\* وحين الإبراق والإرعاد ) قيل هذا يوم الشعوب فلما \*\* شمل الأرض قيل يوم المعاد ) ٤ ( زعموها حربا  
يصان بها الحق \*\* وأخفوا حقيقة في الفؤاد ) ٥ ( فإذا شئت فهي حرب دفاع \*\* جرة خرق حرمة أو حياذ  
( ٦ ( وإذا شئت فهي حرب بقاء \*\* وإذا شئت فهي حرب اقتصاد ) ٧ ( سمها ما تشاء ليست كما أعلم \*\*  
إلا مطامع الأسياد ) ٨ ( قوة تستبيح ضعفا وفرد \*\* مسترق شعبا بالأستبداد ) ٩ ( ثم قالوا حق الضعيف  
وقالوا \*\* بعد هذا حرية الأفراد ) ١٠ ( هكذا تشر الزهور على النعش \*\* لتخفي ما تحته من فساد )

---

(١٤/١)

---

٢ ( إيه غليوم لا تموه على الناس \*\* المعاني فأنت بالشر باد ) عزة الملك لا تكون لجان \*\* هو أولى بذلة  
الإبعاد ) قد تدان النفوس ذات شعور \*\* لا تدان النفس التي من جماد ) ٤ ( آذني بالسلام أيتها الأرض \*\*  
فقد طال عهدنا بالجلاد ) ٥ ( آذني بالصباح يطلع علينا \*\* قد شئنا والله لون السواد ) ٦ ( ولقينا من  
الدواهي الدواهي \*\* وأصينا من العوادي العوادي ) ٧ ( مرض فأتك وجوع وعري \*\* وتمادي تعسف  
واضطهاد ) ٨ ( عبث الموت بالنفوس كما \*\* يعبث بالزرع منجل الحصاد ) ٩ ( كل هذي الشرور إن هي إلا  
\*\* فتكات الأحقاد بالأحقاد ) ١٠ ( أيها العالم الجديد أمانا \*\* قد تمادى القديم في الإفساد )

---

(١٥/١)

---

٣ ( خذ بحد الحسام من لا يبالي \*\* حين يدعى بالنصح والإرشاد ) ( ضع لهذي الحروب حدا ولو أيدته \*\*  
للورى بيض حداد ) ( يدفع الشر بالشرور اضطرارا \*\* رب صلح من الوغي مستفاد ) ٤ ( سنة الناس في  
الحياة معاد \*\* جشمته العداء شرة عاد ) ٥ ( يا نصير الشعوب إن الأمانى \*\* سبل البائسين للإسعاد ) ٦ ( نحن قوم وأنت أدري بقوم \*\* ناشط للحياة سهل المقاد ) ٧ ( قد ركبنا البحار نسعى إلى المجد \*\* أباة  
الخمول أهل اجتهاد ) ٨ ( ونحتنا الجبال نحتا فصارت \*\* منبت العشب واقتحمنا البوادي ) ٩ ( وانتجعنا  
الأمصار مصرا فمصرا \*\* نقنص القوت من فم الآساد ) ١٠ ( عمرك الله لا تضيق علينا \*\* بعد هذا فالعيش  
عيش جهاد )

---

( ١٦ / ١ )

---

٤ ( ورد القوم كل صاف وأصبحنا \*\* على الرغم منهل الوراد ) ٤ ( أمن الناس في الحياة ضلالا \*\* يوم قالوا  
أنت الرسول الهادي ) ٤ ( واتقوا باسمك احتكام قوي \*\* بضعيف وضلة برشاد ) ٤٤ ( وخنوع المجموع  
للغرد قسرا \*\* وبقاء الأطواق في الأجياد ) ٥٥ ( كان شد الوثاق في عنق الناس \*\* مفيدا فصار فك القيادة  
) ٤٦ ( هذه الحرب لا تقصر على الناس \*\* مداها إن لم تفز بالمراد ) ٤٧ ( أتفك القيود عن أمم الغرب  
\*\* وتبقي الشرقي في الأصفاد ) ٤٨ ( أنا في ظلك المقدس أدعوك \*\* وعهدي ناديك أكرم ناد ) ٤٩ ( أمتي  
أمتي ونفسي نفسي \*\* فحياتي لأمتي وبلادتي ) ٥٠ ( إن دعوت البيان لبي بياني \*\* أو دعوت الوفا  
فهذا فؤادي )

---

( ١٧ / ١ )

---

البحر : - ( يقول للشرق أهل الغرب لا وطن \*\* إن لم يوطد على الأخلاق أركاننا ) ( ولم تقم أمة ما لم تقم  
لغة \*\* تكون آدابها الغراء عنوانا ) ( فأنت يا مبدع الأعمال حجتنا \*\* إذا اتخذت على الأخلاق برهانا ) ٤  
( كونت باللغة الفصحى لنا وطنا \*\* فالركن أنت إذا استقلنا كانا )

---

(١٨/١)

---

البحر : - ( أذكر لي هذا الكتاب مودتي \*\* وعودك أشهي منطقا لو تكلما ) ( سليه فهل غناك غير  
عواطفني \*\* وقال سوى ما كان مني تعلمنا ) ( ألا أيها العود الفصيح تغن لي \*\* صبي فالصبي يصبي الفؤاد  
المتيما ) ٤ ( شباب تمنى والحياة مغانم \*\* فما أسعد الدنيا لمن نال مغنما ) ٥ ( وداد حسدت العود لما  
ضممته \*\* فواها لحظي فيك هل لي مثلما )

---

(١٩/١)

---

البحر : - ( يا جورج أكرمت الدروز بشيخهم \*\* وزعيمهم فكرمت في علياكا ) ( عهد الوفاء ونحن صفوة  
أهله \*\* إنا نقيم على الوفا بولاكا ) ( أكرمت شيخينا ففزت بحينا \*\* سلما وعشت ومن أبى ففداكا )

---

(٢٠/١)

---

البحر : - ( وقفت حيال النعش وقفة خاشع \*\* فأكبرت ما في النعش من عظمت ) ( أرى السؤدد الأسنى  
طريفا وتالدا \*\* توسد جنب الفضل والحسنات ) ( أرى العطف والمعروف والجاه والوفا \*\* معاني قد  
صارت إلى كلمات ) ٤ ( شمائل ساءلنا الرياض حديثها \*\* فحدث عنها الزهر بالنفحات ) ٥ ( مفاخر لبنان  
أشاد بذكرها \*\* وغنى بها حوران في الفلوات ) ٦ ( صحائف من تاريخ مجد مؤئل \*\* طواها الردى من  
جملة الصفحات ) ٧ ( إلا في سبيل الله أكرم راحل \*\* تبدله لبنان بعض رفات ) ٨ ( قضى وهو بالذكر  
الجميل مخلد \*\* كأن لم يفز منه الثرى بممات ) ٩ ( تغمدته الرحمن بالعفو والرضا \*\* وجادت ثراه ديمة  
الرحمات )

---

(٢١/١)



---

البحر : - ( عيدات للخمسة والخمسين حافلة \*\* بكل نعمى سوى الأموال والنشب ) ( فعش لأمثالها  
تكف الشراء بها \*\* باللفظ في قولنا يوبيلك الذهبي ) ( ما أبهج العيد يا سركيس مقترنا \*\* ببهجة الأكرمين  
الأهل والصحب ) ٤ ( وحبذا العيد عيد اليوم متصفا \*\* بأنه فيك عيد الظرف والأدب )

---

(٢٢/١)

---

البحر : - ( أرى الطفل الذي كونت منه \*\* بما علمته الرجل الجديد ) ( فتى للدهر أخلاقا وعلما \*\* كلا  
علميه منك بأن يسودا ) ( أتدري اليوم والخمسون مرت \*\* وما تركت يداك بها جهودا ) ٤ ( بأنك قد  
نفعت وكان حقا \*\* علينا أن نقيم لذلك عيداً ) ٥ ( إذا لم تدر أنت فنحن أدرى \*\* بأنك خالق وطننا جديدا  
(

---

(٢٣/١)

---

البحر : - ( ذلك الذي علموا \*\* دون هوله الكلم ) ( دولة البيان هوى \*\* من بناتها علم ) ( روع البلاد  
ففي \*\* كل زفرة ضرم ) ٤ ( روع البلاد ففي \*\* كل زفرة ضرم ) ٥ ( رب سامع نبأ \*\* ود لو به صمم ) ٦ ( )  
أيها الأديب طوى \*\* سفر حظه العدم ) ٧ ( في كتابه غرر \*\* كلها له ذمم ) ٨ ( إستهله أدب \*\* بالكمال  
متسم ) ٩ ( وانتهى إلى خلق \*\* ينتهي به الشمم ) ١٠ ( أجديد سنته \*\* والقديم محترم )

---

(٢٤/١)

---

١ ( لا الأثير تاه به \*\* لبه ولا الخيم ) ( بين ذا وذاك له \*\* كان مذهب أمم ) ( في أديمها ضحك \*\* في  
غضونها حكم ) ٤ ( إستقل مبتدعا \*\* آية التي علموا ) ٥ ( فهي إن أردتها ندى \*\* وهي إن ترد حمم ) ٦ ( )

للملوك ما عدلوا \*\* عابث إذا ظلموا ( ٧ ) والشباب لذته \*\* بالخطوب يصطدم ( ٨ ) يوم مصر ممرعة \*\*  
والزمان مبتسم ( ٩ ) طائف مجالسها \*\* لا يمله السام ( ١٠ ) بلبل يطيب له \*\* كل ساعة نغم (

---

( ٢٥/١ )

---

٢ ( الجريء مندفاعا \*\* لا تني به الهمم ) ( للبريء منتصف \*\* للضعيف منتقم ) ( تستخفه مقة \*\* يستثيره  
ألم ) ( ٤ ) يا سليم كنت فتى \*\* في حماه يعتصم ( ٥ ) تستلذ مكرفة \*\* في النفوس ترتسم ( ٦ ) ليت لي بها  
مننا \*\* منطق لها وفم ( ٧ ) حدث الخزام إذن \*\* عن نذاك والنسم ( ٨ ) ما أحبها شيما \*\* هكذا هي  
الشيم ( ٩ ) البيان دولته \*\* كلنا لها خدم ( ١٠ ) نحن عصبة غضبت \*\* نفسها لما يصم (

---

( ٢٦/١ )

---

٣ ( مسرفون في دمننا \*\* شر ما بنا الكرم ) ( لا سعت إلى سعة \*\* تستريبها قدم ) ( الشراء مفخرة \*\* والأديب  
متهم ) ( ٤ ) من يقيل عثرته \*\* إن كبا بك القلم ( ٥ ) ما رأيت حق فتى \*\* كالأديب يهتضم ( ٦ ) ويلها إذا  
فسدت \*\* بالمبادئ الأمم ( ٧ ) الصبى وما طويت \*\* في ردائه نعم ( ٨ ) كالكري يطوف به \*\* ثم ينقضي  
الحلم ( ٩ ) شد ما بليت به \*\* والكؤوس تبتسم ( ١٠ ) جرعة بكأس ردى \*\* تستبيحها الظلم (

---

( ٢٧/١ )

---

٤ ( ذقتها محنظة \*\* حين ماؤها شيم ) ( ٤ ) يا عهد صبوتنا \*\* ليت عهدك الهرم ( ٤ ) هل تراهما جزعا \*\*  
نيل مصر والهرم ( ٤ ) مصر أم كل فتى \*\* للبيان ينفطم ( ٥ ) قد عرفت فتيها \*\* يوم تعرف القيم ( ٤  
٦ ) قل لهم وقد فجعوا \*\* نحن في الأسى وهم ( ٧ ) للبكا وما نشروا \*\* للأسى وما نظموا (

---

(٢٨/١)

---

البحر : - ( بنوك فديت يا أم البنينا \*\* هم أهل الوفا لو تعلمينا ) ( دعوتهم فلبينا كأنا \*\* رجعنا للصبا لما دعينا ) ( أحب من الكهولة وهي حق \*\* خيال للطفولة زار حيناً ) ٤ ( وأشهى من ليالي الحب عيد \*\* نظمت به بنيك المخلصينا ) ٥ ( كساه الله نورا من سناه \*\* وطوف حوله الروح الأمينا ) ٦ ( قفي نسألك عن تلك المعاني \*\* وعن عبث الزمان بنا سلينا ) ٧ ( صباك وأنت في الخمسين غض \*\* وشاب بنوك دون الأربعينا ) ٨ ( أما والله ما هانوا ولكن \*\* نزلنا للجهاد مغامرينا ) ٩ ( نجاهد للحياة ونزديها \*\* وتجهدنا وما إن تزدينا ) ١٠ ( وما الدنيا سوى حرب ضروس \*\* وجدت سلاحها علما ودينا )

---

(٢٩/١)

---

١ ( بهذين استعد لها وحارب \*\* تحارب في صفوف الغالينا ) ( إذا أعددت نفسك للمعالي \*\* فأعدد في الصبا الخلق المتينا ) ( أجل العلم تربيته المبادئ \*\* كذا علمتنا وكذا ربينا ) ٤ ( سلي الدنيا أكان بنوك فيها \*\* سوى المتنوفين النابغينا ) ٥ ( وما فضلوا سواهم غير أنا \*\* تعلمنا كذلك أن نكوننا ) ٦ ( ضمنت لنا السعادة يوم كنا \*\* بظلك إخوة متضامنينا ) ٧ ( إذا وطنية باهت يقوم \*\* غدا لبنان أرفعهم جينا ) ٨ ( أشد الحب ما يدعى هياما فما يدعى إذا بلغ الجنونا \*\* . . . ) ٩ ( سلي أم اللغات فكل قطر \*\* فتحناه لها الفتح المبينا ) ١٠ ( أقمنا مجدها أنى أقمنا \*\* وكنا دونه الحصن الحصينا )

---

(٣٠/١)

---

٢ ( متى ذكر البيان لنا جميلا \*\* ذكرنا شيخه الفذ الرصينا ) ( وقى الأقلام عثرتها فسرنا \*\* على درب الفصاحة آميننا ) ( كأن المجد أثقل كاهليه \*\* وناء وناء بحمله فمشى رزينا ) ٤ ( فما السبعون تحنيه ولكن \*\* هي العظمت ندعوها سنيانا ) ٥ ( قفي أم البنين وحدثينا \*\* أحاديث الصبا لو تذكرينا ) ٦ ( بنوك اليوم صورتنا قديما \*\* فما اختلفت حياه الطالبينا ) ٧ ( ونحن مثالهم لغد فقولي \*\* لهم أن يقرأوا الأيام فينا ) ٨ (

لعل غدا يلاقيهم بخير \*\* فشر اليوم أقبح ما لقينا ) ٩ ( نريد لقومنا وطنا عزيزا \*\* ويأبى الجهل إلا أن يهونا  
( ٠ ( ألا ليت المكارم كن صما \*\* فلم يسمعن في الشوف الأنينا )

---

(٣١/١)

---

٣ ( تطاعن أهله عبثا وعفوا \*\* ولست أرى سوى الوطن العطينا ) ( أشبانا نبشر بالتآخي \*\* وشيئا نستشير  
الجاهليينا ) ( أبيت اللعن لم تخذلك أنا \*\* تخاذلنا أمام الأكثرينا ) ٤ ( وعظنا القوم لو عقلوا ولكن \*\* عصانا  
الداء مذ أمسى دفيننا ) ٥ ( ذرينا والخطوب فقد أتينا \*\* لعيدك رغم ذاك مهنيينا ) ٦ ( أبوك أجله التاريخ  
ذكرا \*\* وأكبر فيه فضل الوالدينا ) ٧ ( بنى الأخلاق في لبنان لما \*\* بناك فكان خير المصلحينا ) ٨ ( يمين  
الله إذ لولا القوافي \*\* لقلنا القول لم نقسم يميننا ) ٩ ( حياتك نعمة الدنيا علينا \*\* إذا عيشي مع الدنيا مئينا  
(

---

(٣٢/١)

---

البحر : - ( فجع الأمتين يوم وفاته \*\* رجل كان أمة في حياته ) ( رب فرد بنفسه عد قوما \*\* إن عددت  
الألوف من حسناته ) ( ملك دولته مال وعلم \*\* قامت في الورى على عزماته ) ٤ ( حطم الموت تاجه يا  
لتاج \*\* حرم المعج من سنى لؤلؤاته ) ٥ ( إن عرشا أبقى على الدهر عرش \*\* شاده محسن على صدقاته )  
٦ ( خازن المال مشرك عبد الله \*\* وصلى للمال في خلواته ) ٧ ( يا حياة الغني أنت كتاب \*\* تتجلى  
الأخلاق في آياته ) ٨ ( أبرع الكاتبين فيه كريم \*\* وحد الناس حوله بصلاته ) ٩ ( ليس أشهى من الندى  
إن أتاه \*\* من أتاه حب الندى في ذاته ) ٠ ( وكريم في الغرب قد وهب الشرق \*\* كريم بطبعه وصفاته )

---

(٣٣/١)

---

١ ( غاية النبل في عطايا غني \*\* أعطيت للأجل من غاياته ) ( ذلكم في الندى كتاب شريف \*\* الردى ويحه  
طوى صفحاته ) ( مذهب الآي إن قرأت فيسم \*\* الله ما قد قرأت من مذهباته ) ٤ ( للفقير الضعيف فيه  
أنين \*\* خارج لو سمعت من طياته ) ٥ ( صفحات من المفاخر شتى \*\* أيقظ الشرق بعضها من سباته ) ٦ ( )  
وقف الدهر معجبا وتلاها \*\* مثالا للأبر من ساداته ) ٧ ( يا ابن ضودج العظيم أنت المرجى \*\* لزمان أبوك  
من حسناته ) ٨ ( كنه في دولتيه جاها وفضلا \*\* واجمع الفضل مثله في شتاته ) ٩ ( وعظ الأغنياء حيا  
وأمسى \*\* عظة للدهور بعد مماته ) ١٠ ( هو في المحسنين فذ ولكن \*\* أنت بين الهبات خير هباته )

---

(٣٤/١)

البحر : - ( لئن كنت بالصدر المذهب معجبا \*\* فجوهر ذات الصدر للناس أعجب ) ( عرفناك هذا بعض  
ما أنت ناظم \*\* عليك غدا منه طراز مذهب ) ( يغني لك النيل التهاني إنما \*\* غناك له يا بلبل النيل  
أعذب ) ٤ ( وحياتك عيد ثم عاد مباركا \*\* يضيء لديه من جبينك كوكب ) ٥ ( مضى رمضان فارتقبنك  
منشدا \*\* وما العيد إلا أن تغني فتطرب )

---

(٣٥/١)

البحر : - ( إيابك يا مولاي والله شاهد \*\* إياب به غاياتنا والمقاصد ) ( قضى الله دهرا أن تغيب وإنما \*\*  
قضاء علينا فعل ما الله قاصد ) ( فبات قضاء المتن نشوان من أسي \*\* تحار به الأحداث وهو يجاهد ) ٤  
( فلو لم تكن والله علمته لدن \*\* تسودت فيه الصبر وهو يجالذ ) ٥ ( لما عاش حتى عدت ثانية له \*\*  
وقد عقدت حوليك فيه المعاهد ) ٦ ( فأحببت آمالا وأنعشت أنفسا \*\* وعززت أصحابا فذل المعاند ) ٧ ( )  
وضمنت جرح العدل بعد اندماله \*\* ومثلك من فيه تشد السواعد ) ٨ ( حننت إليه مثل ورقاء أيكمة \*\*  
كأنك يا مولاي للمتن والد ) ٩ ( فيا حبذا يوما به عدت ظافرا \*\* وقد رقصت في ملتقائك الجلامد ) ١٠ ( )  
ويا حبذا يوما به عز صاحب \*\* وذل عدو مثلما خاب حاسد )

---

(٣٦/١)

١ ( ويا حبذا يوما به نيلت المنى \*\* فذا اليوم فيه قد رأى البدر راصد ) ( سلمت به ركنا وخير معاذه \*\* فما أحد والله فضلك جاحد ) ( صبرنا على دهم الشدائد برهة \*\* وتقتل بالصبر الجميل الشدائد ) ٤ ( وبتنا دياجينا ولم نعرف الكرى \*\* وهل يعرف النوم امرؤ وهو ساهد ) ٥ ( كأن ليالينا إلى اليوم لم يكن \*\* دجاها له صبح وربك شاهد ) ٦ ( حللت فحلت في القلوب مسرة \*\* بعيد جهاد فاز فيه المجاهد ) ٧ ( كأرض سقتها بعد جذب سحائب \*\* فأمرع منها روضها والقدافد ) ٨ ( كغصن لقد عراه من ثوبه الشتا \*\* فكاد يلاقي الموت وهو مجالد ) ٩ ( فألبسه فصل الربيع من ألها \*\* ثيابا وقد زانته منك قلائد ) ١٠ ( كمربع آرام خلا من طبائه \*\* فعادت إليه ساكنوه الشوارد )

(٣٧/١)

٢ ( كنبته ورد شوكت زمن الصبا \*\* وفي زهرها أضحت تزان الولائد ) ( عرفناك يا مولاي رب عزيمة \*\* وتدرك بالعزم الشديد المقاصد ) ( وحزم لدى الجلي ورأي مسدد \*\* وصارم عدل فيه ذو الظلم بائد ) ٤ ( عوائد نفس تعلم الذل سبة \*\* ويا حبذا في المرء تلك العوائد ) ٥ ( تول قضاء المتن وارغم أنوف من \*\* هم لك يا مولاي فيه حواسد ) ٦ ( وجرّد حسام العدل واضرب بحده \*\* من الجور جيشا لا يزال يعاند ) ٧ ( وأطلع بأفق المتن بدر عدالة \*\* فيهدي به مرء عن الحق حائد ) ٨ ( وحارب ببيض الأمن واليمن والصفاء \*\* زعانقة البؤسي وعدلك قائد ) ٩ ( وحقق أمانينا عهدناك سيذا \*\* غيورا له تعنو السراة الأماجد ) ١٠ ( وقم وأر المتن المعنى عزائما \*\* يلين لها قلب الردى والجلامد )

(٣٨/١)

٣ ( ولا تتقاعد عن ذوي الشر في الورى \*\* أيتني على ليث الشرى وهو قاعد ) ( وحسبك مجد ناطح النجم رفعة \*\* فدانت لدى علياه منه الفراقد ) ( أهنيء فيك المتن يا من إياه \*\* إلى المتن فيه الصفو والأمن عائد )

٤ ( أهنيء أقواما كثيرا عديدها \*\* لقد كان أصناها الزمان المعاند ) ٥ ( أهنيء نفسي إذ أراني بعودكم \*\* إلى المتن قد ثابت به لي الموارد ) ٦ ( ويا بهجة الدنيا تهناً ولا تزل \*\* وأنت على هام المفاجر صاعد ) ٧ ( وأرشد إلى نهج الهدى من يضل عن \*\* طريق الهدى مولاي إنك راشد ) ٨ ( ومتع رعايا المتن بالأمن والصفاء \*\* وربك فيما تبغي لك عاضد )

---

(٣٩/١)

البحر : - ( دمع همي وفؤاد طالما خفقا \*\* وزفرة صعدت كالبرق إذ برقاً ) ( وفكرة فكرت فيما مضى فبدت \*\* تعلم الجفن مني في الدجى الأرقا ) ( ومقلة شغفت مذ أبصرت فجنت \*\* على الفؤاد الأسي واليأس والقلقا ) ٤ ( ومهجة عشقت عين المها فعدت \*\* دريئة لسهام تحرق الدرقا ) ٥ ( ليت الذي شغفت فيه يرق لها \*\* لطفاً ويمنحها فضلاً زمان لقا ) ٦ ( طيبي لحكم هواه قد خضعت فلم \*\* يعدل وجار على قلبي وما رفقا ) ٧ ( خط الجمال لنا في لوح جبهته \*\* سطرًا ملخصه يا ذل من عشقا ) ٨ ( والآس في خده قد قام ينشدنا \*\* تأملوا واشكروا الباري الذي خلقا ) ٩ ( ملكته القلب لكن راح يهجره \*\* يا من رأي سيدها من عبده أبقا ) ١٠ ( الشمس طلعت والليل طرته \*\* يا من رأي الشمس يوماً تألف الغسقا )

---

(٤٠/١)

١ ( والورد وجنته والبان قامته \*\* يا من رأي الورد غصن البان معتنقا ) ( أبصرت في خده نارا وذا عجب \*\* الآس والورد في نار وما حرقا ) ( والجلنار زها فيه ففاخر بي \*\* نبت البهار الذي في وجنتي عبقا ) ٤ ( وقال في ثغره الدر النضير ألا \*\* يرى لآلىء دمعي عقدها انتسقا ) ٥ ( قالوا له قد نظمت الشعر فيه فلم \*\* يقبل وأضحى يزيد الغيظ والحنقا ) ٦ ( وقال شعرك بالتلفيق تخلطه \*\* والكذب فيه كسيل سح مندققا ) ٧ ( أجل تكلم حقا إنما بسوى \*\* مديح موسى قريضي قط ما صدقا ) ٨ ( يا مالكي هل لطيب الوصل في زمن \*\* يعود ينفي أسي عني وفرط شقا ) ٩ ( ويا حبيبا نأي عني وغادرنى \*\* تهيجني الطير تشدو في غصون نقا ) ١٠ ( إنني لبعدمكم أرمي النجوم وقد \*\* حسدت عقدا لها ألقاه منتسقا )

---

(٤١/١)

---

٢ ( إن كان سرك ذلي في البعاد فما \*\* ذلي سوى عز قلب فيك قد علقا ) ( موسى رفيقي صديقي منيتي  
ألمي \*\* أهوى بك اثنين ذاك الخلق والخلقا ) ( لبيك إني على عهد المودة لم \*\* أبرح أمينا ففي حفظي  
العهود ثقا ) ٤ ( يا عاذلي فيه صة لو كنت تعرفه \*\* عرفت فيه فتى من خير من خلقا ) ٥ ( أنفقت عمري  
هذا مذ جنحت له \*\* فإن جنحت إليه فاتخذ نفقا ) ٦ ( لا يفرح الحاسدون المبعضون له \*\* بما به من  
سقام يوجب القلقا ) ٧ ( لنا الهنا بشفاء حازه ولهم \*\* شقا يدر عليهم وابلا غدقا ) ٨ ( يا نائبا عن محبيك  
السلام على \*\* ذاك المحيا الذي كالبدر منبثقا ) ٩ ( جد باللقا عن قريب مالكي ولنا \*\* أهني هنا مثله لم  
نلق آن نفا ) ١٠ ( واسمح برد جواب عن فتاة مها \*\* واستر مصائبها واكرم بنت نفا )

---

(٤٢/١)

---

٣ ( فأنت أجود ممن جاد عارضه \*\* وأنت أكرم ممن بابه طرقا ) ( وأنت أنبغ من في شعرهم نبغوا \*\* وأنت  
أفصح من بالضاد قد نطقا ) ( فليس يعجبني فيك العلاء فذا \*\* أبوك قبلك يمشي هذه الطرقا ) ٤ ( يا رب  
صنه و صن أنجاله أبدا \*\* واكرم عليهم جميعا في طويل بقا ) ٥ ( واقبل ختام كتاب فيك مبدأه \*\* من الأمين  
سلاما نشره عبقا ) ٦ ( واقبل تحية جبران وقيصر من \*\* قلباهما في بحار الشوق قد غرقا ) ٧ ( إنا ثلاثة  
إخوان ورابعنا \*\* فريدة العقد موسى الساكن الحدقا ) ٨ ( عليك موسى سلام كلما طلعت \*\* شمس وجاد  
سحاب والرياض سقى ) ٩ ( لا تعتجب من مياه فوق ما كتبت \*\* يدي فما ذاك بالأمر الذي اختلقا ) ١٠ ( ٤  
أسلت دمعي إبان الكتابة إذ \*\* خشيت من زفرتي أن تحرق الورقا )

---

(٤٣/١)

---

البحر : - ( تذكرت الزهور فذكرتني \*\* بياني والجميل والشبابا ) ( ثلاث كن من نعم الليالي \*\* غدون اليوم  
يأسا واغترابا ) ( أخ في مصر بادلني ولاء \*\* صفا كطباعة معنى وطابا ) ٤ ( إذا جمعت لنا الأيام شملا \*\*



بلغنا بالزهور منى عذابا ( ٥ ) وقد ذهب الشباب فكان أنا \*\* تبدلنا من الشيب الخضابا ( ٦ ) كذبت به  
على نفسي بنفسى \*\* مخافة أن تقول الغيد شابا ( ٧ ) إذا استرسلت كرها في مجاز \*\* فخذ بالوهم واترك  
الصوابا )

---

(٤٤/١)

---

البحر : - ( قم مع الآداب نحي المهرجانا \*\* بايعت دولتها اليوم اللسانا ) ( عصب التاج له أقيالها \*\*  
وأتى الفن وأهدى الصولجانا ) ( هات يا خمسون من تاريخه \*\* غرر الآي بيانا وافتنانا ) ٤ ( وإذا الأخلاق  
كانت زينة \*\* نبهي الورد فقد كنت الجنانا ) ٥ ( هلال العصر بطفل نابه \*\* رضع الأخلاق في المهد لبانا )  
٦ ( إستعان الجهد والصبر معا \*\* وأتى يوم فكان المستعانا ) ٧ ( أين منه اليوم أيام قضت \*\* خاضها حرا  
نزالا وطعانا ) ٨ ( عابثا بالقيد لا يحسبه \*\* في سبيل الحق شرا أو هوانا ) ٩ ( يتحدى الطيف همسا  
وخطى \*\* لبقا كالنصل حذقا ومرانا ) ١٠ ( طاف بالعلم وألفاه هدى \*\* يوم لم نعلم ولم يرشد فتانا )

---

(٤٥/١)

---

١ ( ينقل الحق نزيها فإذا \*\* ضل عنه راده أيان كانا ) ( ملهم بيتدع الحسن ومن \*\* يلهم الإبداع أعلى الفن  
شاننا ) ( خلق الحرف لسانا ناطقا \*\* رب فن وهب العين لسانا ) ٤ ( إستمدته المعاني منطلقا \*\* مفصحا  
عنها فكان الترجمانا ) ٥ ( هل ترى الصائغ مما صاغه \*\* سبك الفولاذ أم صاغ الجمانا ) ٦ ( بأبي رامز  
قامت دولة \*\* هو كان السيف فيها والسنانا ) ٧ ( حمل الراية في نهضتها \*\* وتولاها سباقا ورهانا ) ٨ ( )  
وتنحي عن عظيمين هما \*\* قوة تلقى بها هذا الزمانا ) ٩ ( عزز الأخلاق فيها رامز \*\* ولسان الحال قد صان  
البيانا )

---

(٤٦/١)

---

البحر : - ( أنا والههم صاحبان كلانا \*\* صادق الود حافظ للعهود ) ( ما افترقنا حيننا من الدهر حتى \*\*  
جمع الدهر بيننا من جديد ) ( نسهر الليل صامتين لئلا \*\* يكشف الليل سرنا لحسود ) ٤ ( قال لي  
صاحبي وقد لمح الفجر \*\* مطلا يرنو لنا من بعيد ) ٥ ( وارني في النهار عن أعين الناس \*\* فإني خدن  
الليالي السود ) ٦ ( ويك يا هم قد أبحتك نفسي \*\* فاثو منها إلى مراس شديد ) ٧ ( ليس من عدة الفتى  
للمعالي \*\* خلق في الخطوب غير جليد ) ٨ ( حسبي الحلم لو شكوت إليه \*\* شقوة الحظ والمنى  
والجهود )

---

(٤٧/١)

---

البحر : - ( شجأها أن تزيد العيد جاها \*\* فنادني فلباها فتاها ) ( أنا من تعلمين فتى القوافي \*\* إذا  
أطريت أستاذي أبأها ) ( أجل الحكمة الغراء أما \*\* وأكرم شيخها الباني علاها ) ٤ ( حماها للبيان حمى  
عزيزا \*\* وأدبني فتيا في حماها ) ٥ ( سواء نحن لم نعظم سواه \*\* ولم يعظم سواي ولا سواها ) ٦  
وضعت عمامتي ونشدت ندي \*\* أنا ابن جلا ومثلك من جلاها ) ٧ ( وهبني قلت مثلك بيد أني \*\* أراك  
ولا أرى لك أن تضاهي ) ٨ ( عذيري أن أباهي في بياني \*\* فمن أدبت يعذر إن تباهي ) ٩ ( أنا من أمة  
أطلعت منها \*\* هدى حقا وأقلاما نزاها ) ١٠ ( ترى أم اللغات أبر أم \*\* بعزتها وإن كثرت لغاها )

---

(٤٨/١)

---

١ ( وإنك خير من ركنت إليه \*\* ففاد جنودها وحمى لواها ) ( أخذنا عنك عاطرة المعاني \*\* وفرقنا على  
الدنيا شذاها ) ( ونفسك وهي لم تيرح هداها \*\* أضأنا كل قطر من هداها ) ٤ ( أأست إمام من نظم القوافي  
\*\* فأرقصت النفوس على صداها ) ٥ ( غوان في كساء جاهلي \*\* بروحي اليوم عصريا كساها ) ٦ ( أعارتها  
البدواة كل حسن \*\* وزادتها الحضارة من سناها ) ٧ ( لبست عباءة العربي تزهي \*\* بها حتى برزت من  
ارتداها ) ٨ ( ووشتها علوم اليوم وشيا \*\* كأن سناءه من كهرباها ) ٩ ( وقد أحييت لنا العصر الخوالي \*\*  
روايات أجلك من رواها ) ١٠ ( كأنك كنت رافئيل فنا \*\* تضيف لفنه لغة وفاها )

---

(٤٩/١)

---

٢ ( رأى فأجادها صورا ومعنى \*\* وأستاذي أجداد وما رآها ) ( سلوا الفصحى فهل ظفرت بواق \*\* سوى القرآن قبلك قد وقاها ) ( كشفت كنوزها للعلم حتى \*\* لتحسدها اللغات على غناها ) ٤ ( وخفت على جواهرها فلما \*\* أتى البستان يحميها حماها ) ٥ ( أما والله لو حدثت نفسا \*\* حديثك وهي ذات تقي زهاها ) ٦ ( هزرت النفس ألتمس التصابي \*\* فهزرتني وقد لمست صباها ) ٧ ( رأيت من كوة الأيام نورا \*\* أعاد لها خيالا من بهاها ) ٨ ( وشاقتها عهود كنت فيها \*\* تهذبها وتكبر مشتهاها ) ٩ ( ويوم تبث روحك في دماها \*\* ويوم تصون إن عبثت حياها ) ١٠ ( كريما غير مانعها جميلا \*\* كأنك نعمة بلغت مداها )

---

(٥٠/١)

---

٣ ( وترضي إن لمحت الفضل فيها \*\* كأن رضاك شيء من رضاها ) ( وتلمس ضعفها فتدليل منه \*\* قوى حق تعزز من قواها ) ( حليفا لو غضبت ورب نفس \*\* على غضباتها يجلي صفاها ) ٤ ( بنفسك نفسك البادي سناها \*\* إذا ضحكاتها علت الشفاها ) ٥ ( فشفت عن توأصفها ونمت \*\* عن الخلق الكريم متى ثناها ) ٦ ( فما ملك أرق وقد تراضي \*\* ولا طفل أحب وقد تلاها ) ٧ ( رأيتك والثمانون الغوالي \*\* تسير بها على مهل خطاها ) ٨ ( لقد حملتها أدبا وعلما \*\* فناء بما تحمل كاهلاها ) ٩ ( فلم أر مثله عمرا نمته \*\* إلى المجد الكرائم أو نماها ) ١٠ ( أرى الدنيا قلوبا مثل قلبي \*\* ترف عليك تستجدي الإله )

---

(٥١/١)

---

٤ ( حياتك منه ورضاك نعمي \*\* فعش للفضل واستبق الرفاها ) ٤ ( إذا رزق السلامة ندب قوم \*\* فقد رزقوا به عزا وجاها ) ٤ ( سألت الحكمة الغراء أمي \*\* أقصر في المهمة من قضاها ) ٤٤ ( وهل أدى الرسالة وهي حق \*\* كما ابتغت الفصاحة وابتغاها ) ٤٥ ( ألا في ذمة الدهر القوافي \*\* إذا تاهت بسيدها وتاها )

---

(٥٢/١)

---

البحر : - ( ألقى عليه القبر ظل حجابته \*\* فتوى ثواء النصل ملء قرابه ) ( لو كان يعلم قبره كم مهجة \*\*  
سالت عليه لرده لصحابه ) ( لهفي عليه يوم قيل خبا الضيا \*\* في ناظريه و حار في أسبابه ) ٤ ( الناظرين  
الطافحين حلاوة \*\* الفائضين بنور قلب نابه ) ٥ ( لم يلوه البصر الكفيف عن الهدى \*\* ألعلم في الدنيا  
هدى أصحابه ) ٦ ( ومشى مع الأيام يمزج صفوها \*\* بهمومه ونعيمها بعذابه ) ٧ ( ناجيت ذكراه وقد أبلى  
الردى \*\* ويح الردى في الترب غض إهابه ) ٨ ( فذكرت أجمل ما حلت ذكرى به \*\* عن علمه وصفاته  
وشبابه ) ٩ ( ليت المحاماة التي فجعت به \*\* صانته من ظفر الحمام ونابه ) ١٠ ( حفلت به عهدا فكان  
لسانها \*\* أيام نصت بهجة لخطابه )

---

(٥٣/١)

---

١ ( ذو الحجتين العلم في برهانة \*\* والشيمة الغراء في آدابه ) ( سرنا به في يومه فكأنما \*\* يمشي على  
اللهايات من أحبابه في موكب يتلو حديث حياته فمشت كذاك حياته بركابه ) ( إني نظرت إلى الحياة فلم  
أجد \*\* إلا حديث المرء بعد ذهابه ) ٤ ( النفس عند الله في ملكوته \*\* والذكر للإنسان يوم حسابه )

---

(٥٤/١)

---

البحر : - ( في يوبيله الذي أقيم في المندى الكبير في الجامعة الأميركية في بيروت فينيسان يا جارة البحر  
العظيم سؤالا \*\* أشأوت جارك أم شآك جلالا ) ( صنوان إما عشتما ورحبتما \*\* لو لم يضق عما وسعت  
مجالا ) ( قومي نساجل في الفخار ونحتكم \*\* للدهر إذ كان الفخار سجالا ) ٤ ( يطغى فيدفع ضلة  
أمواجه \*\* وصفوت لم يترك هداك ضلالا ) ٥ ( نقل النهى مع موجه ونقلتها \*\* بتموجات في الأثير تنالي )  
٦ ( وهدى رجال فنيقيا سبل العلى \*\* وبعثنا في العالمين رجالا ) ٧ ( هو في القديم سمت به أفعاله \*\*  
وأراك أسمي في الجديد فعالا ) ٨ ( ما العز للباقي على أمجاده \*\* كالعز للماضي بها استرسالا ) ٩ ( يا

جبر والجار العظيم كما ترى \*\* أي أجل على الزمان نوالا ) ٠ ( هي أكبرتك فمثلت بك مجدها \*\* إذ كنت للقلب الكبير مثالا )

---

(٥٥/١)

---

١ ( ولو أنه راعي الجوار وحقه \*\* أهدى لآلته إليك وغالي ) ( ليس الجمال بلؤلؤ يزهي به \*\* ألشيب أبهى في الرؤوس جمالا ) ( والدر أسني منه في لآلته \*\* نفس كنفسك بالهدى تتلالا ) ٤ ( عظم وقفت خلالها ونحوتها \*\* عظما فكنتم في العلى أمثالا ) ٥ ( أنتم ثلاثة أبحر بعدت مدى \*\* هي وهو أمجادا وأنت كمالا ) ٦ ( طالعت أيامي وطففت بساحها \*\* أبغي شبابي يمينة وشمالا ) ٧ ( قسما بضاحكة المنى وعهودها \*\* لم ألق إلا ما دعوه خيالا ) ٨ ( إني أفقت من الصبي فإذا الصبي ذكرى منى زالت وعهد زالا أشهى لدي من الشباب وعوده أدب نشأت به فصار خلالا أنا إن نسيت الرائعات من الصبي \*\* لم أنس فيها العالم المفضالا ) ٩ ( الشيخ إن شئت الرجال لعلمهم \*\* والطفل إن شئت الرجال خصالا ) ٠ ( لو كافات أم اللغات جهاده \*\* في نفعها ضربت به الأمثالا )

---

(٥٦/١)

---

٢ ( أفشي لنا سر البلاغة علمه \*\* بعض الذي يفشي يكون حالالا ) ( نهج الزمان جديدة فانهج بنا \*\* لغة تشاكل من زمانك حالا ) ( عرض اللغات أصولها من صانه \*\* فليمض تجديدا وينعم بالا ) ٤ ( إنا لفي زمن كأن أديبه \*\* حسب البيان مجانية ودلالا ) ٥ ( الغمد أمسك بالفرنند فلم يسئل \*\* والغمد أعياه فذاب وسالا ) ٦ ( ليت الألى اتخذوا التجدد دأبهم \*\* قالوا بما أستاذنا قد قال ) ٧ ( وطني وهذي الدار مأسدة به \*\* فلطالما ولدت له الأشبالا ) ٨ ( عرف الجميل فصانه في قلبه \*\* وأباحها من نفسه الإجلالا ) ٩ ( من مبلغ الغرب الجديد تحية \*\* أشرق يرسلها إليه مقالا ) ٠ ( إن الذين عنوا بنا من آله \*\* صاروا لنا يوم المفاجر آلا )

---

(٥٧/١)

---

٣) أعظم بهم قوما كأن نفوسهم \*\* خلقت لتخلق مثلها الأبطالاً ( ) أأسخياء بما حوت أيماهم \*\* فإذا  
عداك العلم حئت المالا ( ) يا بنت فاتنة الزمان بعلمها \*\* عالي الزمان بها وليس تعالى ( ) ٤ ( مشت النهى  
في رحب ساحك حرة \*\* فما فككت عن النهى الأغلال ) ٥ ( المستقل بنفسه لك نفسه أنت التي  
علمت الاستقلالاً \*\* . . . ) ٦ ( عجيبي لحاملة الصليب إلى الهدى \*\* إني حملت مع الصليب هلالاً ) ٧ ( )  
عوذت باسم العلم مجدك من أذى \*\* يصم الكريم ويشلب الافضالا ) ٨ ( يا معمل الأخلاق حسبك إنا \*\*  
كنا لما علمتنا عمالا ) ٩ ( البحر جارك لو قضى لك ذمة \*\* وقضى لجبر ذمة تتوالى ) ٤٠ ( أعطاني الدرر  
الغوالي منحة \*\* فصنعتها لكليكما تمثالا )

---

(٥٨/١)

---

البحر : - ( أي شعب قضى على الضيم عهداً \*\* نام في شدة وهب أشدا ) ( رب لبنان قوة عند ضعف \*\*  
إن أردت الرجال فردا فردا ) ( قيل إنا لم نبلغ الرشد حكماً \*\* وأصاروا وصاية الغير مبدا ) ٤ ( هل أرادوا  
بالرشد أن نملاً البحر \*\* سفينا ونملاً البر جندا ) ٥ ( أم أرادوا أن نقذف السم غازاً \*\* ثم أن نحصد  
الخلائق حصدا ) ٦ ( إن يكن رشدنا الذي زعموه \*\* فمن الرشد كوننا اليوم ولدا ) ٧ ( ما أرى الحق في  
السياسة إلا \*\* قوة الكل تترك البعض عبدا ) ٨ ( شبت الحرب فاتخذنا وقوداً \*\* ودهانا في السلم أن قيل  
أعدا ) ٩ ( فلقينا الخطوب صدرا لصدر \*\* أسد جوع تواب أسدا ) ١٠ ( شطرتنا الأيام شرقاً وغرباً \*\*  
فانقسمنا في الأرض حدا فحدا )

---

(٥٩/١)

---

١) أمصب الزيوت وهو حياة \*\* يحرم الظامئ القوى منه وردا ) ( إن يفتنا يوم عدونا بيوم \*\* فجمال الحياة  
ما كان وعدا ) ( أين منا منى على الضيم غدت \*\* أنفسنا عشن والمجاعة عهدا ) ٤ ( ويحها كالزهور تصفر

للعرس \*\* ويوم الأسي تكلل لحداء ٥ ( أنا والشعر قوتان حسام \*\* في يمين الزمان راق فرندا ) ٦ ( حرر  
الحق كل خلق أسير \*\* فحرام أن يسكن السيف غمدا ) ٧ ( أنا حق الحياة في كل يوم \*\* إن أردت الحياة  
علما وجهدا ) ٨ ( عدتي في الجهاد للدهر نفسي \*\* لا رضاها غشا ولا الصبر حقداء ) ٩ ( إرتوى غيرنا  
ونحن عطاش \*\* ليت جو الأيام ما كان رعداء ) ١٠ ( ليس لبنان للأمانى مرعى \*\* فتعد النفوس كالشاة عدا )

---

(٦٠/١)

---

٢ ( جهدنا أن نكون قوما كريما \*\* أينما السيد الكريم المفدى ) ( رجل اليوم كن غدا غير أنا \*\* بلد لا يرى  
من العيش بدا ) ( حبس الغيث قوته فكفاه \*\* أن تاريخه تدفق مجدا ) ٤ ( من فدى قومه كريم ولكن \*\*  
أكرم القوم من يحب ويفدى )

---

(٦١/١)

---

البحر : - ( تكلت أم فتاها \*\* أجمل الله عزها ) ( ثكلته رائع الصحة \*\* موفورا قواها ) ( من لأم وبنوها  
\*\* هم في الدنيا حلاها ) ٤ ( نظمت منهم عقدا \*\* صائغ صاغ وباهى ) ٥ ( هو للشيب كمال \*\* عقدته  
فزهاها ) ٦ ( حمل الناعي إليها \*\* شر ما يوما دهاها ) ٧ ( درة عصماء نالت \*\* يد جان من بهاها ) ٨ (  
لألت في العقد حتى \*\* أطفأ الموت سناها ) ٩ ( قل لذاك النسر والموت \*\* لمن هان وتاها ) ١٠ ( غفلة  
الرائد جوا \*\* عثرة في منتهاها )

---

(٦٢/١)

---

١ ( ليس للقوة حد \*\* كل نفس ومداه ) ( كلف الصانع أمرا \*\* ولدن فاز تناها ) ( خلق الآلة وحشا \*\* فاغرا  
للموت فاها ) ٤ ( آية الخالق لما \*\* جعل القوة جاها ) ٥ ( شرح الدهر عليها \*\* إن للشر إليها ) ٦ ( رب

تلك الروضة الغناء \*\* والموت أبتلاها ( ٧ ) وردة إحدى ثلاث \*\* يبهج العين صباحها ( ٨ ) غصبت منها  
لتسلم \*\* للأمانى وردتها (

---

(٦٣/١)

---

البحر : - ( دجى نهار الروض في فجره \*\* هلا سألت الزهر عن عمره ) ( لهفي على الورد أنيق الصبي \*\*  
عاش نهارا مات في عصره ) ( الروض ولهان على فقده \*\* ألا ترى الصفرة في زهره ) ٤ ( باكرته أبكي أنا  
والندى \*\* فدلنا الطيب على قبره ) ٥ ( الله في عهد طغى شره \*\* وطاشت الأحلام في شره ) ٦ ( بين  
شذوذ الحكم في بأسه \*\* وعند حق المرء في دهره ) ٧ ( من مبلغ القوة في عنفها \*\* أن أسيرا فك من  
أسره ) ٨ ( إنطلق الفكر بعيد المدى \*\* كالصقر لما فر من وكره ) ٩ ( الثورة الغضبي مدى عينه \*\* وجثة  
السلطة في ظفره ) ١٠ ( يا فاتح الجو اتند برهة \*\* فالجو قد ضاق على صقره )

---

(٦٤/١)

---

١ ( ويح أديب ثائرا لا يني \*\* والموت عداء على قهره ) ( رب منى غرارة في الصبي \*\* كالورد فواحا مدى  
شهره ) ( تالله لا تسكن نفس امرىء \*\* قد شبت الثورة في صدره ) ٤ ( قف بأديب خاشعا فالردى \*\*  
أصاب منه القلب في كبره ) ٥ ( وأسكن الثورة في نفسه \*\* وأطفأ الشعلة في فكره ) ٦ ( فلا اتقاد العزم في  
عينه \*\* ولا جمال الحب في ثغره ) ٧ ( بلى علتة كدرة كالتني \*\* يلبسها الأفق على بدره ) ٨ ( ذكرته في بلد  
يزدهي \*\* بالأدب الغض على فقره ) ٩ ( في الجولة الهوجاء ذات اللظى \*\* بين قديم الفن مع عصره ) ١٠ (  
ثارت وقاد الشعر في إثرها \*\* وسارت الفرسان في إثره )

---

(٦٥/١)

---



٢ ( ويلمها فاجعة في الوغى \*\* أن يسقط الفارس عن مهرة ) ( قم ناج هذا الكون مستظعا \*\* أسراره  
والموت في سره ) ( ما عظة الدين بآياته \*\* ولا هدى العلم على كفره ) ٤ ( أبلغ من قول الثرى للفتى \*\* هنا  
ثوى زيد على عمروه ) ٥ ( الموت في الدنيا ملاك القوى \*\* لا يغلب الموت على أمره ) ٦ ( الشعر جان لا  
تلم شاعرا \*\* قد جعل الموت مدى فخره ) ٧ ( تغرقه اللجة إما طغت \*\* ولا يني يسبح في بحره ) ٨ ( )  
عاش أديب شاعرا ليته \*\* لم يحسب الموت مدى شعره ) ٩ ( راد المنى في جوها هازئا \*\* بالقدر الراصد  
في خدره ) ١٠ ( فحطه عادي الردى من عل \*\* والهفة الجوى على نسره )

---

(٦٦/١)

---

البحر : - ( عروس شعر لفتى شاعر \*\* الحسن كل الحسن ما صوره ) ( كانت خيالا ثم حقيقته \*\* لله  
شيطانك ما أشعره )

---

(٦٧/١)

---

البحر : - ( أدبي بلغت مداك في الآداب \*\* هذا الأمير فقف بنا بالباب ) ( لولا جلال مشيبه في عرشه \*\*  
لمثلت يزهوني لديه شبابي ) ( بلد طلعت به وجئت رسوله \*\* ألقى عليك تحية الترحاب ) ٤ ( ضمت إلى  
الأمجاد في تاريخه \*\* ثنتان من زهو ومن إعجاب ) ٥ ( نسي إليه إذا البيان أهاب بي \*\* وإذا بيانك هزه  
بعجاب ) ٦ ( إما حنى لبنان شامخ أرزه \*\* للنيل إجلا لا فما من عاب ) ٧ ( الدوح فينان ولكن روحه \*\*  
ماء تفرق في ظلال الغاب ) ٨ ( يا شاعر البؤساء إني مائل \*\* بالبالين فصاحتي وثيابي ) ٩ ( خرق كأن  
خيوطها منسولة \*\* لسيت بديع على المكارم ما بي ) ١٠ ( لما وصفت البؤس بت يشوقني \*\* طربا لذلك  
الوصف كل عذاب )

---

(٦٨/١)

---

١ ( فإذا أويت إلى بني أووا إلى \*\* ألم تكتنم في غضون إهاب ) ( غذيتهم بنهاك يملك روحهم \*\* أدبي فذان طعامهم وشرابي ) ( يجدون وجدك في الخطوب كأنما \*\* يتلمسونك عند كل مصاب ) ٤ ( طالعتهم في دنشواي فأبصروا \*\* حق الضعيف معلقا برقاب ) ٥ ( وإذا رثيت كما رثيت محمدا \*\* سجدوا كأن الشيخ في المحراب ) ٦ ( هلا وصفت لنا السعادة مرة \*\* فالوهم بعض جمالها الخلاب ) ٧ ( لولا اتقاء غدي عبثت بعهداها \*\* ونفضت منه يدي يوم حسابي ) ٨ ( الشعر أنت عواطفها وصياغة \*\* صفة حلبي النفس والألباب ) ٩ ( إن الذي ملك البيان لقادر \*\* أن يخلق النعمى من الأوصاب ) ١٠ ( من قال يوم مدحته فهزته \*\* إن المديح يهز شم هضاب )

---

(٦٩/١)

---

٢ ( أعظم به بلدا أقام جلاله \*\* ما بين راسخة وبين سحاب ) ( ملك الجمال أحبه وأعزه \*\* بالأطيين الجو والأحباب ) ( كل التراث لنا إذا انتسب الفتى \*\* طيب الهواء وجودة الأنساب ) ٤ ( غض الجفون إذا أردت سواهما \*\* إنا كمصر مناهل الأعراب ) ٥ ( بتنا كما بات الشريد على ونى \*\* يغريه في الصحراء كل سراب ) ٦ ( لو صانني قومي وصانوا مجدهم \*\* حب العلى مشت العلى بركابي ) ٧ ( خلع الشقاء علي كل لبوسه \*\* لما خلعت عباءة الأعرابي ) ٨ ( شيخ البيان أتى الحمى مستشفيا \*\* فأعادة لبنان شيخ شباب ) ٩ ( حي الكنانة بالسلام وقل لها \*\* لبنان جار رضى وعد بإياب ) ١٠ ( أهدى إليك وسامه فاحمله به \*\* ذكرى الوفاء لمصر والآداب )

---

(٧٠/١)

---

البحر : - ( حضنته قبل فوت الأجل \*\* قوة العلم ولطف العمل ) ( ويح دائيه فكل قاتل \*\* علة الجسم وداء الملل ) ( أقسم الدور له فوق الربى \*\* وافتتح أبوابها للشمأل ) ٤ ( واسقه الصحة في إبريقها \*\* رشفة آنا وجرعات تلي ) ٥ ( وخذ الطب غياثا وهدى \*\* حكمة اليوم وعلم الأول ) ٦ ( أنا لا أعرف إنجيلا له \*\* غير إنجيل الحنان المنزل ) ٧ ( داوه بالفن والحسنى معا \*\* تحيه بالحق أو بالأمل ) ٨ ( قسوة المبضع لطف لا أذى \*\* إن تلا المبضع لطف الأنمل ) ٩ ( ما أرى الحق لآس وحده \*\* إنما المرأة

صنو الرجل ) ٥ ( أيها الباني إلى أمجاده \*\* إبتن الرحمة قبل المنزل )

---

(٧١/١)

---

١ ( سألتني جارتني عن علتي \*\* علتي يا جارتني من جبلي ) ( إبتلاه الداء في أخلاقه \*\* فهو ماض للردى في مهل ) ( هذه الروعة في مظهره \*\* مثلها في الداء لمع المقل ) ٤ ( هذه الزهرة فيه دمه \*\* وهو في السل نذير الأجل ) ٥ ( ليته والسل داء قاتل \*\* لم يصب بعد بداء أقتل ) ٦ ( خلق الساسة فيه علة \*\* حين داء الحكم أشقى العلل ) ٧ ( حبذا دولته لو لم تكن \*\* حين تنمي من بنات الدول ) ٨ ( يا أساة القوم داووا أمة \*\* طعنت لما استوت في المقتل ) ٩ ( عندكم للسل مستشفى فهل \*\* عندكم للخلق المبتذل ) ١٠ ( راهبات الدير أقبلن فقم \*\* نلتق الرحمة جاءت من عل )

---

(٧٢/١)

---

٢ ( طفن بالعاني فأبصرت يدا \*\* نزهت مثل الندى عن زغل ) ( جسست العلة ثم ارتجعت \*\* فهي أشهى ما ترى للقبل ) ( أيها الآسي إذا جلت هنا \*\* تبذل الفن وتأسو من بلي ) ٤ ( وتعهدت شبابا ناضرا \*\* مال كالزهرة وقت الطفل ) ٥ ( أذكر الحقل الذي أنبته \*\* كم زهاه الزهر لو لم يذبل ) ٦ ( أنت تبني أمة من أمة \*\* ابن لليوم وللمستقبل )

---

(٧٣/١)

---

البحر : - ( حنى على هذا الضريح الصبي \*\* يبكي دفيننا كان زين الشباب ) ( فتى زها لكن خبا معجلا \*\* فمر بالدنيا كلمح الشهاب ) ( لو صانه العلم أتى دهره \*\* من علمه بالبينات العجاب ) ٤ ( قضى فقيدا

فانطوى ههنا \*\*كنز من الأخلاق تحت التراب (

---

(٧٤/١)

---

البحر : - ( أدرك وقارك لا تبحة جميعا \*\* يكفيه في حمل الهموم خنوعا ) ( عجبا يصونك في الأسى  
وتذله \*\* أحسبته يوم الفراق دموعا ) ( فجع البيان بشاعر ملء النهى \*\* لطفًا وملء الأصغرين بديعا ) ٤ (   
أخلق بحزنك أن يفيض مع البكا \*\* وأعيد حلمك أن يهبي فيضيعا ) ٥ ( ولعل أبلغ من دموع موله \*\* قلب  
أمام الموت فاض خشوعا ) ٦ ( فلك النجوم أبين أهلك نجمة \*\* طلعت بروعتها عليك طلوعا ) ٧ (   
ضاقت بها الدنيا وأطلقها الردى \*\* فأتت فضاء في علاك وسيعا ) ٨ ( سعدت إلى مأل البقاء وغادرت \*\*  
مأل الفناء بما استعز وضيعا ) ٩ ( تذرني أشعتها عليك كأنما \*\* هي مجدها يزداد فيك شيوعا ) ١٠ ( يا روح  
فياض أطلي ساعة \*\* أستوح منك لساعة موضوعا )

---

(٧٥/١)

---

١ ( فيم الإقامة في الجسوم كأنها \*\* صور على لوح تمر سريعا ) ( لما اتخذت من الضيا لك هيكلًا \*\* إنني  
تركت الهيكل المخلوعا ) ( صاحبتة خمسين ملء إهابه \*\* فنزلت رحبا وأرتعيت مريعا ) ٤ ( وطواك في صدر  
نشرت به المنى \*\* شتى المعاني غاية ونزوعا ) ٥ ( تثبين من عينيه سحرا رائعا \*\* في كل جارحة جرى ينبوعا  
) ٦ ( وملكت سيمة قلبه فتدافعت \*\* فيه المروءة مبدأ وصنيعا ) ٧ ( وجريت فوق لسانه فبيانه \*\* آي تبث  
وشاردات توعى ) ٨ ( وأويت مسمعه فكنت سياجه \*\* من كل نافرة تسوء سميعا ) ٩ ( وأردته طلق الجبين  
فلم يكن \*\* ليرى ولو غضب الزمان مروعا ) ١٠ ( وعهدته يزهى ويمرح عابثا \*\* أو يستكن تواضعا وقنوعا )

---

(٧٦/١)

---

٢ ( يهب الجزيل ويستنيم إلى المنى \*\* ويعف ذا عوز ويخشى الجوعا ) ( وعلى غراك قد طبعت شعوره \*\*  
فخلقت منه الشاعر المطبوعا ) ( يا روح أنت على النجوم نزيلة \*\* بينا ثوى تحت الرغام ضجيجا ما كنت إلا  
شمسه يا ليته جارى بآيتك النبي يشوعا ) ٤ ( فياض هذه نفثة لو لم ترد \*\* شعرا لسالت أدمعا ونجيجا ) ٥ (   
إن الأديب إذا وقفت بقبره \*\* أمطرته مما بكيت ربيعا ) ٦ ( لهفي عليك أخوا حمدت وفاءه \*\* ورأيتني  
بوداده مفجوعا ) ٧ ( إنا لفي زهون حرمن مقعد شمعة \*\* وإذا انطفأنا فقد خذلن جميعا ) ٨ ( لم يبق لي إلا  
البيان فهأكه \*\* وكفى البيان لدى الأديب شفيعا )

---

(٧٧/١)

---

البحر : - ( رجائك أن تعيش بلا زوال \*\* كمن يرجو ارتوا من ماء آل ) ( تروم المستحيل ولا تراه \*\* ولو  
أنفقت عمرك بالسؤال ) ( فتبني بيت عزك من رجاء \*\* ولكن الأساس على رمال ) ٤ ( وتبغي العيش في  
الدنيا طويلا \*\* وهل حي يكون بلا زوال ) ٥ ( خلقنا للفناء فما رجانا \*\* بدنيا العمر فيها كالخيال ) ٦ (   
حياة صفوها كدر وطن \*\* تعود بنا إليها بالمحال ) ٧ ( إذا حسنت فواتحها لدينا \*\* فإن بها الختام ردى  
المال ) ٨ ( هي الدنيا تقول بملء فيها \*\* حذار حذار مني في فعالى ) ٩ ( فلا يغركم مني ابتسام \*\* فإن  
الليث يبسم في القتال ) ١٠ ( وقولي مضحك والفعل مبك \*\* فما سيان فعلي مع مقالي )

---

(٧٨/١)

---

١ ( حياة يا ابن آدم أنت فيها \*\* غريب قد عزمت على ارتحال ) ( ترى بخلالها فرحا وأنسا \*\* ولست ترى  
الذي خلف الخلال ) ( كرقطاء تلين لكل لمس \*\* وتحت الناب تحنش في الوبال ) ٤ ( أتفكر إن لبست  
الخز فيها \*\* غدوت منعما في حسن حال ) ٥ ( قكم قد أنزلت ملكا بقبر \*\* وكان بعرض مجد فيه عال ) ٦ (   
فلا تعقد بها أملا وعلق \*\* رجاءك بالإله أخي الكمال ) ٧ ( تزود من تقى الرحمن زادا \*\* فأنت مسافر في  
كل حال ) ٨ ( ولا تترك وراءك غير ذكر \*\* كعرف الطيب فاح من الشمال ) ٩ ( إذا بلي الفتى في الأرض  
يوما \*\* فإن الذكر يحيي غير بال ) ١٠ ( سقي حدثا لقد ضمك التقى والنمقا \*\* ربي بودق ذي انهمال )

---

(٧٩/١)

---

٢ ( على ذاك الذي قد غاب فيه \*\* سلام الله ما جنت ليال ) ( ويا رمسا ثواه خير حير \*\* عمن صباحا  
بمحمود الخصال ) ( ويا صخر الصلاح انعم صباحا \*\* بليقا الله ربك ذي الجلال ) ٤ ( لئن فقدت بك  
الأقطار فردا \*\* لقد فاق الأواخر والأوالي فقد فرحت ملائكة السما في لقاءك ببعيد آمال الوصال ) ٥ ( )  
مصائبنا فوائد من سوانا \*\* كذاك الدهر في العصر الخوالي ) ٦ ( بكاك القطر لكن مثل قطر \*\* وما استويا  
بهاتيك الفعال ) ٧ ( إذا سح القطار يفيد أرضا \*\* وليس بنافع دمع الرجال ) ٨ ( ألا يا صخرة الإيمان هلا  
\*\* تعود ولو على حكم ارتحال ) ٩ ( ترى أن الكنائس ما تراءت \*\* وكانت فيك بطرس كالجبال ) ١٠ ( ترى  
الفقراء تلتطم افتقارا \*\* لحبر كان غيثا في النوال )

---

(٨٠/١)

---

٣ ( إذا محلت ربي العلياء حزنا \*\* فبستانيتها إلف اعتقال ) ( أمصرعه بيت الدين يوم \*\* الخميس وقد تولى  
للزوال ) ( بكاه الناس من قاص ودان \*\* بكاء كالسحاب ولا أغالي ) ٤ ( ويوم الجمعة التالي رأينا \*\* ثبيرا  
في البحار على الرجال ) ٥ ( سروا فيه وحوليه شهدنا \*\* الجيوش أسى منكسة النصال ) ٦ ( أتوا فيه  
المصلى فالتفته \*\* ملائكة السما في حسن حال ) ٧ ( أبيت الدين قد وارىت شخصا \*\* بيت الدين كم  
أمضى ليالي ) ٨ ( سقاك العفو يا رمسا حواه \*\* ففبك لثوى خير الموالي ) ٩ ( لقد حققت يا رب  
المعالي \*\* بفقدك فقد كل أخي كمال ) ١٠ ( وقد صدقت أن الأرض مثنوى \*\* غداة ثويت فيها للهلال )

---

(٨١/١)

---

٤ ( ثويت وكل روض ود لو أن \*\* تكون به فيحظي بالجلال ) ٤ ( فلا عجب إذا وارك رمس \*\* فبالأصداف  
وجدان اللآلي )

---

(٨٢/١)

---

البحر : - ( حسبي بنظم التهنئات مديحا \*\* إن لم يكن قلبي يفني التمديحا ) ( وكفى بتعريضي به بتهانتي  
\*\* فأنا فتى لا أبتغي التصريحا ) ( ما قمت كي أسدي الشاء فإنما \*\* أخلاق يوسف كالنهار وضوحا ) ٤ )  
لو كنت من أهل البيان أبنته \*\* لكن يراعي لا يزال كبوحا ) ٥ ( يا ربع عم صباحا ومس متهللا \*\* وانعم  
صباحا سيدي الممدوحا ) ٦ ( وافاك هذا العام في فرح فمر \*\* عاما تقضي بالهنا فيروحا ) ٧ ( سيان  
عامان انقضى عام وقد \*\* وافاك عام بهجة وصبوحا ) ٨ ( إن كان ذلك قد أساء ببعده \*\* فلقد أتى ما  
يرتجيك صفوحا ) ٩ ( قالوا الزمان معاند لبني الورى \*\* كذب الجميع فليس ذاك صحيحا ) ١٠ ( لو كان  
ذاك لما وفي بعهوده \*\* واليوم عنا قد جلا التبريحا )

---

(٨٣/١)

---

١ ( أو كان هذا الدهر يمشي حسبما \*\* يبغى لما شاء الزمان نزوحا ) ( ولما انقضى عام وغادر سيديا \*\* ملاً  
الزمان سنا وكان طليحا ) ( يا صبح هذا العام حياك الصفا \*\* صبح بأنسك يوسف تصبيحا ) ٤ ( أنعم صباحا  
سيدي وتهنأنا \*\* واسكن من النعمي الزمان صروحا ) ٥ ( واسلم فديتك يا ملاذي في الورى \*\* فعلى سبيل  
رضاك أردى الروحا ) ٦ ( مولاي لا تفكر بأني قائل \*\* إلا الصحيح إذا أردت مديحا ) ٧ ( فلقد ربيت  
بمعهد رؤساؤه \*\* قد علموني أن أقول صحيحا ) ٨ ( شبيت فيه على خلانقهم فهل \*\* أعتاد إلا ما أراه  
أيجا ) ٩ ( ولئن وقفت مهنتا بالعيد لا \*\* أبدي سوى ما قد غدا مشروحا ) ١٠ ( وإذا قصرت فلا تلم فأبتغي  
\*\* تسكير باب قد أتى مفتوحا )

---

(٨٤/١)

---

٢ ( إن لم أكن أهلا لإيفاء الشنا \*\* فالعذر في شرع الكرام أبيحا ) ( الديك يرقص عرفه متكبرا \*\* في داره  
وانصت له فيصيحا ) ( مولاي عم صباحا بعيد قد أتى \*\* في بدء عام للسرور مبيحا ) ٤ ( لو أمطرتنا السحب

سيلا مفعما \*\* خلناه من فرط الهناء شحيحا ) ٥ ( أو لو وقت شمس السنا بحقوقها \*\* طلعت ولم تبغ  
الزمان نزوحا ) ٦ ( أو لو رأى قمر السماء سرورنا \*\* لبغى بأن يزهو لنا ويلوحا ) ٧ ( أو نرتجي الأقمار أن  
تبدو لنا \*\* ولسيدي وجه يظل صبوحا ) ٨ ( أفما رأيت البدر مذ باراه قد \*\* ولي لنظرته سناه قبيحا ) ٩ ( أو  
ما شهدت غداة جاءت كفه \*\* كيف السحاب قد انثنى مفضوحا ) ١٠ ( لو جاءنا الطوفان لم نرهب ففي \*\*  
أيامنا نوح يباري نوحا )

---

(١٥/١)

---

٣ ) مولاي تلك تهانئي قد ضمنت \*\* بعض الثنا إن لم تف التمديحا ) ( حدق برغوتها فتبصر جيدا \*\* من  
تحتها لبن المديح فصيحا ) ( سبحان من ولاك أمر عبادة فأطعت حتى لو أمرت الريحا \*\* . . . ) ٤ ( لو لم  
نكن عبد المسيح وخذنه \*\* لدعيت من بعد المسيح مسيحا ) ٥ ( فدعاؤنا تسييحنا أرخ يلي \*\* والرب يبغى  
بالدعا تسييحا )

---

(١٦/١)

---

البحر : - ( أي بشرى ترى وأية حالة \*\* لفؤاد قد حققوا آماله ) ( أي قلب وما ترنح بشرا \*\* أي نفس وما  
انشت مياله ) ( ما لقوم لقد أصيبوا بجرح \*\* لم يرجوا لولا الرجاء اندماله ) ٤ ( فاغندوا اليوم في أتم صفاء  
\*\* بعد أن الخطب الملم أزاله ) ٥ ( شاركتم سحب السما بهناهم \*\* فاغندت فوق أرضهم هطاله ) ٦ ( )  
واكتسى لبنان برود كمال \*\* من ثلوج غطت لدينا تلاله ) ٧ ( فكأن الأشجار تهتف فيه \*\* ربنا زد إذا تشاء  
كماله ) ٨ ( وكأن الشمس المضيئة ولت \*\* مذ رأت وجه سيدي وجماله ) ٩ ( فتراها تحت الغيوم توارت  
\*\* إذ رأت بدرنا وحوليه هاله ) ١٠ ( لو أراد الإله عنها بديلا \*\* لم نقل يوما ذر قرن الغراله )

---

(١٧/١)

---



١ ( فمحميا مولاي بالطهر يبدو \*\* مشرقا مثل البدر حاز اكنماله ) ( إن فيه نور الهدى وعليه \*\* خط سطر  
معناه ينفي الجهاله ) ( يا أبا الطهر يا أبا الفضل مولاي \*\* بولسا من لا نلتقي أمثاله ) ٤ ( جئت ربعا لولا  
وقارك فيه \*\* كان فرط السرور حقا أماله ) ٥ ( ورأيناك قد حللت بقطر \*\* فرأينا أن السلام حلاله ) ٦ ( لا  
جناح عليه إن مال تيهها \*\* فالهي آماله قد أناله ) ٧ ( لا تلم فالتوفيق مال إليه \*\* كل نفس مع الهوى مياله  
) ٨ ( واعذرته إذا تمايل أنسا \*\* فمن البشر والهنا لا محاله ) ٩ ( أسمعته باريس عنك حديثا \*\* عم منه  
سهوله وجباله ) ١٠ ( وأرته مصر شهادة صدق \*\* عززت كل ما الورى عنك قاله )

---

(٨٨/١)

---

٢ ( تلك أعماله تدل عليه \*\* فانظروا بعد بعده أعماله ) ( وسلوا أعواد المنابر في الشرق \*\* وباريس تفقهوا  
أفضاله ) ( عرفته فكان إذ ينتويها \*\* تتبارى كعالمات مقاله ) ٤ ( ولدى بعده تنن اشتياقا \*\* كيتيم يبكي  
ويندب آله ) ٥ ( يا إماما عرفته من بعيد \*\* قبل مرآه إذ عرفت خصاله ) ٦ ( كان من قبل يحسد السمع  
طرفي \*\* وأرى الآن نولا نفس حاله ) ٧ ( عشقته أذني وعيني ولكن \*\* تلك أوصافه وهذي جماله ) ٨ (  
حامل صدره صليبا ولكن \*\* حامل طي قلبه أثقاله ) ٩ ( لابس خاتما لقد خط فيه \*\* إن ربي حسبي أجل  
جلاله ) ١٠ ( ايهدا الحبر الذي قد أراني \*\* بولس فيه راسما تمثاله )

---

(٨٩/١)

---

٣ ( جئت أثني عليك لكن مثلي \*\* ذو قصور كن عاذرا أقواله ) ( لاسنتني البشري وقد كنت عيا \*\*  
فتصيرتها فصيح مقاله ) ( فتقلد مولاي ذا المنصب السامي \*\* وكن راعيا بعينيك حاله ) ٤ ( وعلى الرب  
فائق كل اكنمال \*\* لم يخب من ألقى عليه اتكاله )

---

(٩٠/١)

---

البحر : - ( امنح فؤادي أجنحا فيطيرا \*\* وترى اللسان لديه صار بشيرا ) ( واطلق يراعي في ثنائك برهة  
\*\* يتبعهما إذ لا يزال أسيرا ) ( حتمت علي صفاتك الغراء أن \*\* أقف الزمان لها اللسان شكورا ) ٤ )  
والعار أن يقف الفتى شيئا على \*\* مرء وبطلب بعده تغييرا ) ٥ ( لست الأمين إذا نذرت مدائحي \*\* وأنا  
الأمين إذا وفيت ندورا ) ٦ ( أيقال عني قد نكثت مواعدي \*\* إن كنت أشكو في ثنائك قصورا ) ٧ ( لا لا  
ألام إذا قصرت وإنما \*\* إن كنت أسكت لم أكن معذورا ) ٨ ( من كان تغرقه السواقي كيف لا \*\* يشكو  
العباء إذا أراد بحورا ) ٩ ( وأنا فتى لي في القريض سجية \*\* خالفت فيها البحترى وجريرا ) ١٠ ( لا أمدح  
الرجل الكريم لبغية \*\* قطع اللسان إذا نطقت الزورا )

---

(٩١/١)

---

١ ( مولاي بعض القوم يشني إنما \*\* يبني مشارف في الثنا وقصورا ) ( حتى يقال فلان تنطقه اللهي \*\* والميل  
نسق في الطروس سطورا ) ( ولكل نفس مأرب باميرها \*\* تطوي وتطوي للأمر أمورا ) ٤ ( طبع الأنام على  
الهوى فتأملوا \*\* غايات من قد أحسن التعبير ) ٥ ( ولربما نشر الفتى غير الذي \*\* يطوي وقال من القليل  
كثيرا ) ٦ ( أما أنا فالصدق حلي قصائدي \*\* ما قلت شيئا لم يكن مشهورا ) ٧ ( أثني عليك ولا قرابة بيننا  
\*\* كلا ولست علي أنت أميرا ) ٨ ( لا أبتغي منك الحزاء أو الندى \*\* أو أن أراك لي الحياة ظهيرا ) ٩ ( )  
لكني أحكي الحقيقة والذي \*\* أثني عليك به غدا منشورا ) ١٠ ( هذي بلاد الغرب فضلك منطلق \*\* بشناك  
فيها أهلها والدورا )

---

(٩٢/١)

---

٢ ( يشني عليك بنو السياسة في الورى \*\* إذا كنت في سر الأمور بصيرا ) ( يشني عليك بنو المعارف  
والحجي \*\* إذ كنت في كل العلوم خبيرا ) ( يشني عليك المعدمون لأنهم \*\* عرفوك غينا بالعباء غزيرا ) ٤ ( )  
يشني عليك من ابتلى في نكبة \*\* إذ كنت في آن البلاء صبورا ) ٥ ( يشني عليك ذوو المروءة والوفا \*\* إذ  
كنت في نجاح البلاد غيورا ) ٦ ( يشني عليك ذوو الطهارة والتقى \*\* إذ كنت برا لا تزال طهورا ) ٧ ( يشني  
عليك ألو الغواية في الورى \*\* إذ كنت بدرا للخطة منيرا ) ٨ ( يشني عليك جميع من عرفوك ما \*\* بين

الورى للمستجير مجيرا) ٩ ( إن يمدحوك فإن فضلك لم يزل \*\* في الناس ينطق ألسنا وصخورا) ٠ ( )  
أخشى علي إذا مدحت فإنما \*\* تعيي صفاتك شاعرا مشهورا )

---

(٩٣/١)

---

٣) ( إن كان في نيل الكثير صعوبة \*\* فعلى الأقل أنال منه يسيرا ) ( فإليها عيداء عطرها الشنا \*\* فغدت  
تباهي المسك والكافورا ) ( جلبت عليك ومن عوائد أهلها \*\* أن لا تميظ عن الوجوه ستورا ) ٤ ( عدمت  
نظيرا في الجمال وإنها \*\* قد شابهتك فقد عدمت نظيرا ) ٥ ( ولذاك قد خفت إليك لدن رأت \*\* حمل  
النظير على النظير كثيرا ) ٦ ( أهواك يا رجل التواضع لا أرى \*\* قلبي لغيرك في الهوى مأسورا ) ٧ ( في كل  
جارحة هواك نوى لذا \*\* أهتز إن ذكروك لي مسرورا ) ٨ ( حدثت قلبي في سلوك ساعة \*\* قال السلو قد  
اغتدي محظورا ) ٩ ( إن لحت في أنسان عيني لمحمة \*\* أنسته طلعتك الأطباء الحورا ) ٠ ( فانزل عيوني  
تستبر بهداك إذ \*\* من عادة الأبصار تحوي النورا )

---

(٩٤/١)

---

البحر : - ( أكون قلبي من هواك طليقا \*\* ولقد عرفتك عاشقا معشوقا ) ( تهواك كل فضيلة وتحبها \*\*  
ولها فؤادك لا يزال مشوقا ) ( وأرى خصالك تستبي بجمالها \*\* من ليس يسلك للكمال طريقا وأرى  
جمالك بالطهارة مشرقا أتوم قلبا بالجمال علوقا ) ٤ ( أهواك يا بدر الفضائل والتقى \*\* فاطلع بقلبي في  
سناك شروقا ) ٥ ( أهوى شمائلك الحسان وما أنا \*\* ممن غدا لسوى هواك رقيقا ) ٦ ( لا تشو قلبي في  
غرامك إنما \*\* أحرق فؤادي في هواك حريقا ) ٧ ( بللنتي بالحب لا لا أرتضي \*\* ألا أراني في ولاك غريقا  
( ٨ ( أسكرتني بهواك حتى خلنتي \*\* ثملا ولكن ما شربت رقيقا ) ٩ ( وإذا سكرت وما أفقت فلا تلم \*\*  
أفأق صب من هوى فأفقا ) ٠ ( ولقد رأيت على جبينك جملة \*\* قد زادها قلم التقى تنميكا )

---

(٩٥/١)

---

١ ( فقرأت فيها ما ملخصه غدا \*\* هذا الهدى من يتبعه يوقا ) ( يا حبذا فيك الكمال فقد بدا \*\* بسواك  
تخيلا وفيك حقيقا ) ( شابته يوسف بالعفاف وإنما \*\* وجه التشبه قد غدا تحقيق ) ٤ ( فليهنك العيد  
السعيد فقد أتى \*\* بعيون كل مسرة مرموقا ) ٥ ( يا عيد لست العيد لكن عيدنا \*\* من جئت أوفيه الشاء  
حقوقا ) ٦ ( ما العيد يا مولاي يطربنا فما \*\* بسواك بات لنا السرور شقيقا ) ٧ ( لكنما هو آله كالسهم إذ  
\*\* لو لم يحكم لم يصب مرشوقا ) ٨ ( يا يوم عيد الحبر يوسف دم لنا \*\* عيدا يظل شذا صفاه عبوقا ) ٩ (   
نرمي سهام النار فيك إلى العلى \*\* فتؤم المريخ والعيوقا ) ١٠ ( فتخالها صعدت لتخبر بالهنا \*\* نجم السما  
فلها يكون رفيقا )

---

(٩٦/١)

---

٢ ( وتعود لا تبغي هنالك منزلا \*\* فتصير تنثر لؤلؤا وعقيقا ) ( تلکم سهاما قوسها أفراحنا \*\* تعتاد من كبد  
الهموم مروقا فاهنا بعيد أنت مطلع بدره واسلم بلاحظة الهنا موموقا ) ( هذي فروضي قد أنتك كغادة \*\* منها  
عبير ولاك بات فتيقا ) ٤ ( حققت أن جمالها يسيي النهى \*\* فلذا سلكت بها إليك طريقا ) ٥ ( لو لم أكن  
أحوي الدراهم في يدي ماذا أرجي لو أتيت السوقا \*\* . . . ) ٦ ( والناس لو لم يعرفوني شاعرا \*\* ما صفقوا  
لقصائدي تصفيقا ) ٧ ( فإذا ارتجفت فلا تقل خوفا ففي \*\* معنك سر السكر بات عميقا ) ٨ ( الدبس من  
عنب نظير الخمر يعصر \*\* إن تشأ عن أصله تحقيقا ) ٩ ( وأنا فتى حر الفؤاد طليقه \*\* لو كان قلبي من  
هواك طليقا ) ١٠ ( فاعقد رجاءك بالإله ولا تخف \*\* وأصحب طويل حياتك التوفيقا )

---

(٩٧/١)

---

البحر : - ( قفا على ضفة المينا فنسقيها \*\* مدامعا فاض مثل البحر جاريتها ) ( هناك تجري سهام راشها  
قدر \*\* يرمي بها المجد بالله راميتها ) ( جرت ظهيرة يوم السبت ماخرة \*\* تسابق الريح جريا في مراميتها ) ٤  
( بخارها كعمود قام منتصبا \*\* يدق في كبد الزرقا درايتها ) ٥ ( ولا أباغ فالرايات تشهد لي \*\* أن الهلال  
مقيم فوق صاريتها ) ٦ ( فلم تكن لحظة حتى رأيت بها \*\* سهام في اللج قد ألقنت مراسيها ) ٧ ( يا نخلة

من ربي الأفضال قد قصفت \*\* أثمارها لم تزل تدنو مجانيها ( ٨ ) نبكيك دوما أيا أنطون ما برحت \*\*  
ذكراك يعبق في الآفاق ذاكها ( ٩ ) إنا على البعد ما ناحت مطوقة \*\* نرثي سهامنا ونبكي من قضى فيها (

---

(٩٨/١)

---

البحر : - ( جلوسك فوق العرش تحت البيارق \*\* دلالة عدل الله بين الخلائق ) ( تبوأ تحت الملك  
فازدان رونقا \*\* وإن الدجى يزهو بإشراق شارق ) ( فقامت بأعباء الخلافة سالكا \*\* لخير بني عثمان أسمى  
الطرائق )

---

(٩٩/١)

---

البحر : - ( تفاخرت الأيام فيك تباها \*\* فبتنا ولم نحسب حسابا لطارق ) ( وبات عليك الصبح يحسد  
ليلة \*\* ويحسد ذا وجه الصباح الملاصق )

---

(١٠٠/١)

---

البحر : - ( فنحن أساري فضله وجميلة \*\* فقد بات كل في نداه كغارق )

---

(١٠١/١)

---

البحر : - ( فحوليك من عد النجوم عساكر \*\* تموت فدى الأوطان غير زواحق ) ( ويا بهجة الدنيا  
جلوسك بهجة \*\* ويوبيلك الميمون فخر الخلائق )

---

(١٠٢/١)

---

البحر : - ( هو المصطفى قولوا معي فليعيش لنا \*\* وانجاله ما صاح طير الحدائق )

---

(١٠٣/١)

---

البحر : - ( أمولاي إني من سلالة معشر \*\* نفديك بالأرواح وقت المضايق )

---

(١٠٤/١)

---

البحر : - ( مالت الشمس مساء للمغيب \*\* فبدت للعين في مرأي عجيب ) ( ودعت لبنان والعيش  
الخصيب \*\* وسماء عمرها فيها يطيب ) ( فلذا اصفرت دليل الحزن \*\* . . . ) ٤ ( إنما الشمس وذاك  
الإصفرار \*\* حينما مالت وقد مال النهار ) ٥ ( شهدت كيف يحول الجلنار \*\* في محيا الصب حالا للبهار  
( ساعة البين إذا فيها مني \*\* . . . ) ٧ ( مثلها في البحر كانت سائرة \*\* تتهادي وهي فيه ماخره ) ٨  
( فلك فيها فتاة ناضرة \*\* ذات حسن وعيون ساحره ) ٩ ( وأخوها قربها في شجن \*\* . . . ) ١٠ ( قعد  
الحظ فيه حتى اقتعد \*\* غارب السير ومن جد وجد )

---

(١٠٥/١)

---

١ ( والذي لاقاه من بعض الكمد \*\* لوعة لو هي بالبحر اتقد ) ( دون إفناها فناء الزمن \*\* . . . ) ( ولدن  
أقبل أهل المركب \*\* نحو لبنان وتلك الهضب ) ٤ ( هتفت شوقا فتاة الأدب \*\* برك اللهم أمي وأبي ) ٥ ( )  
ليعيشا بعدي العيش الهني \*\* . . . ) ٦ ( وانثنت تبكي بكا الطفل الصغير \*\* بين نوح ووجيب وزفير ) ٧ ( )  
سلمت بنت أبي المجد الخطير \*\* هكذا يقضي على الحر الضمير ) ٨ ( هكذا يا قوم حب الوطن \*\* . . .  
٩ ( بلغا بعد العنا ما يقصدان \*\* بملذات الأمانى يحلمان ) ١٠ ( أمنا شر مصيبات الزمان \*\* وبضيم لم  
يكونا يعبان )

---

(١٠٦/١)

---

٢ ( ليعودا للذيذ السكن \*\* . . . ) ( إنما الأيام لا تبقى على \*\* حالها للمرء ما بين الملا ) ( بينما الإنسان  
في عيش حلا \*\* إذ تراه يشتكي مر البلا ) ٤ ( هكذا الدنيا وحال الزمن \*\* . . . ) ٥ ( يوم حر شمسه ذات  
ضرام \*\* أحرقت في ذلك الجو الغمام ) ٦ ( دخلا بيتنا على بعض الأكام \*\* ليبيعا أهل ذياك المقام ) ٧ ( ما  
اشتھوا من كل صنف حسن \*\* . . . ) ٨ ( كان في البيت فتى فذ الخصال \*\* رب جاه وغنى صعب المنال  
٩ ( مذ رأى الإبنة من أهل الجمال \*\* حدثته النفس في نيل الوصال ) ١٠ ( لا وربي ليس ذا بالهين \*\* . . .  
(

---

(١٠٧/١)

---

٣ ( هش للبت وقد حيا الشقيق \*\* وهو لا يحسبه إلا رفيق ) ( فأجابت بمحياها الطليق \*\* مع أخي مولاي  
أشياء تليق ) ( بمقام السيد الحر الغني \*\* . . . ) ٤ ( سحرت أفكاره بنت الأدب \*\* بخطاب من براعات  
الطلب ) ٥ ( حسب الدنيا لديها والذهب \*\* قيمة تعدل مثقال حطب ) ٦ ( يا له غراسقيم الفطن \*\* . . .  
٧ ( قال أبغي المشتري منك فكم \*\* يا ترى هذا يساوي من قيم ) ٨ ( ثم هذا ثم هذا ثم ثم \*\* فأجابته  
فناداها نعم ) ٩ ( وهو مشغول بشيء أحسن \*\* . . . ) ١٠ ( هاجه مرأي محياها البهي \*\* واجتناء الورد  
من خد شهبي )

---

(١٠٨/١)

٤ ( فلديها كان كالمنتيه \*\* وهو حقا بالأمني ملته ) ٤ ( بأمني نيل ما لم يكن \*\* . . . ) ٤ ( بينما النفس  
يمني بمناه \*\* طامعا يسبح في بحر هواه ) ٤٤ ( إذ دعاه قولها للإنتباه \*\* كل هذا سيدي مني اشتراه )  
٤٥ ( هل ترى يأمر لي بالثمن \*\* . . . ) ٤٦ ( قال ما تبغين كي أذفعه \*\* ولها أومي بأن تتبعه ) ٤٧ ( وبها  
هبت البنت وسارت معه \*\* ليس تدري ما الذي أزمعه ) ٤٨ ( من نوايا شره والفتن \*\* . . . ) ٤٩ ( وبها  
لما خلا باح بما \*\* يشتهيها ولدى البنت ارتمي ) ٥٠ ( زجرته إنما ما أحجما \*\* ودنا مستشهدا رب السما  
(

(١٠٩/١)

٥ ( إنه من غيه لا ينشي \*\* . . . ) ٥ ( أجفلت فورا فتاة الأدب \*\* وإليه نظرت في غضب ) ٥ ( ثم قالت إن  
أمي وأبي \*\* غدياني طفلة بالأدب ) ٥٤ ( خسئت نفسك يا هذا الدني \*\* . . . ) ٥٥ ( إبتعد عني فلن  
تحظى بشي \*\* طالما بين عروقي الدم حي ) ٥٦ ( شرفي لا إنما أقض علي \*\* ثم نادى يا أخي هيا إلي )  
٥٧ ( كاد هذا الوغد أن يقتلني \*\* . . . ) ٥٨ ( سمع الصوت أخوها فانبرى \*\* داخلا فارتاع مما نظرا )  
٥٩ ( أبصر النذل يهز الخنجرا \*\* ثم ألقى أخته فوق الثرى ) ٦٠ ( ودماها مثل سيل هتن \*\* . . . )

(١١٠/١)

٦ ( عشت لا شلت لك الدهر يمين \*\* هكذا فليكن الشهم الأمين ) ٦ ( جرد السيف ونادى يا لعين \*\*  
مت وألقاه على الأرض طعين ) ٦ ( إنما الموت جزا الوغد الزني \*\* . . . ) ٦٤ ( ركض الناس على هذا  
الصياح \*\* وتعالى الصوت في تلك النواح ) ٦٥ ( أبصروا أصحابهم دامي الجراح \*\* يسلم الروح فزادوا  
بالنواح ) ٦٦ ( يذرفون الدمع دمع الحزن \*\* . . . ) ٦٧ ( هجموا هجمة أنذال الرجال \*\* نحو ذاك البطل  
السامي الخصال ) ٦٨ ( أوثقوا أيديه في ربط الحبال \*\* خسئت أنفسكم ليس الكمال ) ٦٩ ( أن تشدوا



ساعدنا لم يوهن \*\* ( . . . ) ٧٠ ( ثم قادوا ذلك الشهم إلى \*\* أولياء الأمر كي يلقى البلا )

---

(١١١/١)

---

٧ ( عجبنا هل لم يغضوا خجلا \*\* أيجازون بموت بطلا ) ٧ ( حالهم تدهش كل الفطن \*\* . . . ) ٧ ( أين  
تمشي يا ترى هذي الصفوف \*\* كلهم في لفظه الموت هتوف ) ٧٤ ( الحرب قصدت تلك الألوف \*\* لا  
لعمرى إنما ضرب الدفوف ) ٧٥ ( بينهم ليس دليل الشجن \*\* . . . ) ٧٦ ( ما تراهم وقفوا صفا فصفا  
\*\* فلدي سر ذا الأمر انكشف ) ٧٧ ( كل هذا الجمع يا قوم عكف \*\* ليروا بينهم موت الشرف ) ٧٨ ( )  
يا فتى لبنان مت لم تهن \*\* ( . . . )

---

(١١٢/١)

---

البحر : - ( هذي منازل أنسنا وصبانا \*\* ومطالع الحب الذي آخانا ) ( ورياض آمال الحياة وصفوها \*\*  
وحمي سلام قلوبنا وهنانا ) ( أو تذكر العهد الذي نعمت به \*\* وقت الشبيبة في الهوى نفسانا ) ٤ ( أيام  
نمرح في خمائل حبنا \*\* نحني الصدور ونقطف الرمانا ) ٥ ( أيام نسرّح في رياض العلم لا \*\* هم تعكر  
فيه كأس صفانا ) ٦ ( والكون يبسم حولنا وسماؤه \*\* غراء نعشق وجهها الفتانا ) ٧ ( والنجم يرقبنا بها  
فكأنه \*\* أمسى بخمرة حبنا سكرانا ) ٨ ( مرت ليالينا ومر بهاؤها \*\* فكأن عهد سعودنا ما كانا ) ٩ ( حتى  
حسبنا الله في ملكوته \*\* ما كان يحرس غيرنا إنسانا ) ١٠ ( بالأمس كنا ليس نعرف ما الأسي \*\* وغدا نكون  
ولا يزول أسانا هذي هي الدني وهذا طبعها ليست تغير طبعها دنيانا )

---

(١١٣/١)

---

١ ( إيه بلاد الشرق أنت عزيزة \*\* عندي وحبك راسخ أركانا ) ( فعرفت فيك النور أول مرة \*\* وكفى به  
بحدائتي عرفانا ) ( أنت التي زمن الصبي علمتني \*\* في حجر أمي الخير والإحسانا ) ٤ ( أو ليس تحت  
سماك طفلا مر بي \*\* زمن يفاخر بالبه الأزمانا ) ٥ ( عشرون عاما في رياض شبيبي \*\* نثرت علي الورد  
والريحانا ) ٦ ( واليوم يا وطني وقد كاد الصبا \*\* يمضي وكاد سواده يغشانا ) ٧ ( ودجى الحياة علي أرخي  
ستره \*\* وزمان جدي للسعادة هانا ) ٨ ( أرسلت في دنياي نظرة ناقد \*\* فرأيت جدا بالشقا مزدانا ) ٩ ( )  
وعرفت أن المرء مغرور بها \*\* أني يكون يصادف الأحزانا ) ١٠ ( فعليك يا وطني السلام فما أنا \*\* لأحب  
عيشا بالآسي مآلانا )

---

( ١١٤/١ )

---

٢ ( قف بي أودع فيك جنات بها \*\* لعب النسيم يحرك الأغصانا ) ( واحبة للقلب تحت سماك لا \*\*  
أنساهم ومنازلا غرانا ) ( سأسير في الدنيا إلى بلد بها \*\* ليست ترى نفس العزيز هوانا ) ٤ ( وأعيش لكن من  
جنى كفي فلا \*\* ألقى علي بها امرءا منانا ) ٥ ( وأغيث أهلي عارفا لجميلهم \*\* فالحق أن نعطي الذي  
أعطانا ) ٦ ( والله ما هجري بلادي عن رضي \*\* لكن بلادي توجب الهجرانا ) ٧ ( نزل التعصب في حماها  
لائذا \*\* فأصاب في لب القلوب مكانا ) ٨ ( ألقى عصا التسيار فيه ولا أرى \*\* إلا نفوسا في العلي تنفاني  
٩ ( وهناك أحلام الصبا ذهبية \*\* تنسي ابن موسى الأصفر الرنانا ) ١٠ ( فلعلها يوما تصح وحبذا \*\* يوما  
تصح فأنتني فرحانا )

---

( ١١٥/١ )

---

٣ ( وأعود للأوطان أطلب العلي \*\* الله يحفظ بالعلی الأوطانا ) ( وأرى بلادي جنة وسماءها \*\* زادت لفرط  
سرورها لمعانا ) ( الله في ذاك الزمان وليتني \*\* أحيا طويلا كي أراه عيانا ) ٤ ( فأقول يا لبنان معهد صبوتي  
\*\* حياك من بعلاك قد أحيانا ) ٥ ( أنجيب هذي بعض أحلام الصبا \*\* ليت الشباب يصح فيه رجانا ) ٦ ( )  
أحبت لبنان وسوف أحبه \*\* ونحبه طول الحياة كالانا ) ٧ ( إن لم تكن إلا عظام أبي به \*\* فأنا أحب لأجلها

(١١٦/١)

البحر : - ( بسط الأفق لولا الليل البهيم \*\* فوق قصر من بقايا الأعصر ) ( ثم لاح البدر ما بين الغيوم \*\*  
سابحا بين النجوم الزهر ) ( برزت في روضة القصر فتاة \*\* تتمشى وحدها وسط الظلام ) ٤ ( وعليها من  
غضارات الحياة \*\* كل ما يطبع في القلب الغرام ) ٥ ( نظر البدر لتلك الوجنات \*\* فتوارى خجلا خلف  
الغمام ) ٦ ( وهي بين ذهاب وقدام \*\* تجتني في الروض بعض الزهر ) ٧ ( كلما مرت وقد مر النسيم \*\*  
سجدت عفوا غصون الشجر ) ٨ ( رأت البدر توارى في السماء \*\* عن محياها بظل السحب ) ٩ ( فتوارت لا حياء إنما \*\* قصدت تمثيل بعض اللعب ) ١٠ ( حين تبدو يختبي أو حينما \*\* كان يبدو هو كانت  
تختبي )

(١١٧/١)

١ ( منظر ترقبه زهر النجوم \*\* وهي سكرى شاخصات البصر ) ( مجدي يا أرض مولاك الكريم \*\* واشكري  
مبدع هذي الصور ) ( ليلة فيها تراءى قمران \*\* قمر باللعب يلهو مع قمر ) ٤ ( فاستوى ذاك على عرش  
الزمان \*\* وعلى عرش الهوى هذا استقر ) ٥ ( وقفا حتى تلاقى النظران \*\* نظر يبهر بالحسن نظر ) ٦ (   
شخصا هذا على ذاك يديم \*\* نظرات الناقد المفتكر ) ٧ ( رأت العجب مع الحسن مقيم \*\* ورأى اللطف  
وحسن المنظر ) ٨ ( أي أمير الليل خفف عجبك \*\* لك في الأرض شبيه ومثيل ) ٩ ( وهب الله له ما وهبك  
\*\* فكلا وجهيكما باه جميل ) ١٠ ( إن تكن تعجب في سكنى الفلك \*\* وتباهي من على الأرض نزيل )

(١١٨/١)

٢ ( فلکم جسم علی الماء یعموم \*\* حین تحت الماء أبهى الدرر ) ( ما ترى الأقدار تعلقو باللئیم \*\* وتسوم  
الذل رب الخطر ) ( یا دجى الليل استطل مهما تشاء \*\* واستمع بالله نجوى القمرین ) ٤ ( قمر الأرض إلى  
بدر السماء \*\* یشتكى مر حياة العاشقین ) ٥ ( أنت قالت یا شقیقی فی البهائم \*\* لم تذق مثلی عذاب  
الحالتین ) ٦ ( بین قرب ونوی لیس یدوم \*\* غیر وجد بالحشا مستتر ) ٧ ( نحن أهل الحب لا نلقى رحوم  
\*\* فالهوی مجلبة للكدر ) ٨ ( نصب الحب لقلبی شرکا \*\* فهوی قلبی بهذا الشرك ) ٩ ( ورمى المجد  
لنفسی شبکا \*\* فهوت نفسی بهذا الشبک ) ١٠ ( ویح قلبی أي أمر سلکا \*\* فکلانا فی هوانا نشتکی )

---

( ١١٩ / ١ )

---

٣ ( والذي فی حبه نفسی تهیم \*\* ویحه لیس شریف العنصر ) ( فأبی یشکو ولی أم تلوم \*\* إنما قلبي  
ینادینی اصبری ) ( إن یکن لیس بذی مجد خطیر \*\* فهو فی أخلاقه غیر دنی ) ٤ ( أو یکن فی هذه الدنیا  
فقیر \*\* فهو فی الآداب والفضل غنی ) ٥ ( أنا لا یسعدنی المال الكثير \*\* إن أخلاق الفتی تسعدنی ) ٦ ( و  
نصیبی من أبی قسم عظیم \*\* فیہ نکفی لطویل العمر ) ٧ ( وإذا احتجنا الغنی عند اللزوم \*\* فیدی فی یده  
للوطر ) ٨ ( یا أمیر اللیل أمی وأبی \*\* جعلنا موعد إقناعی غدا ) ٩ ( وأنا لست أرى من سبب \*\* موجب  
قرب هذا الموعد ) ١٠ ( فابن عمی قد أتى فی طلبی \*\* وأنا لا أرتضیه أبدا )

---

( ١٢٠ / ١ )

---

٤ ( فالغنی والمجد والجاه الفخیم \*\* کله لیس بآدابی حری ) ٤ ( أنا لا أرضی بذی خلق ذمیم \*\* دأبه اللهو  
ولعب المیسر ) ٤ ( وأبی قال إذا لم یرضنی \*\* ابن عمی فلدیة ابن صدیق ) ٤٤ ( حسن البزة والوجه غنی  
\*\* طیب العنصر فی المجد عریق ) ٤٥ ( جاء من یومین کی یخطبنی \*\* وهو حتی الآن ما کاد یفیک ) ٤٦ ( و  
همه ما بین كأس وندیم \*\* علم ابن العم شرب المسکر ) ٤٧ ( أول اللیل إلى بنت الکروم \*\* وإلى  
البيت قبیل السحر ) ٤٨ ( کیف یا بدر یطیب العیش لی \*\* وأنا غایة سؤلی الشرف ) ٤٩ ( لست أنشی  
مرسحا فی منزلی \*\* بالملاهی بین قومی یعرف ) ٥٠ ( ما ترى یکتب لی مستقبلی \*\* إن یک الذل فموتی

(١٢١/١)

٥ ( يا أمير الليل عفوا فأروم \*\* غفوة من بعد هذا السهر ) ٥ ( وغدا إما نعيم أو جحيم \*\* ويح قلبي  
فستدري خبري ) ٥ ( برزت في الصبح في القصر الفتاة \*\* وانبرى من حولها طلابها ) ٥٤ ( فاستقرت فوق  
عرش المهجات \*\* تاجها في مجدها آدابها ) ٥٥ ( وحوالي عرشها غر الصفات \*\* هي يا أهل الهوى  
حجابها ) ٥٦ ( ولها طرف على القوم يحوم \*\* مستعير نظرات الجؤذر ) ٥٧ ( موقف ليس بسهل لفتات  
\*\* لم تجز في العمر عشرين ربيع ) ٥٨ ( يقبل الناس عليها عشرات \*\* وهي تضطر إلى رفض الجميع )  
٥٩ ( أصبحت بالرغم تعصى كلمات \*\* والديها بعد أن كانت تطيع ) ٦٠ ( وأبوها صابر صبر الحكيم \*\*  
لا يخطيها سوى بالنظر )

(١٢٢/١)

٦ ( وهنا فازت على الصبر الهموم \*\* فبكت عن خاطر منكسر ) ٦ ( ورأى والدها مدمعها \*\* فتواری مخفيا  
عنها الكمد ) ٦ ( وهي قامت تبتغي ممدعها \*\* ريثما يرجع للقلب الجلد ) ٦٤ ( هبت الأم وسارت معها  
\*\* إنما الأم عزاء للولد وانحت فوق محياها الوسيم تمزج الدر به بالجواهر ) ٦٥ ( ورأت في صدرها  
الجمر الضريم \*\* فغدت تطفئه بالعبر ) ٦٦ ( بين ضم مستمر والقبل \*\* رسمت في وجنة أو فوق جيد )  
٦٧ ( خمدت في صدرها نار الوجل \*\* وتلاشى مدمع كان يجود ) ٦٨ ( فزها روض محياها وحل \*\* ملك  
الزهر على عرش الحدود ) ٦٩ ( وعليها رسم الحسن رسوم \*\* تتجلي في جبين مسفر ) ٧٠ ( ملك غادر  
جنات النعيم \*\* وأتانا رحمة للبشر )

(١٢٣/١)

٧) ثم قالت أمها من بعد حين \*\* يا ابنتي بالله ماذا لوعك ( ٧ ) أي ذنب أنت عني تكتمين \*\* وله تجرين  
دوما مدمعك ( ٧ ) فاكشفي من صدرك السر الدفين \*\* فلعلي يا ابنتي أبكي معك ( ٧٤ ) فاعتري البنت  
ارتعاش وهموم \*\* وأسى عن أمها لم يستر ( ٧٥ ) وأجابت ولها دمع سجيم \*\* فوق خد بالباها مزدهر ( ٧٦ )  
أنا يا أم فتاة ليس لي \*\* زلة يندي لها وجه فتاة ( ٧٧ ) وفؤادي إن يكن غير خلي \*\* فضميري ليس  
ينسى الواجبات ( ٧٨ ) أفأجني سببا للخجل \*\* وأنا بنت لخير الأمهات ( ٧٩ ) وأبي علمني أسمى العلوم  
\*\* وغذاني بالتقى من صغرى ( ٨٠ ) طفلة سرت على النهج القويم \*\* وسأبقى هكذا في كبري (

(١٢٤/١)

٨) لست في سري أخاف العذلا \*\* فأنا أهوى فتى غر الخصال ( ٨ ) حسن الأخلاق يسعى للعلي \*\*  
شاعر يسبح في جو الخيال ( ٨ ) يمدح الآداب والفضل ولا \*\* تستبيه كبرياء وجمال ( ٨٤ ) تخذ الكون  
له بيتا فخيم \*\* فيه يحيا بهناء أوفر ( ٨٥ ) فإذا شئت فمن هذي النجوم \*\* ينظم العقد لجيدي النضر ( ٨٦ )  
أنا لم أعشق غناه والحسب \*\* وهو لم يفتن بمالي والبهاء ( ٨٧ ) فكلانا شرف النفس أحب \*\*  
وكلانا في الهوى العذري سواء ( ٨٨ ) شاعر يحيا بقلب من ذهب \*\* آه ما أصفى قلوب الشعراء ( ٨٩ )  
فارفقي يا أم في قلبي الكليم \*\* وهبيني من حياتي وطري ( ٩٠ ) أو دعيني في حمى دير أقيم \*\* لإله  
الكون أشكو ضرري (

(١٢٥/١)

٩) ثم عادت فأفاضت دمعين \*\* زادتا شرح خفايا سرها ( ٩ ) ورأتها أمها تذري اللجين \*\* تطفئ الجمر  
به من صدرها ( ٩ ) فغدت تلثمها في الوجنتين \*\* وغدت تلثمها في نحرها ( ٩٤ ) وأقامت تمسح الدمع  
السجوم \*\* وهي لا تبقي له من أثر ( ٩٥ ) فانظروا ما صنع الرب الكليم \*\* بشر يمسح وجه القمر ( ٩٦ )  
ثم قالت يا ابنتي لا تجزعي \*\* فالذي تبغينه سوف يصير ( ٩٧ ) أنا أدري بالفؤاد المولع \*\* وبأهل الحب  
لي قلب خبير ( ٩٨ ) يا ابنتي اصغي لحديثي واسمعي \*\* لم يعد قلبي على الضيم صبور ( ٩٩ ) فأبوك  
الشيخ مثلي لا يروم \*\* لك إلا صفو عيش مزهر ( ١٠٠ ) وكلانا اليوم في حزن أليم \*\* قد رمينا بالبلاء الأكبر

(١٢٦/١)

١٠ (مطر الدهر علينا النقما \*\* بعد أن كنا بأنس وصفاء) ٠ (وكسانا البؤس ثوبا معلما \*\* طرزته بالشقا  
 أيدي البلاء) ٠ (أمس في السوق خسرنا الأسهم \*\* كلها واليوم صرنا فقراء) ٠٤ (وخسرنا يا ابنتي العز  
 القديم \*\* فغدونا عرضة للخطر) ٠٥ (وجفانا كل ذي ود حميم \*\* فانظري حالتنا واعتبري) ٠٦ (يا ابنتي  
 أنت لنا خير نصير \*\* قد وضعنا حملنا هذا عليه) ٠٧ (فخطبناك لذي مال كثير \*\* لتكوني ملجأ ناوي إليه  
 ) ٠٨ (أشرف الأبناء نفسا وضمير \*\* من يؤاسي في الرزايا والديه) ٠٩ (حرة أنت بذات الأمر العظيم \*\*  
 فاعلمي من بعد أن تفتكري) ١٠ (واعلمي أن الصراط المستقيم \*\* لا يرى إلا بفكر نير)

(١٢٧/١)

١١ (كلمات لم تكن إلا سهام \*\* خرقت قلب الفتاة الطاهر) ١ (فبكت والدمع في العين أقام \*\* مثل  
 إكليل لورد زاهر) ١ (من رأى من قبلها بدر التمام \*\* يسكب الدر بوجه ناضر) ١٤ (وغدا اللؤلؤ في الخد  
 نظيم \*\* هاميا من تحت طرف أحمر) ١٥ (فأجابت ومحيها الوسيم \*\* سودته حادثات الغير) ١٦ (إيه يا  
 أمي خسرنا كل شي \*\* فاخبريني هل خسرنا الشرفا) ١٧ (لعب الدهر بنا نشرا وطى \*\* بعد أن كان علينا  
 عطفًا) ١٨ (إن يكن قد فر سعدي من يدي \*\* فإنه الكون حسبي وكفى) ١٩ (فاصرفي يا أم ذا الحزن  
 المقيم \*\* والبسي ثوب الصفا واصطبري) ٢٠ (افلح ببق لنا المجد سليم \*\* فيقينا صرف هذا القدر)

(١٢٨/١)

١٢ ( دونك الآن حلالي الباهرة \*\* فهي تكفي والدي شر البلاء ) ٢ ( ودعيني في حياتي الناضره \*\* ليس لي  
إلا الأمانى والرجاء ) ٢ ( لست أرضى أن أراني تاجرته \*\* بين قومي بجمالي والبهاء ) ٢٤ ( أنا في عهدي  
محبى سأقوم \*\* بالوفا حتى فناء العمر ) ٢٥ ( وعظامي في الثرى وهي رميم \*\* تنشي شوقا له إن يذكر ) ٢٦  
( في مصلى قرية فوق الأكام \*\* بين زهر الحقل والعشب الرطب ) ٢٧ ( كاهن الله بلطف واحترام \*\* مد  
أيديه ونادى في طرب ) ٢٨ ( يا إله الأرض كلل بالسلام \*\* شاعر الكون على بنت الأدب ) ٢٩ ( ثم نادى  
يا ابنة الفضل العميم \*\* فضل هذا الوالد الآن اشكري ) ٣٠ ( ربحت أسهمه القدر الجسيم \*\* فانعمي في  
ظل عيش أخضر )

---

(١٢٩/١)

---

١٣ ( وانبرى والدها مبتسما \*\* راسما في خدها بعض القبل ) ٣ ( مظهرا عود غناه بعدما \*\* أنزل الدهر به  
الخطب الجلل ) ٣ ( ثم نادى يا عروسي انعما \*\* لكما الآن حلا شهر العسل ) ٣٤ ( وأقيما حيثما الحب  
يقيم \*\* ناشرا رأي الهنا والظفر ) ٣٥ ( لكما في روضه الزاهي النعيم \*\* فاجنيا منه لذيد الثمر ) ٣٦ ( ثم  
ساد البشر والأنس ملك \*\* ببهاء فوق عرش المهجات ) ٣٧ ( ورأي الناظر في الأفق ملك \*\* حاملا إكليل  
زهر للفتاة وبدا يكتب في وسط الأفق بحروف النور هذي الكلمت ) ٣٨ ( كبرياء النفس والخلق الذميم \*\*  
لا يجنان بحسن المنظر ) ٣٩ ( وجمال الوجه والطبع الكريم \*\* لفتاة فتنه للبشر )

---

(١٣٠/١)

---

البحر : - ( برز البدر في السماء طلوعا \*\* يتهادى والليل جاء سريعا ) ( قلت والعين لا تود الهجوعا \*\*  
أوح يا بدر منك لي موضوعا ) ( إن فيك المعاني الشعرية \*\* . . . ) ٤ ( وتطلعت والنجوم السوافر \*\* في  
ظلام الدجى زواه زواهر ) ٥ ( شفها السهد فهي مثلي سواهر \*\* ساكنات بلا حراك حوائر ) ٦ ( كسكون  
الأجسام بعد المنية \*\* . . . ) ٧ ( غرر في سمائها تتعالى \*\* زادها البدر رونقا وكمالا ) ٨ ( منظر يملأ  
العيون جلالا \*\* صاغ ربي له أمامي مثالا ) ٩ ( بوجوه الزوار هذي العشيهِ \*\* . . . ) ١٠ ( كل هذي المظاهر



(١٣١/١)

---

١ ( وسكون الدجى ولطف الهواء \*\* وولوعي بالشعر والشعراء ) ( هاج في الخواطر الوهميه \*\* . . . )  
خلت أني على فراش الممات \*\* وحياتي تعد بالساعات ) ٤ ( رب رحماك فاستمع كلماتي \*\* ابن عشرين  
في ربيع الحياة ) ٥ ( كيف تدوي زهور عمري النديه \*\* . . . ) ٦ ( أسفا كيف عوجلت أيامي \*\* بانصرام  
وزهر عمري نام ) ٧ ( يا زمان الصباء عهد السلام \*\* لك مني تحيتي وسلامي ) ٨ ( أين كانت حياتي الأبدية  
\*\* . . . ) ٩ ( يا زمان الشباب هل أنت ذاكر \*\* عهدنا بالصفاء والعيش ناضر ) ١٠ ( قصف الموت غصن  
عمري الزاهر \*\* وتولت تلك الليالي السوافر )

---

(١٣٢/١)

---

٢ ( كجمال الحرية الأبدية \*\* . . . ) ( يا شبابي غدا سأثوي القبرا \*\* فستبكي أمي بكاء مرا ) ( ويخط الوفا  
على الرسم سطرًا \*\* رحم الله كل من قال شعرا ) ٤ ( في ربوع الإسلام والجاهليه \*\* . . . ) ٥ ( كلمات  
الوداع قبل مماتي \*\* اكتبها يا أم بالعبرات ) ٦ ( وانديني بهذه الكلمات \*\* ولدي مات في ربيع الحياة ) ٧  
( ثم ضاعت بموته الحرية \*\* . . . ) ٨ ( أنت غذييتني بخير المبادئ \*\* أنت مهدت لي طريق السداد ) ٩  
أنت يا أم قبل يوم الرشاد \*\* كنت توصيني بحق بلادي ) ١٠ ( وأنا قد حفظت هذي الوصيه \*\* . . . )

---

(١٣٣/١)

---

٣ ( عشت يا ام كل هذا الزمان \*\* خائف الله طائع السلطان ) ( إن تشقي صدري ترى في جناني \*\* أن حب  
الأوطان من إيماني ) ( وهو عنوان طاعتي الوالديه \*\* . . . ) ٤ ( فاسمعي قبل أن أموت مقالي \*\* ودعائي لله

رب الجلال) ٥ ( ليت أني يا أم قبل انتقالي \*\* لتراي تحققت آمالي) ٦ ( فألقي كأس الممات شهيه \*\* .  
. . ) ٧ ( قدر الله أن أموت كنيبا \*\* من أمانى لا أنال نصيبا ) ٨ ( يا ألهي أدعوك كن لي مجيبا \*\* واطف  
طي الضلوع مني لهيبا ) ٩ ( قد براني فصرت في الوهمية \*\* . . . ) ٤٠ ( رحمة قبلما يرد تراي \*\* فيواري  
جسمي ويبلى شبابي )

---

(١٣٤/١)

---

٤ ( باسم عيسى وأحمد والصحاب \*\* بحياة الإنجيل باسم الكتاب ) ٤ ( يا إله السماء صن سوريه \*\* . . .  
) ٤ ( يا بلادي أدعوك قبل هلاكي \*\* فاستجيبى دعا أسيف باك ) ٤٤ ( زوديني للقبر كل رضاك \*\* فعظامي  
تهتز من ذكراك ) ٤٥ ( وتنادي يا رب صن سوريه \*\* . . . ) ٤٦ ( يا بلادي نعشي غدا سيسير \*\* فنغطيه  
من ربك الزهور ) ٤٧ ( ومتى حث بي لقبري المسير \*\* فلنعشي على الأكف صرير ) ٤٨ ( كل معناه رب  
صن سوريه \*\* . . . ) ٤٩ ( يا بدلاي غدا بقبري أمسي \*\* فازرعى السرو في جوانب رمسي ) ٥٠  
كالعصافير باكرا فوق رأسي \*\* تتغنى في كل صبح نفسي )

---

(١٣٥/١)

---

٥ ( وتنادي يا رب صن سوريه \*\* . . . ) ٥ ( يا بلادي أن جئت أهل النعيم \*\* مع عيسى وأحمد والكليم )  
٥ ( وتراءى لي وجه ربي الكريم \*\* فسأحيا هناك بالتعظيم ) ٥٤ ( وصفاتي تظل عثمانيه \*\* . . . ) ٥٥ ( يا  
بلادي وإن أتيت جهنم \*\* ورأيت النيران حولي تضرم ) ٥٦ ( وأمامي إبليس حالا تقدم \*\* والشياطين خلفه  
تتبسم ) ٥٧ ( فصفاتي تظل عثمانيه \*\* . . . ) ٥٨ ( يا بلادي تمنياتي الأخيره \*\* أن تكون العلوم فيك  
منيره ) ٥٩ ( أن تظلي للإتحاد أسيره \*\* أن تعيشي بكل نفس كبيره ) ٦٠ ( أن تميتي فيك النفوس الدينه  
\*\* . . . )

---

(١٣٦/١)

---

٦ ( أن يعم التمدن الفعلي \*\* أن يجازى ويكرم السوري ) ٦ ( أن يزول التعصب الديني \*\* أن يعيش التعاون الأخوي ) ٦ ( أن تسود الحرية الأدبية \*\* . . . ) ٦٤ ( أن يحب السوري فيك الإقامة \*\* أن تربه في وجنه الدهر شامه ) ٦٥ ( أن تحف المهاجرين السلامه \*\* أن يعودوا يلقون فيك الكرامه ) ٦٦ ( تحت ظل البيارق التركيّه \*\* . . . ) ٦٧ ( أن يلوح الضيا وليس يغيب \*\* أن يرام النجاح والتأديب ) ٦٨ ( أن يسود السداد والترتيب \*\* أن يعم التعليم والتهديب ) ٦٩ ( أن ترقى فتأتك الشقيه \*\* . . . ) ٧٠ ( أن ترقى نساؤنا والرجال \*\* أن يفوز الهدى ويمحي الضلال )

---

(١٣٧/١)

---

٧ ( أن تؤاخى الأقوال والأفعال \*\* أن تجازى وتنجح الأعمال ) ٧ ( أن تعان المقاصد الخيره \*\* . . . ) ٧ ( أن يكون الغني عون الفقير \*\* أن يراعي الكبير حق الصغير ) ٧٤ ( أن يظل الشرقي حر الضمير \*\* أن يرى الحق في جميع الأمور ) ٧٥ ( طاهر الذيل مخلصا في النيه \*\* . . . ) ٧٦ ( أن يكافي المولى بني الأفضال \*\* أن يقوي كل امرئ ذي كمال ) ٧٧ ( أن يعين الضعيف في كل حال \*\* أن أراه متمما آمالي ) ٧٨ ( ان يجازي بالخير ذي الجمعية \*\* . . . ) ٧٩ ( يا بلادي قولي لأمي بعدي \*\* إنني مت حافظا كل عهدي ) ٨٠ ( إنما لم يتم ربي سعدي \*\* فأرى موطني يعيش برغد )

---

(١٣٨/١)

---

٨ ( فتم العناية العلوية \*\* . . . ) ٨ ( يا بلادي هذا الذي علمتني \*\* في سريري أمني وما لقتني ) ٨ ( مع حلبي هواك قد أرضعتني \*\* فبوسط التابوت إن أضجعتني ) ٨٤ ( وأريها شعائري الوديه \*\* . . . ) ٨٥ ( يا بلادي روحي تكاد تطير \*\* وعيوني عنها تولى النور ) ٨٦ ( إن صحبي غدا بنعشي تسير \*\* يا حنيني لهم وشوقي الكثير ) ٨٧ ( يا نجوما في القبة الفلكيه \*\* . . . ) ٨٨ ( يا بلادي في وحشتي وظلامي \*\* ليس إلا ذكراك أنس عظامي ) ٨٩ ( ودعيني فالموت لاح أمامي \*\* واسمعيني أقول قبل الختام ) ٩٠ ( لهيامي

(١٣٩/١)

---

٩ ( يا بلادي لا زلت ذات سعود\*\* وهناء محض وعيش رغيد ) ٩ ( وليظل الدعا بكل نشيد\*\* دام سلطاننا رفيع البنود ) ٩ ( تترقى في عصره الكليه\*\* . . . ) ٩٤ ( فرشوها لآلنا ونضارا\*\* ثم قالوا هذي الطريق فسارا ) ٩٥ ( لا تلوموه غره الوصف حتى\*\* فاته أن قضى سواه اغترارا ) ٩٦ ( رب سعد يجيء للمره عفوا\*\* وشقاء لكن يجيء اضطرارا ) ٩٧ ( طمع في النفوس أن يحسب المرء\*\* طريق الغنى تكون اختصارا ) ٩٨ ( وفساد في الرأي أن لا يرينا\*\* الوهم إلا سعادة ويسارا ) ٩٩ ( شهدوها في الغرب تبني قصورا\*\* ما رأوها في الغرب تمحو ديارا ) ١٠٠ ( غرهم ظاهر البها فتعموا\*\* عن قبيح تحت البهاء تواري )

---

(١٤٠/١)

---

١٠ ( وأتونا بها وقد عربوها\*\* فقرأنا فيها الشقا والبوارا ) ١٠ ( إن في بعض ما اقتبسنا من الغرب\*\* كمالا وإن في البعض عارا ) ١٠ ( فخلعنا التمدن الحق عنا\*\* ولبسنا التمدن المستعارا ) ١٠٤ ( يا ابنة الغرب حجي وجهك وجهك الكالح\*\* عني وأوسعيني نفارا ) ١٠٥ ( واستري ذلك الجمال المداجي\*\* وامنعي ذلك البها الغرارا ) ١٠٦ ( قبح الله كل حسن يحليك\*\* ولو كان يخجل الأقمارا ) ١٠٧ ( يا ابنة الغرب ملقي الناس مهما\*\* شئت واستلفتي لك الأنظارا ) ١٠٨ ( فصعود طورا وطورا هبوط\*\* لعن الله هذه الأسعارا ) ١٠٩ ( كان ما كان بيننا وتقضي فاغربي اليوم لا وقيت العثارا\*\* . . . ) ١٠٠ ( رب هل كان مثل حظي حظ\*\* لبس الليل في الحياة شعارا )

---

(١٤١/١)

---

١١ ( أفأسعي وراء رزقي دهرا \*\* وألاقي في لحظتين الدمارا ) ١ ( زاد شيخوختي جناه شبابي \*\* ضاع لكن في النفس أبقى شرارا ) ١ ( طائر كان في يميني فلما \*\* ملقوه غني قليلا وطارا ) ١٤ ( أيها الناس حكمة من شقي \*\* زاده البوس في الزمان اختبارا ) ١٥ ( إن هذي التي تسمون بورصة \*\* فتغر الأبكار والأبصارا ) ١٦ ( هي أفعي رقطاع لا تقربوها \*\* وهي نار تكوي حذار النارا )

---

(١٤٢/١)

البحر : - ( أفقت وقد نام كل البشر \*\* وساد على الكائنات السكون ) ( وأقبل وسط السماء القمر \*\* يحف به النجم ساجي العيون ) ( وليس سوى لمعان النجوم \*\* على الماء يحكي بريق اللال ) ٤ ( وليس سوى خطرات النسيم \*\* تميل مع الغصن من حيث مال ) ٥ ( مظاهر وحي لأهل التنظيم \*\* ومجلى بعيد المدى للخيال ) ٦ ( فيا ليل طل لا عراق القصر \*\* لعلك يا ليل تجلو الشجون ) ٧ ( ويا قلب طر بجناح الفكر \*\* لك النجم فوق الأثير سفين ) ٨ ( وطار فؤادي يبغي السما \*\* وعين الكواكب لا ترقد ) ٩ ( مجددا يحث السرى كلما \*\* عدا فرقدا راقه فرقد ) ١٠ ( إلى أن رأى في الفضاء سلما \*\* عليها ملائكة تصعد )

---

(١٤٣/١)

١ ( فأجحة رصعت بالدرر \*\* وأجحة من نضار ثمين ) ( إذا طويت فدجي منتشر \*\* أو انتشرت فصياح مبين ) ( تباركت يا رب هذي الذرى \*\* وأنت الإله القوي العظيم ) ٤ ( قضى الناس في جهلهم أدهرا \*\* وأنت بحال العباد عليم ) ٥ ( فلم يفقهوا كنه هذا الورى \*\* وحرار به كل عقل حكيم ) ٦ ( تمر الليالي وفيها العبر \*\* وتمضي السنون وتفني القرون ) ٧ ( وكم في الطبيعة سر ظهر \*\* وسر الطبيعة ليس يبين ) ٨ ( ألا أيها الكون سمعا لما \*\* إلهك يوحيه للشاعر ) ٩ ( فما في الوجود غموض كما \*\* يقال فخذة على الظاهر ) ١٠ ( ولكنما الحي تحت السما \*\* هو السر للعاقل الفاكر )

---

(١٤٤/١)

٢ ( نفخت بآدم روح الكبر \*\* وأودعت حواء لطفًا ولين ) ( فإن ضل بعض البنين الأثر \*\* فدعهم في جهلهم يعمهون ) ( برأت الطبيعة في الأول \*\* لأجمع أسرارها في البشر ) ٤ ( فصغت الشهامة للرجل \*\* من الكون مجموع كل الكبر ) ٥ ( وقلت بنفس الفتى فانزلي \*\* فنفس الفتى لك خير مقر ) ٦ ( فما ضره قصر في النظر \*\* فلا تسع الكون منه العيون ) ٧ ( وطى الجوانح نفس تفر \*\* يضيق بها الكون والعالمون ) ٨ ( وكونت حلما من الراسيات \*\* وأنزلته في جوار الشهامة ) ٩ ( هي الأم وهو أب المكرمات \*\* فمنه الوفاء ومنها الكرامة ) ١٠ ( كلا الصفتين أجل الصفات \*\* فهذا الإباء وتلك الفخامة )

(١٤٥/١)

٣ ( فيا حبذا منه خلق أغر \*\* ويا حبذا منه طبع رزين ) ( خلال تجر الخلال الزهر \*\* وكل قرين خليل القرين ) ( تمشى المروءة في صدره \*\* تمشي الدما في عروق الجسد ) ٤ ( ويوحى الإباء إلى فكره \*\* جفاء الذميم وحب الرشد ) ٥ ( فما يقبل الضيم من دهره \*\* ويأبى له العز عيش النكد ) ٦ ( وتسمو عن اللؤم فيه الفكر \*\* وتغشي عن السيئات الجفون ) ٧ ( نزيه اللسان صدوق الخبر \*\* عفيف الإزار سليم الظنون ) ٨ ( يرى حب أوطانه واجبا \*\* فقدس في النفس حب الوطن ) ٩ ( وعاف المخاتل والكاذبا \*\* فصادق في سره والعلن ) ١٠ ( وما خان في وده صاحبنا \*\* ولم يخف طي الضلوع الضغن )

(١٤٦/١)

٤ ( وجرّد من كل خبث وشر \*\* ضميرا صفا كالزلال المعين ) ٤ ( وجانب غطرسة المفتخر \*\* ونزهه الفضل عما يشين ) ٤ ( ألا أيها القلب قل للعباد \*\* بأن الشهامة فخر الرجال ) ٤٤ ( وإن الكرامة بنت الرشاد \*\* وإن المروءة أم الكمال ) ٤٥ ( وما الفضل إلا هدى للفؤاد \*\* وما الحلم إلا أمير الخصال ) ٤٦ ( إذا أشبه العمر طيفا يمر \*\* وكان الفتى هدفا للمنون ) ٤٧ ( فإن دليل الحياة الأثر \*\* وما الناس إلا بما يفعلون )

( ٤٨ ) ( ويا أيها القلب إن الطبيعة \*\*كذلك مجمعة في النساء ) ٤٩ ( تأمل بهذي المجالي البديعه \*\*  
وهذي النجوم بهذا الفضاء ) ٥٠ ( فمنها خلقت الفتاة الوديعه \*\* لتظهر في الأرض سر السماء )

---

(١٤٧/١)

---

٥ ( وصورتها آية في الصور \*\* ضميرا عفيفا وقلبا حنون ) ٥ ( فجاءت مناظرة للقمر \*\* فمنه السكون ومنها  
الفتون ) ٥ ( بهاء من القمر الطالع \*\* على القلب ينزل وحي الغرام ) ٥٤ ( وعين من الكوكب اللامع \*\*  
وشعر كليل أسير الهيام ) ٥٥ ( وفي الثغر عقد نضيد الدرر \*\* وما القد إلا أمير الغصون ) ٥٦ ( جمال  
الطبيعة فيها استقر \*\* فكانت جلاء لسر مصون ) ٥٧ ( اتخذت وداعة قلب الحمامه \*\* وقلت لها هي تاج  
جمالك ) ٥٨ ( إذا كان فخر الرجال الشهامه \*\* فإن الوداعة أبهى خصالك ) ٥٩ ( فمنها العفاف وحب  
السلامة \*\* وهذان في الكون سر كمالك ) ٦٠ ( ومصدر كل الصفات الغرر \*\* حنان وعزة نفس ولين  
يحدث عنها نسيم السحر ويسرق منها الشذا الياسمين )

---

(١٤٨/١)

---

٦ ( تملكها رقة في الشعور \*\* ونعم فؤاد لذلك امتلك ) ٦ ( دماثة خلق وصفو ضمير \*\* يحدث عنه صفاء  
الفلك ) ٦ ( فما هي إلا مثال البدور \*\* وما هي في الناس إلا ملك ) ٦٤ ( تحب السلام وتخشى الضرر  
\*\* وتهوى الكريم وتحفو الضنين ) ٦٥ ( سلاف نفوس ومجلى كدر \*\* وتعزية للفؤاد الحزين ) ٦٦ ( فيا  
قلبيها ما أرقك قلبا \*\* وأشرف أخلاقك الزاهرات ) ٦٧ ( ويا حبها ما أبرك جبا \*\* وأسمي عواطفك  
الطيبات ) ٦٨ ( ويا نفسها ما ترنحت عجبا \*\* ولا عاش فيك سوى المكرمات ) ٦٩ ( وما غض منها  
لسوء بصر \*\* وسالت لغير الحنان الشوون ) ٧٠ ( طبائع قلب شريف أبر \*\* يريك الفضائل كيف تكون )

---

(١٤٩/١)

---

٧) ألم تر ما فعل السيدات \*\* صبيحة عيد سعيد منير ) ٧ ( حملن الملابس فيها الهبات \*\* وألبسناها كل طفل فقير ) ٧ ( تباركت أيتها الفاضلات \*\* فذلك شأن الشريف الضمير ) ٧٤ ( ويا قلب فارجع بهذا الخبر \*\* وقل ما تعلمت للعالمين ) ٧٥ ( أنا هكذا قد خلقت البشر \*\* ولكنما الناس لا يعقلون )

---

(١٥٠/١)

---

البحر : - ( خيم الليل أدجت الظلماء \*\* رقد الناس ماتت الضوضاء ) ( لا حراك حتى الطبيعة نامت \*\* عشت يا ليل فاستطل ما تشاء ) ( هب إبليس من ثراه مجدا \*\* وله الجو قد خلا والفضاء ) ٤ ( لبس الليل حلة ولكم شيطان \*\* تخفيه حلة سوداء ) ٥ ( نظرة إثر نظرة إثر أخرى \*\* فإذا الناس كلهم أغنياء ) ٦ ( وإذا النجم في الفضاء تدلى \*\* كقناديل نورها وضاء ) ٧ ( تلمح الأرض ثم يحجبها الغيم \*\* فمنها الظهور والاختفاء ) ٨ ( كرقيب أطل ثم تواري \*\* والدراري وسط الدجي رقباء ) ٩ ( وتمشى الشيطان غير جزوع \*\* فهبوط طوراً وطوراً علاء ) ١٠ ( وحواليه من خداع ومن كذب \*\* جيوش ماجت بها الظلماء )

---

(١٥١/١)

---

١) ثم حانت منه التفاته عين \*\* فرأى منزلاً وفيه ضياء ) ( زاده الموقع الطبيعي حسنا \*\* وحواليه روضة غناء ) ( سر إبليس مذ رآه فوافاه \*\* ولكن في نفسه أشياء ) ٤ ( وتلا آية الخداع وسفر الشر \*\* خوفاً أن لا يصح الرياء ) ٥ ( وانبرى داخلاً وقد مضه السير \*\* وهاجت فؤاده البأساء ) ٦ ( فتبدى له فتى ساهر الطرف \*\* على وجهه يلوح الذكاء ) ٧ ( شاعر راقه سكون رجاء \*\* ولعمري تهدي الدجي الشعراء ) ٨ ( روعته فوراً تحية إبليس \*\* ولما رآه زاد البلاء ) ٩ ( غير أن الشيطان قال بلطف \*\* خفف الضيم إننا أصدقاء ) ١٠ ( اسمعتني الأيام عنك حديثاً \*\* وحديث الأيام عنك الشناء )

---

(١٥٢/١)

---



٢ ( ما ترى أنت كاتب هات فأسمعي \*\* فكلي يا صاحبي إصغاء ) ( كلمات خف البلاء عن الشاعر \*\* فيها  
وزال عنه العناء ) ( قال أحببت غادة لم ينلني \*\* قط منها إلا النوى والجفاء ) ٤ ( كلما احتلت لاكتساب  
رضاه \*\* كان منها الصدود والبغضاء ) ٥ ( نشر الطرس والذي كان مكتوبا \*\* به هذي الأسطر الغراء ) ٦ ( لك  
تجتو الكواكب الزهراء \*\* ولهذا البها يدين البهاء ) ٧ ( جل من قد يراك للحسن معنى \*\* حين معنى  
الإنسان طين وماء ) ٨ ( أيها الناس هذه آية الله \*\* على الأرض أرسلتها السماء ) ٩ ( فاعبدوها وقدسوها  
احتراما \*\* ودعوا ما تقوله الأنبياء ) ١٠ ( صورت مثلما تشاء كأن الحسن \*\* فيها مجسم والسناء )

---

(١٥٣/١)

---

٣ ( فتنة للعباد تسترق القلب \*\* كما تسرق النهى الصهبا ) ( قد دعاها ليلي أبوها أعمى \*\* كان حتى ما  
راعه ذا الضياء ) ( هي حسناء لا كما قال شوقي \*\* خدعوها بقولهم حسناء ) ٤ ( يتمشى غرامها في عروقي  
\*\* فحياتي غرامها والدماء ) ٥ ( قلم الحسن خط في وجنتيها \*\* ما لبدء الغرام فينا انتهاء ) ٦ ( عند هذا  
الشیطان قام ينادي \*\* وجميع البلاد عم النداء ) ٧ ( أنا إبليس فاشهدوا أيها الناس \*\* بأني من الخداع براء  
) ٨ ( شعراء الزمان أكثر مكرًا \*\* من شياطينه وليس مرء ) ٩ ( لا تعوذوا من شر إبليس باسم \*\* الله يا قوم  
إن ذاك خطأ ) ١٠ ( إن تعوذوا فباسم إبليس واسم \*\* الله مما تقوله الشعراء )

---

(١٥٤/١)

---

البحر : - ( إن دارا أنتن يا سيداتي \*\* في سماها كالأنجم الزاهرات ) ( هي مثل السما بكل الصفات \*\*  
فيهاها من أوجه باسمات ) ( وسناها من هذه الطلعات \*\* . . . ) ٤ ( وهي كالروض رونقا وسرورا \*\* قد  
طلعتن في رباها زهورا ) ٥ ( فغدت تزدهي بكن جبورا \*\* وغدونا بها نحاكي الطيورا ) ٦ ( وغدا الشكر  
أطرب النغمات \*\* . . . ) ٧ ( وسلام لزائرينا الأفاضل \*\* صفوة المعجد والرواة الأمثال ) ٨ ( سادة فيهم  
تعز المحافل \*\* وبهم تفخر العلي والفضائل ) ٩ ( إذ هم أهل هذه المكرمات \*\* . . . ) ١٠ ( سادتي عفوكم  
فإن المقاما \*\* يملأ النفس رهبة واحتراما )

---

(١٥٥/١)

١ ( فإذا كنت لا أجد الكلاما \*\* فبغدر منكم أنال المراما ) ( فاعدروني وسامحوا هفواتي \*\* . . . ) ( لم أقف بينكم بقصد التباهي \*\* لا ولا ذاك رغبة بالجاه ) ٤ ( إن ذا المحفل الكريم الزاهي \*\* جامع الفضل والجمال الباهي ) ٥ ( فيه مثلي أحق بالإنصات \*\* . . . ) ٦ ( فوقوفي في وسط هذا المكان \*\* وفؤادي مواصل الخفقان ) ٧ ( ليس إلا فرض إلا إليه دعاني \*\* محفل زاهر ولست أراني ) ٨ ( فيه إلا متمما واجباتي \*\* . . . ) ٩ ( وأرى خير واجب في يقيني \*\* واجب الأمهات نحو البنين ) ١٠ ( إنما البنت مع توالي السنين \*\* ستفوت الصبا وعهد الفتون )

(١٥٦/١)

٢ ( ونراها يوما من الأمهات \*\* . . . ) ( أيها ذي الفتاة إن الجمالا \*\* مع عهد الشباب يذهب حالا ) ( فانبذيه ولا ترومي المحالا \*\* فالجمال الذي أراه كمالا ) ٤ ( هو في مذهبي جمال الصفات \*\* . . . ) ٥ ( أيها ذي الفتاة إنني أراك \*\* لا تزالين في ربيع صباك ) ٦ ( لا تكوني ولوعة بهاك \*\* فانظري في الشتاء غصن الأراك ) ٧ ( عاريا من أوراقه النضرات \*\* . . . ) ٨ ( كان غصن الأراك يزهر رواء \*\* حين كانت أوراقه خضراء ) ٩ ( فغدا بعدها يقاسي الشقاء \*\* فالعيون التي رواها بهاء ) ١٠ ( أصبحت تزدرية بالنظرات \*\* . . . )

(١٥٧/١)

٣ ( إن يوما فيه تكوينين أما \*\* هو يوم يريك حسنك وهما ) ( أنت تبغين في المدارس علما \*\* فاجعلي العلم للذي هو أسمى ) ( من جمال العيون والوجنات \*\* . . . ) ٤ ( أجعلني العلم هاديا ليريك \*\* سبل الرشدي تربي بنيك ) ٥ ( خير علم أراه علم السلوك \*\* فالجمال الفتان لا يكفيك ) ٦ ( لتكوني سعيدة في الحياة \*\* . . . ) ٧ ( إجعلني العلم غاية أولية \*\* لأمانتي حياتك الوالديه ) ٨ ( واقربني إلى الخلال البهيه \*\* واجمعيه

مع المبادئ القويه (٩) (والمبادئ الشريفة الغايات \*\* . . . ) ٤٠ ( إجعلي العلم في الزمان العصب \*\*  
ملجأ كي يقيك شر الخطوب )

---

(١٥٨/١)

---

٤ ( واستعيني على البلاء المريب \*\* فيه فهو العزاء وقت الخطوب ) ٤ ( وهو نور يجلو دجي الظلمات \*\* .  
. . . ) ٤ ( أيها ذي الفتاة كوني كذلك \*\* وأجعل العلم زينة لجمالك ) ٤٤ ( فهو تاج مكلل لخاللك \*\*  
وهو في التاج درة لجمالك ) ٤٥ ( وهو خير الحلى لكل فتاة \*\* . . . ) ٤٦ ( علمي ابنك المبادي  
الكريمه \*\* وارشديه إلى الطريق القويمه ) ٤٧ ( وابعديه عن الصفات الذميمة \*\* واجعله يعتاد كل عظيمه )  
٤٨ ( من جليل الأعمال والنيات \*\* . . . ) ٤٩ ( علميه يا أمه أن يكون \*\* رجلا صادقا وفيا أمينا ) ٥٠ )  
مخلصا في فعالة لا خوونا \*\* وكرهما بين الورى لا مهينا )

---

(١٥٩/١)

---

٥ ( ومجبا للبر والحسنات \*\* . . . ) ٥ ( علميه يا أمه الإقداما \*\* لتريه شهما أبا هماما ) ٥ ( فيلاقي من  
الكرام احتراما \*\* إنما يكرم العظيم العظاما ) ٥٤ ( وكذا الفضل في جليل المآتي \*\* . . . ) ٥٥ ( علميه  
هذي الصفات الحسنانا \*\* علميه العفاف والإحسانا ) ٥٦ ( علميه أن لا يعيش مهانا \*\* علميه أن لا يكون  
جبانا ) ٥٧ ( عوديه على الوفا والثبات \*\* . . . ) ٥٨ ( علميه من قبل هذي الخلال \*\* أن حب الأوطان  
أسمى الخصال ) ٥٩ ( إن أما تسعى لهذا الكمال \*\* بفتاها تراه خير الرجال ) ٦٠ ( وهي بالحق أفضل  
الوالدات \*\* . . . )

---

(١٦٠/١)

---

٦ ( أيها ذي الفتاة كل بلاد \*\* ترتقي بالنساء ذات الرشاد ) ٦ ( فأضيفي للعلم هذي المبادي \*\* لتقومي  
بواجب الأولاد ) ٦ ( فهو عندي من أقدس الواجبات \*\* . . . )

---

(١٦١/١)

---

البحر : - ( أشاقتك أن تمشي على الهام والدماء \*\* وراعك أن تبكي وأن تتألما ) ( عذيرك هذا الدمع لو أن  
في البكا \*\* سوى الذل فاربأ أن تذلل لترحما ) ( صن التاج من ذل الدموع فإنني \*\* رأيت إباء النفس للتاج  
أكرما ) ٤ ( ومن نكد العرش الذي أنت تارك \*\* على الرغم أن تبكي وأن تنظلما ) ٥ ( أصاب رشاش  
الدمع والدم قبله \*\* ذراه فسالت بالدموع وبالدماء ) ٦ ( فغادرته يندى بدمعك جانب \*\* ويقطر جنب من  
ضحايك عندما ) ٧ ( بكى ذلة عبد الحميد وراعه \*\* خيال الردى في خالعيه مجسما ) ٨ ( وهزته خوف  
الموت رعشة قاتل \*\* رأى شيخ المقتول منه تقدما ) ٩ ( فأطبق عينيه مخافة أن يرى \*\* وقال ليخفي نزوة  
القلب فيهما ) ١٠ ( عجبت له أن يعرف الخوف قلبه \*\* ويا قلبه ما أنت لحما ولا دما )

---

(١٦٢/١)

---

١ ( جرت دمة في مقلتيه وما جرى \*\* سوى ذوبان من فؤاد تضرما ) ( صدا عن حديد ذاب بين ضلوعه \*\*  
وسال إلى عينيه كالدمع مسجما ) ( فقيل بكى عبد الحميد بكى بكى \*\* فلم ينسكب دمع أذل وألما ) ٤ ( )  
فيا لجلال الملك بالدمع ضائعا \*\* ويا لسناء التاج بالذل موصما ) ٥ ( نظرت إليه في الخلافة رابضا \*\*  
فأغضبت طرفي خاشعا متوجما ) ٦ ( وأكبرته أن يلمس الوهم ذاته \*\* فرد جلال الملك عنه التوهما ) ٧ ( )  
يقولون ظل الله في أرضه ولو \*\* أراد يقولوا فوق ذاك وأعظما ) ٨ ( فيا أيها الظل الذي كان دائما \*\* خفيا  
عن الأبصار لكن منجما ) ٩ ( نظرت إليه في الخلافة رابضا \*\* فأغضيت طرفي خاشعا متوجما ) ١٠ ( وأكبرته  
أن يلمس الوهم ذاته \*\* فرد جلال الملك عنه التوهما )

---

(١٦٣/١)

---

٢ ( يقولون ظل الله في أرضه ولو \*\* أراد يقولون فوق ذلك وأعظما ) ( فيا أيها الظل الذي كان دائما \*\* خفيا عن الأبصار لكن منجما ) ( تحجب كما تهوى وصل واحتكم ولا \*\* تحاذر بلاء وأغنم العيش منعما ) ٤ ( فما هي إلا فرصة ثم تنقضي \*\* ولذة دهر ثم تصبح علقما ) ٥ ( إذا حجب العز الممنع عاتيا \*\* عن الناس لم يحجبه عن غضب السماجى قدر الأيام فيه فلا العلي وقت عرشه السامي ولا جنده حمى ) ٦ ( هوى من سماه بالدموع مضرجا \*\* كما انحط نسر من علاه مكلما ) ٧ ( فما هان ذو عرش كما هان صاغرا \*\* ولا ذل عات كان أقسى وأظلما ) ٨ ( بكى فبكى برا به نجله الفتى \*\* فيا لشقاء ابن عليه تألما ) ٩ ( فتى كمالك الوحي لم يعرف الأسى \*\* ولم يتعود غير أن يتنعما ) ١٠ ( ترفه حتى لم يمس جبينه \*\* نسيم ولم تلمح له الشمس مبسما )

---

(١٦٤/١)

---

٣ ( إذا نفحات الزهر راعت فؤاده \*\* بطيب شذاه عوقب الزهر مجرما ) ( أحب أباه والفتى غير واجد \*\* أبر فؤادا من أبيه وأرحما ) ( رويدك يا عبد الرحيم ولا تكن \*\* جزوعا وحاذر أن ترق وترحما ) ٤ ( أبوك جنى والشعب عاقبه على \*\* جناياته فليلق عدلا عقاب ما ) ٥ ( أبوك أهان الملك فاقراً حياته \*\* تجد مألها ويلا وظلما ومغرما ) ٦ ( أبوك أذل العرش فانظر لعرشه \*\* تجده كما شاء الشقاء مهدما ) ٧ ( أبوك بلى هذا أبوك وهذه \*\* معاصيه فامسح من دموعك ما همي ) ٨ ( وقل يا أبي الملك لله وحده \*\* وللشعب هذا العرش فاخله مرغما ) ٩ ( أعد تاج عثمان لرأس محمد \*\* يعد مجده البالي أجل وأفخما ) ١٠ ( ورد له سيف الخلافة إنني \*\* رأيت أخاك الحر أمضى وأحزما )

---

(١٦٥/١)

---

٤ ( إذا أنت لم تحفظ لعرشك مجده \*\* فأهون بهذا العرش أن يتحطما ) ٤ ( أمسترخص الدمع العصي أتند \*\* فما عصي الدمع الطغاة فتعصما ) ٤ ( يهون على العرش الدماء التي جرت \*\* فلا تبتدع خلقا جديدا مذمما ) ٤٤ ( ولا تمتليء عينك بالدمع إنني \*\* أحاذر أن يغشى البكا ناظر بهما ) ٤٥ ( أجل نظرة تبصر

بقايا ممالك \*\* خلاء آثار الظلم فيها جهنما ( ٤٦ ) ولا تنس عهدا في ثلاثين حجة \*\* سيحفظه التاريخ  
أكمد أقتما ( ٤٧ ) فلا أنت أرضيت النبي محمدا \*\* ولا مجد عثمان حفظت مكرما ( ٤٨ ) افرقان في  
دين وفي مجد أمة \*\* فعوقبت تركيا وعوقبت مسلما ( ٤٩ ) أطل على تاريخ غرناطة تجد \*\* مليكا لها عن  
ملكه فتهدما ( ٥٠ ) فيا عاتيا لم يتعظ بالألي قضاوا \*\* تسلل بان تأسى وأن تنندما )

---

(١٦٦/١)

---

البحر : - ( خيروه أضحى حبه \*\* أم يضحى مجده والحسبا ) ( أيريق الدم من أجل العلى \*\* أم ترد  
السيف أميال الصبا ) ( يا لذل المجد لم يثار له \*\* يا لثار أي حب خيبا ) ٤ ( كلما هم إلى السيف دعا  
\*\* قلبه داعي التصابي فصبا ) ٥ ( جال طيف الحب في افرنده \*\* فإذا بالسيف في الكف بنا ) ٦  
واجب رغم الهوى يدفعه \*\* وهوى يثنيه عما وجبا ) ٧ ( قلبه طورا وطورا نفسه \*\* يا لضدين عليه غلبا ) ٨  
( ويحهم أي عزيز سألوا \*\* ويحه أي عزيز وهبا ) ٩ ( شرفا جمعية الدير إذا \*\* ذكر الناس الذكا والأدبا )  
( إنما الدير ولبنان أب \*\* أنجبت هذي البنين النجبا )

---

(١٦٧/١)

---

١ ( وبلاد أنت من شبانها \*\* بلغت من كل فضل مطلبنا ) ( ذكرينا عهد رودريك الذي بات معناه وفاء وإبا \*\*  
. . . ) ( مثليه عظة بالغة \*\* إن فيه لمثالا عجا ) ٤ ( جددي الماضي وأحيي أمما \*\* أسدل الدهر عليها  
الحجبا ) ٥ ( كلهم رودريك في عزته \*\* كتب الفضل له ما كتبنا ) ٦ ( مثلي من شئت منهم تجدي \*\* همما  
كانت تطول الشهبأ ) ٧ ( كان في لبنان عهد طيب \*\* رحم الله الزمان الطيبا ) ٨ ( يا بني لبنان لبنان إذا \*\*  
ما تباهينا دعوانه أبا ) ٩ ( نسب شرفنا بين الألي \*\* قيل عنهم يدعون النسبا ) ١٠ ( مر بالدهر أبونا أمردا  
وتمشى فيه شيخا أشيبا \*\* . . . )

---

(١٦٨/١)

---

٢ ( فروى التاريخ عهدا طيبا \*\* وروى التاريخ عهدا أطيبا ) نحن للشيخ بنوه والوفا \*\* أن يرى أنا بنوه  
الأدبا ) ( إنما نحن اختلفنا بيننا \*\* حين يقضي العقل أن نعتصبا ) ٤ ( فركبنا كل يوم مركبا \*\* وذهبنا كل يوم  
مذهبا ) ٥ ( كلنا يسعى إلى غايته \*\* ليس فينا من يضحى مأربا ) ٦ ( ليس فينا رجل الشعب الذي \*\* إن  
دعا الواجب لى الطلبا ) ٧ ( إنما الشعب الذي نشكو له \*\* صحف الشعب فكان الشغبا ) ٨ ( وجعلنا  
الدين فينا فارقا \*\* فتفرقنا به أيدي سبا ) ٩ ( ويح لبنان إذا داع دعا \*\* فبنوه عن بنيه غربا ) ١٠ ( الليالي الغر  
تفدي ليلة \*\* علمت غر الليالي الطربا )

---

(١٦٩/١)

---

٣ ( يتمشى في حواشيتها البها \*\* مشية الطيب بأردان الصبا ) حبذا لبنان والدير به \*\* حبذا الوردة في زهر  
الربى ) ( حبذا لبنان والدير معا \*\* فلك اطلع فيه كوكبا )

---

(١٧٠/١)

---

البحر : - ( سائل التاريخ عاما ثم عاما \*\* أي يوم خفر العرب الذماما ) ( أي عهد نكتوا آياته \*\* أي جار  
لم يعزوه مقاما ) ( المروءات هدى أعمالهم \*\* والوفا الدين الذي فيهم تسامي ) ٤ ( عبدوا الأصنام لكن  
عبدوا \*\* قبلها العرض فصانوه كراما ) ٥ ( ألها العزة واللالت لدن \*\* جعلوا للنفس بالعز اعتصاما ) ٦ ( )  
حبذا العرب ومن أندى يدا \*\* حبذا العرب ومن أمضى حساما ) ٧ ( القصور الغر تفدي خيما \*\* لبنى كندة  
تبتز الخياما ) ٨ ( لابن حجر في ذراها خيمة \*\* ظللت منه الفتى الحر الهماما ) ٩ ( ملك في طي يروي  
ملكه \*\* شاعر أبدع حتى لن يراما ) ١٠ ( أمراء الشعر تحني رأسها \*\* لأمير الشعر حبا واحتشاما )

---

(١٧١/١)

---

١ ( يا أميري أن للعرب إذا \*\* ذكر المجد لآيات حساما ) ( إن تكن قد قمت فيهم ملكا \*\* كم ملك بعدك  
الدهر أقاما ) ( لم يخلد ذكرك الملك كما \*\* خلد الشعر لك الذكر دواما ) ٤ ( وبكيت التاج يوما ذلة \*\*  
وبكيت الطلل البالي هياما ) ٥ ( ما أذل الدمع للملك وما \*\* أشرف الدمع إذا سال غراما ) ٦ ( حبذا العرب  
ومن أئدى يدا \*\* حبذا العرب ومن أمضى حساما ) ٧ ( الليالي تفتدي ليلتنا \*\* ما تراها في فم الدهر  
ابتساما ) ٨ ( مثلت سوق عكاظ بيننا \*\* فاستجدناها بيانا ونظاما ) ٩ ( وروت عن شيم العرب الوفا \*\* حبذا  
العرب فقد كانوا كراما ) ١٠ ( أكبر التاريخ ذكراهم لدن \*\* ملأوا الأيام أعمالا عظاما )

---

(١٧٢/١)

---

٢ ( يا امرأ القيس أطف روحك في \*\* هذه الليلة تملأها سلاما ) ( في فروق العرب عزت منزلا \*\* مثلما  
عزت ببغداد مقاما ) ( حيثما كانوا فهم أهل العلى \*\* لو هم لا يتحدون الخصاما ) ٤ ( أنا لو كنت امرأ  
القيس لهم \*\* لأجدت القول فيهم والكلاما ) ٥ ( فقفا نيك حبيبا لم أقل \*\* بل قفا نيك اتحادا ووثاما )

---

(١٧٣/١)

---

البحر : - ( متى أنت يا وكني مسعدي \*\* لقد أفلنت همتي من يدي ) ( هجرتك لا الشوق يدني إليك \*\*  
ولا الصبر إن أدعه ينجد ) ( وحاربت فيك الليالي ومن \*\* يجاهد ليليه يجهد ) ٤ ( فأما الشباب فمل  
المنى \*\* وأما الزمان فلم يسعد ) ٥ ( بلادك فاحم حمى مجدها \*\* فإن أنت لم تحم لم تحمد ) ٦ ( ولا  
تستبح عرضها فالوفاء \*\* دليل على كرم المحتد ) ٧ ( عدمت المروءة يوم يراد \*\* فدى لبلادي ولا أفتدى  
( ٨ ( إذا المرء مات فدى موطن \*\* فقد مات ميتة مستشهد ) ٩ ( وأجذب عالي الربى مقفر \*\* كثير  
الفدافد والأنجد ) ١٠ ( إذا الطير عاجت به تستريح \*\* ترامت عياء على الجلمد )

---

(١٧٤/١)

---



١ ( عبوس المعالم لا ينجلي \*\* بصبح دجى ليله الأسود ) ( خلا من بنيه فليس بنوه \*\* سوى رحل أبدا شرد )  
( يجد بنا البين كرها على \*\* جوار بزدي لبحج مزيد ) ٤ ( جوار بها مثل ما في الضلوع \*\* فلا بدع إن هي  
لم تبرد ) ٥ ( إذا شارفت أرض لبنان هاجت \*\* بنا لوعة الواله المبعد ) ٦ ( وما راعنا البين لكن بكينا \*\*  
على جبل موحش أجرد ) ٧ ( لقد أخلق الدهر من جدتيه \*\* فأمسى لثوب البلى يرتدي ) ٨ ( أجل نظرة فيه  
تبصر سماء \*\* تطل على أربع همد ) ٩ ( منازل هاجرها أهلها \*\* إلى كل منتجع أرغد ) ١٠ ( فليس سوى  
الطفل في مهده \*\* وليس سوى العاجز المقعد )

---

(١٧٥/١)

---

٢ ( مجالس للحكم ما أن تضم \*\* سوى ذي مطامع مسترفد ) ( موارد تنصب هدرا فما \*\* تبرد من غله  
الورد ) ( صوامع للدين مستويات \*\* على قمم للعلى صعد ) ٤ ( ينعم رهبانها بالثراء \*\* ويحرم كل فتى أصيد  
) ٥ ( بنا منك يا وطني ما بنا \*\* لواعج في الصدر لم تخمد ) ٦ ( شكوت النوى وشكونا الثواء وأي تزده  
أذى يزدد أقل رزايا بنيك مقام \*\* وصبر على عيشك الأنكد ) ٧ ( ورب فتى عقه موطن \*\* فولى إلى وطن  
أبعد ) ٨ ( ومن شاكه مضجع لم ينم \*\* ومن طلب الرزق لم يقعد )

---

(١٧٦/١)

---

البحر : - ( جحى استعان طبييا \*\* وكان في العين قمره ) ( دموعه قاطرات \*\* وراح يطلب قطره ) ( قال  
الحكيم وأبدي \*\* ملامحا مكفهرة ) ٤ ( يقلب الكف آنا \*\* ويقلب الجفن مره ) ٥ ( الداء داء خطير \*\*  
إني أحاذر شره ) ٦ ( فما أحمرار كهذا \*\* إلا توقد جمره ) ٧ ( وعاد يخطر زهوا \*\* مستكبرا ما أسره ) ٨  
( مقطباً حاجبية \*\* كمن يعالج فكره ) ٩ ( هل يستعين بنصل \*\* أم يستعين بإبره ) ١٠ ( نادى جحى بنيه \*\*  
والضحك يمالأ ثغره )

---

(١٧٧/١)

---

١ ( وقال في الطب قولاً \*\* يبقى على الدهر عبره ) ( يا آله النفع سحقاً \*\* قد صرت آلة أجره )

---

(١٧٨/١)

---

البحر : - ( رأى جحي ذات يوم \*\* لدى القضاة المحامي ) ( واللص بين جنود \*\* يقول دون احتشام ) ( سرقت من دار جاري \*\* ديكا وزوجي حمام ) ٤ ( قال المحامي بريء \*\* من وصمة الإتهام )

---

(١٧٩/١)

---

البحر : - ( هذي صليما في ظلال الغاب \*\* حي العروس تطل تحت نقاب ) ( نزلت إلى الوادي تبرد وانثنت \*\* فاستقبلتها الشمس تحت هضاب ) ( في موكب لفت القرى بجلاله \*\* خلل الصنوبر لفته الإعجاب ) ٤ ( وقف الصنوبر دونها فكأنها \*\* عرش الملكية حف بالحجاب ) ٥ ( غضت لهيبتها النفوس فخلتها \*\* جنا حمت جنية في غاب ) ٦ ( خضر بواسق من سلالة مارد \*\* قامت عراة السوق تحت قباب ) ٧ ( حملت جناها للعروس هدية \*\* فكأنها حملت نهود كعاب ) ٨ ( باكرتها والشعر فافترشت لنا \*\* خضراء كاسية من الأعشاب ) ٩ ( نمشي لديها صامتين وعندنا \*\* أن الخشوع لها أجل خطاب ) ١٠ ( ما ليس ينقله الحديث تقوله \*\* نغمات واد أو نسيم رواب )

---

(١٨٠/١)

---

١ ( وزها الربيع لنا ففي ضحكاته \*\* نفس المشوق تفيض في الترحاب ) ( نبهت عاطرة الزهور بمقدمي \*\* فمشت إلى هذا الحمى بركابي ) ( يا بنت لبنان الأشم تحية \*\* من معجب بجمالك الخلاب ) ٤ ( لما نماك المتن لم ينم السنى \*\* أرقى بنين لأكرم الأنساب ) ٥ ( كتب الطبيعة في البديع عديدة \*\* ونزلت فاتحة

لكل كتاب (٦) طوفت في المتن العزيز نواظري \*\* وسألت قلبي واستعنت صوابي (٧) وعرضت أخلاق  
القرى لا معجبا \*\* ضل الهدى أو مكبرا للعاب (٨) فإذا سئلت عن الجمال الحق في \*\* كان المتن كل  
جوابي (٩) شرفا صليما قد بنيت كما بنى \*\* من عاش بالأخلاق للأعقاب (١٠) أنت التي رمت العلى  
فطلبتها \*\* بالأكرمين النفس والأحساب (

---

(١٨١/١)

---

٢) وأديك أعمق من سريره عاشق \*\* ورباك أسمى من منال عقاب (و) وبنيك أن خاضوا البحار ففتية \*\*  
نثروا الجمال لديك بعد غياب (أ) أغلى اللآلئ لو علمت نفوسهم \*\* بالعلم حالية وبالآداب (٤) نادمتهم  
فرويت من آدابهم \*\* وبلوتهم فهم لكل مصاب (٥) إنا تقاسمنا الغنائم في الهوى \*\* ملكوا البيان وفزت  
بالأصحاب (٦) لله يومي في صليما إنه \*\* يوم البيان ومجتلى الألباب (٧) غناه شعري فاستفز صباحه \*\*  
وثنى المساء فلم يمر بباب (٨) شعر أطل من الخلود بمجده \*\* يلقي تحيته على الأحقاب (٩) لما  
وصفت به الرياض سرى الشذا \*\* في دهرها وأطاب كل جناب (١٠) لما وصفت به الرياض سرى الشذا \*\*  
في دهرها وأطاب كل جناب (

---

(١٨٢/١)

---

٣) ليت الذي خلق الربيع ورده \*\* غض الشبية رد غض إهابي (لا تنكروا حسن الربيع وزهوه \*\* إني  
خلعت على الربيع شباي (

---

(١٨٣/١)

---

البحر : - ( حدث عن الخلد يصدق عندنا الخبر هل الليالي التي طالعتهَا غرر \*\* . . . ) ( وهل مقاصيرة اللائي نشطت لها \*\* ملء النهى فرحات حفل زهر ) ( أكل منبتق شمس تفيض سنى \*\* وكل منتشر من ذرة قمر ) ٤ ( وسدرة المنتهى هل صفقت طربا \*\* أوراقها وتثنى فرعها النضر ) ٥ ( أطاب منها أبو بكر غلالته \*\* وقد تفيأها غب الونى عمر ) ٦ ( لا يومكم في الذرى يوم وليس غد \*\* إستغرقت كل ليل عندها النه ) ٧ ( فهذه الجنة الزهراء أجر تقى \*\* أعطيتها أم جرى في حكمه القدر ) ٨ ( فيم الحياة بتقوى الله تنفقها \*\* وسدرة المنتهى هل صفقت طربا أوراقها وتثنى فرعها النضر ) ٩ ( أطاب منها أبو بكر غلالته \*\* وقد تفيأها غب الونى عمر ) ١٠ ( لا يومكم في الذرى يوم وليس غد \*\* إستغرقت كل ليل عندها النه )

---

(١٨٤/١)

---

١ ( فهذه الجنة الزهراء أجر تقى \*\* أعطيتها أم جرى في حكمه القدر ) ( فيم الحياة بتقوى الله تنفقها \*\* إن كان غير نعيم الخلد يدخر ) ( بيروت عزاك أن الدين مفخرة \*\* وعهد مفيتك يوم الدين مفتخر ) ٤ ( لولا مرائر بالإسلام عابثة \*\* لطاب للمؤمنين الورد والصدر ) ٥ ( إن الرؤوس التي طال الغرور بها \*\* بالأمس أقصر عنها الصارم الذكر ) ٦ ( فيم الوفود على القدس الشريف طمت \*\* وفيم قام لهم في القدس مؤتمر ) ٧ ( هبها مغامرة في الرأي حاذرة \*\* فكم أقال عثار الأمة الحذر ) ٨ ( إن الألى جمع الإسلام رأيهم \*\* في كل يوم لهم في مجدة أثر ) ٩ ( ما ضره أنهم ساروا به شيعا \*\* إن الأصول عليها ينبت الشجر ) ١٠ ( أرى أمانى للإسلام باسمه \*\* كالزهر أول ما يبدو به الثمر )

---

(١٨٥/١)

---

٢ ( عهدي به علم الماضي وكيف مضى \*\* وأين يكمن في المستقبل الخطر ) ( يد الدخيل إذا امتدت إلى حرم \*\* فليس يطهر إلا يوم تنكسر )

---

(١٨٦/١)

---

البحر : - ( ما أم كلثوم والأسماع صاغية \*\* إلا النعيم لأرواح وأذهان ) ( إذا شدت تنصت الدنيا لنغمتها  
\*\* في مصر في الشام في أرجاء لبنان ) ( طارت من النيل نحو الشرق فابتسمت \*\* مرابع الشرق من قاص  
ومن دان ) ٤ ( عصفورة من جنان الخلد قد هبطت \*\* أهلا بعصفورة في ثوب إنسان )

---

(١٨٧/١)

---

البحر : - ( سلمت فارتجل الرضى وتبسما \*\* أرأيت كيف القلب يستبق الفما ) ( عبثت صفاوة نفسه  
بوقاره \*\* وتقسماه فليس أروع منهما ) ( ومشى إلي ففي خطاه رصانة \*\* وكأنما يطأ الطريق ترسما ) ٤  
متأنق بادي الرواء حسبته \*\* أخذ الأناقة والرواء عن الدمى ) ٥ ( حياك قبل لسانه بفؤاده \*\* لما أطل من  
العيون وسلما ) ٦ ( الحب ما نشرت أسرة وجهه \*\* واللفظ ما وهب اللسان وقسما ) ٧ ( صدق الحكيم  
فللمروءة مجدها \*\* ومن المروءة أن تعف وترحما ) ٨ ( نزهت فضلك بالعفاف فصنته \*\* وعصمت جاهك  
أن ينال فيثلما ) ٩ ( الطب من نعم السماء على الورى \*\* فادع الطبيب كأنما تدعو السما ) ١٠ ( لباك يحمل  
علمه وفؤاده \*\* هذا الحنان طوى وذاك البلسما )

---

(١٨٨/١)

---

١ ( عف اليد السمحاء تبسط للندى \*\* وأبى عليه حياؤه أن تلثما ) ( عف اللسان يرى الفصاحة سبة \*\* في  
ما حدا بالظرف أن يتجهما ) ( عف السماع عن النميمة خلته \*\* وهو الفصيح غدا الأصم الأبكما ) ٤  
نادمته فهو الكياسة جملة \*\* وبلوته فهو الإباء مجسما ) ٥ ( في محفل وفد الجموع لساحه \*\* كالسيل  
مندفعا على الشعب ارتمى ) ٦ ( وفدوا ليستمعوا فما استمعوا إلى \*\* أسمى معاني أو أحب تكلما ) ٧ ( أثنى  
على الأخلاق فاذكروا به \*\* عيسى وقد خطب الجموع وعلما ) ٨ ( واستنفر الحرية الحمراء في \*\* كلم  
كأن حروفها فطرت دما ) ٩ ( تجري على ألفاظه نبراته \*\* كمرتل غناك سورة مريما بتنا يساقطنا البيان كأننا  
بتنا يساجلنا الهزار مرنما ) ١٠ ( في نظريه فصاحة كلسانه \*\* لم تدر بينهما الخطيب المفحمما )

---

(١٨٩/١)

---

٢ ( يمشي النعيم إليك عند رضائه \*\* وتنير غضبته لديك جهنما ) ( هذا فقيد اليوم أصبح يومه \*\* كالأمس  
يدركه الخيال توهما ) ( ليت البيان أطاعني فرثيته \*\* بأجل ما يوحى البيان وأعظما )

---

(١٩٠/١)

---

البحر : - ( ما شئت من جاه القضاء فإنني \*\* أعظمت جاهك يوم صرت محاميا ) ( إن تقض في حق  
فضلك واحد \*\* أو زدت عنه زدت فضلا ثانيا ) ( الله في شيم متى ارتقت النهي \*\* بعثت من القاضي  
المحامي الراقيا ) ٤ ( خلع البيان على المحامي ثوبه \*\* إلبسه فضفاضا وصننه زاهيا )

---

(١٩١/١)

---

البحر : - ( هل عند طير الحمى أهلا وجيرانا \*\* أن الهزار أخاهم طلق البانا ) ( باتت أغاريدته في الأيك  
رجع صدى \*\* وبنها الأيك أنات وأشجانا ) ( قم استمع في حواشي الروض هينمة \*\* تمتد أنا ويخفي  
شجوها أنا ) ٤ ( بقية من أناشيد مرجعة \*\* أمست إذ انقطع الإنشاد إرنانا ) ٥ ( كأن للفن مثل الخمر  
نشوته \*\* يمضى الغناء ويبقى السمع نشوانا ) ٦ ( وقفت بالحكمة الزهراء أسألها \*\* هل الصبا عائد يوما  
كما كانا ) ٧ ( وأين مني منى لو كان أيسرها \*\* حقا لطالت يدي في الجو كيوانا ) ٨ ( أرى روى عند فجر  
العمر نائية \*\* شتى المباهج أشكالا وألوانا ) ٩ ( إذا تفرست فيها قلت من لهفي \*\* هي الحياة لما سموه  
إنسانا ) ١٠ ( ورب غراء مرت بي فقلت لها \*\* قفي بنا نتملى منك تبيانا )

---

(١٩٢/١)

١ ( لم نستزدك جمالا غير أن بنا \*\* في الصدر من ذكريات الشوق نيرانا ) ( أعزز علي بأن ألقاك مائة \*\*  
بالأمس عيني وما نلتقي الآنا ) ( ما أنس لا أنس أياما حفلن بنا \*\* صحبا أنسنا إلى الدنيا وأخذانا ) ٤ ( لا  
ينزل الهم مرتادا منازلنا \*\* ولا يطوف الأسي وهنا بمغنا ) ٥ ( كل الغنى عندنا مالا ومنزلة \*\* بيت من  
الشعر من غناه أغنانا ) ٦ ( في الأشرفية ملهانا ومبرنا \*\* فوق التلال وشط النهر ملقانا ) ٧ ( على أعشبت  
بعدنا تلك الربى ولها \*\* فيها الشباب وظل الروض فينانا ) ٨ ( حلفت لو نطقت يوما بما سمعت \*\* لرددت  
من بديع الشعر ديوانا ) ٩ ( طوى الرفاق بساط اللهو وانطلقوا \*\* طيرا تشتت أعشاشا وأفنانا ) ١٠ ( بلابل  
ترقص الدنيا فصاحتها \*\* وأنسر تفتفي في المجد عقبان )

---

(١٩٣/١)

---

٢ ( شدت أواصرها أم اللغات بنا \*\* فليس يوهنها إلا رزاينا ) ( بتنا تهاوى شهاب إثر صاحبه \*\* فتحت كل  
سماء كوكب بانا ) ( ألم باللغة الفصحى فروعها \*\* خطب إذا هانت الأرزاء ما هانا ) ٤ ( بنت البداوة في  
الصحراء كاسية \*\* من الحضارة آدابا وعرفانا ) ٥ ( كأنما بابت عقل وحده ثكلت \*\* قبيلتين معا طيا وشيبانا  
( أم غذته فلما شب بر بها \*\* لم يأل برا ولم يشتط كفرانا ) ٧ ( سل القوافي عنه فهو نابغة \*\* وإن  
شأى قومه في الفضل ذيبانا ) ٨ ( أقام في الحكمة الزهراء قبته \*\* حتى توهمت في لبنان نجرانا ) ٩ ( يلقي  
روائعة أو يستوي حكما \*\* فقد نصبناه يوم الشعر ميزانا ) ١٠ ( ذو الطيبات التي لم تبل جدتها \*\*  
ألمحكمت أساليا ونيانا )

---

(١٩٤/١)

---

٣ ( أحب بها بدويات منمقة \*\* والشعر كالحسن إما زنته ازدانا ) ( كأنهن قصور الجن صاعدة \*\* إلى  
السموات أبراجا وجدراننا ) ( قد هذبته يد فنانة ومشت \*\* على رفاقها صقلا وإتقانا ) ٤ ( وصورت في  
الحواشي الضاحكات لها \*\* عرائسا كبنات الجن غرانا ) ٥ ( وأجرت الماء فيها سلسلا فجرى \*\* كالوحي  
همسا وعزف الناي تحنانا ) ٦ ( بروحي العشر روحا حل في كلم \*\* ورق فاتخذ الأرواح آذانا ) ٧ ( أسائل  
الراصد الغراء كيف ذوت \*\* هل حبرها جف أم فولاذها لانا ) ٨ ( لعل فضل بيان صحائفها \*\* أعانني فيباني

شد ما عانى ( ٩ ) عذيرها أن ما لاقيت ناء بها \*\* سيان نحن دعا ولهان ولهاننا ( ٤٠ ) ( يا بنت ذي القلم  
المغوار كل وغي \*\* شهدتها عز لبنان بها شاننا )

---

(١٩٥/١)

---

٤ ( لم أدر يوم استغفر الضيم نخوته \*\* حاشت دواتك أم فجرت بركانا ) ٤ ( لولا اليقين الذي أوحى سياسته  
\*\* لم يخطيء الظن إخلاصا وإيمانا ) ٤ ( أضاع دعواه عند الطامعين به \*\* من أكتفى معها بالحب برهاننا )  
٤٤ ( أخي وديعا حواك الخلد فالق به \*\* شوقي وحافظ يلقي الخلد إخوانا ) ٤٥ ( كانت بمصر جنان  
الخلد ساجعة \*\* وزادها اليوم صفوا سجع لبناننا )

---

(١٩٦/١)

---

البحر : - ( أرى شعاعا على لبنان منيسطا \*\* زعمته وضحا من شمس لبنان ) ( هدى النفوس فلم تعثر  
مبادئها \*\* ونزه العلم لم يدنس ببهتان ) ( إما استمد فردحا يستفيض هدى \*\* في معهد بجمال الروح ملائ  
٤ ( كالكهرباءة في أسمى طبائعها \*\* روح تحجب خلف النير الساني ) ٥ ( بنون ملء الصبا كالطير  
دارجة \*\* في الروض تحت ظلال عند غدران ) ٦ ( نفيأت وارفا واستمرات سلسا \*\* ظلا لذي لغب أو ورد  
ظمان ) ٧ ( إذا هي انطلقت من عشها فرقا \*\* رأيته أنسرا في إثر عقبان ) ٨ ( كست جناحين من دين  
ومن أدب \*\* والسر في الطير للسبق الجناحان ) ٩ ( دنياك ثنتان أخلاق ومعرفة \*\* فهذب العقل والأخلاق  
في آن ) ١٠ ( نسر طوى الجوى لا يدنو فتدركه \*\* وشعلة من شعاع وارف دان )

---

(١٩٧/١)

---



١ ( فالجو أفسحه للعزم أضيقة \*\* وما يضيق لغير الخامل الواني ) ( الصورتان شعاع في مباحجه \*\* والطير  
سباقه في الجو سيان ) ( كلتاها أنت إشعاعا وأجنحة \*\* كالكهرباءة في سر وإعلان ) ٤ ( بعثتها قوة  
سمحاء فاندلعت \*\* كأن رمزا لها استحقاق لبنان )

---

(١٩٨/١)

---

البحر : - ( أيهاذا الجبل الملهم سحرا \*\* أهدي ترسل أم توقد جمرا ) ( رب ذكرى آلمت ثم شفت \*\*  
فهي كالوردة أشواكا ونشرا ) ( طففت بالماضي فكم لامست في \*\* جوه نجما وكم لاقيت نسرا ) ٤ ( أأغان  
هي أنا نشوة \*\* وهي آنا عظة تعقب ذكرى ) ٥ ( حارت الدنيا كما حرنا بها \*\* عمرك الله أتاريخا وفقرا )  
٦ ( ليت من ألهمك الشعر قضى \*\* أن يكون المجد في الأمة شعرا ) ٧ ( وطني لو بر أهلوه به \*\* كان  
بالله وبالدينا أبرأ ) ٨ ( لقي الحرب ولافته فلم \*\* ترهه صغرى ولم يأبه لكبرى ) ٩ ( ومشى والدهر ليلا  
وضحى \*\* وتلاقى والمنى دهما وزهرا ) ١٠ ( شد ما ذاق وقاسى فرأى \*\* خدع الآمال أفسى وأمرا )

---

(١٩٩/١)

---

١ ( طاف في عينيه حلم ولدن \*\* فتحت عيناه كان الحلم مرا ) ( تجمع الساسة أو تفرقهم \*\* مائدات  
جمعت خيرا وشرا ) ( كن باسم السيف حمرا من دم \*\* واستحلن اليوم باسم السلم خضرا ) ٤ ( سائل الحق  
هل الحق سوى \*\* دولة قاهرة بالسيف أخرى ) ٥ ( إن ملكت القوم فاملك قلبهم \*\* عبثا تملك حب الناس  
قسرا ) ٦ ( يا أخي الشاعر غنيت على \*\* نغم الأوتار أمجادا وفخرا ) ٧ ( خذ جذوع الأرز مزمارا وقم \*\*  
فأفقتنا إن في الآذان وقرا ) ٨ ( هل درى القادر في قدرته \*\* أن عبد الأمس صار اليوم حرا ) ٩ ( غن نشئ  
اليوم تبعته غدا \*\* إن لليل وإن طال لفجرا )

---

(٢٠٠/١)

---

البحر : - ( يا ليالي في فروع وما كنت \*\* قصار ليل الخلي القصير ) ( يمح الجهر فاغتمناك منه \*\* إنما  
العمر فرصة وتطير ) ( والحياة الشباب إن هو ولي \*\* فحرام على النفوس السرور ) ٤ ( والصبا ملعب  
الغرور ولكن \*\* أين عز الشباب لولا الغرور ) ٥ ( سائلي يا فروع زهر الليالي \*\* أرهاها مثلي محب صبور )  
٦ ( أكنتم الشوق جهد نفسي فما يعرفه \*\* الليل يلوح ثم يغور ) ٧ ( مثل لمح الشهاب دل عليه \*\* خيط  
نور يلوح ثم يغور )

---

(٢٠١/١)

---

البحر : - ( سكت عييا فلم تنطق \*\* وعهدي بك الشيق المنطق ) ( آخر وعظك هذا السكوت \*\* تريد  
به عظة المتقي ) ( وعظت فأرشدت حيا فلما \*\* عدتك المنون فلم ترفق ) ٤ ( إذا بك في الموت أبلغ  
قولاً \*\* وأسمي عظات لمن يتقى ) ٥ ( لكل امرئ أجل في الحياة \*\* فلا عاصم منه أو ما يقى ) ٦ ( ألا  
رب حي يود الثواب \*\* فسار إليه على موثق ) ٧ ( وإن أجل صفات الكريم \*\* لسان عفيف وقلب نقي )  
٨ ( عهدناك راوية للحديث \*\* فهل قلت يوما فلم تصدق ) ٩ ( وكنت يناوئك الشانئون \*\* فلم تتسخط  
ولم تحنق ) ١٠ ( تعلم من يستفيدك علما \*\* فتسخو به كالحيا المغدق )

---

(٢٠٢/١)

---

١ ( وهل كنت للدين يا شيخه \*\* سوى ركنه الأمتن الأوثق ) ( تزهدت لله زهد تقي \*\* أبر بمولاه مستوثق )  
فلما انقضى بك تسعون عاما \*\* وعز الدواء على المشفق ) ٤ ( دنوت من الموت ثبت الجنان \*\* فلم  
تنهيب ولم تفرق ) ٥ ( عجبت لصدرك وهو الرحيب \*\* يوسد في قبرك الضيق ) ٦ ( سلام عليك ومن يعتبر  
\*\* يسلم على ذكرك الشيق ) ٧ ( لروحك أولى بدار البقا \*\* وللصبر أجمل فيمن بقي )

---

(٢٠٣/١)

---

البحر : - ( عذرت الموت لم أوسعة داما \*\* جلال الموت أن تدع الملاما ) ( مشى أعمى الخطى قدرا مطاعا \*\* أسمى الحق أم سمي الزواما ) ( رسول الخلد في الدنيا يؤدي \*\* رسالته إلى الدنيا لزاما ) ٤ ( غشا لبنان يحملها فلما \*\* أطل الفجر مر بها لماما ) ٥ ( شجاني أن في كفيه طيبا \*\* أغال الجسر أم سرق الخزامى ) ٦ ( أبا حسن نعت فكنت دنيا \*\* رزناها وغايات عظاما ) ٧ ( سماء رصعت بمنى زواه \*\* نياذك كل ناحية ترامى ) ٨ ( وروض طله أمل ندى \*\* ففتح عن أزاهرها الكماما ) ٩ ( غمنها روائع دائمت \*\* لو الدهر الذي صافاك داما ) ١٠ ( جرى قدر فبدها سماء \*\* وجنة مؤمن ومنى جساما )

---

(٢٠٤/١)

١ ( فكان أحق ما قدمت ذنبا \*\* وصار أحب ما حلاك داما ) ( يهون علي أن ترمى بضميم \*\* ولكن حيث تأنف أن تضامنا ) ( كفاك بعصمة الإسلام جاها \*\* وحسب المؤمنين بك اعتصاما ) ٤ ( ويا لك نجمة لمعت فغارت \*\* فصارت في فم الخلد ابتساما ) ٥ ( هل الخلد الذي نبئت عنه \*\* سوى التاريخ ينتظم الأناما ) ٦ ( خلقناه بقاء من فناء \*\* فخوف الموت قد ولد الدواما ) ٧ ( صحائف للخلود مسلسلات \*\* حوين الدهر عاما ثم عاما ) ٨ ( أرى لك صفحة فيها كأني \*\* رأيت الفجر صاغ بها الكلاما ) ٩ ( حياة شابها قصر أراه \*\* يعيب على السنن البدر التماما ) ١٠ ( أسائل كل ذي عينين عنها \*\* وأصدف لا أسائل من تعامي )

---

(٢٠٥/١)

٢ ( حوتك اثنين كلهما عظيم \*\* صديق الناس والرجل الهماما ) ( ذكرتك والبلاد تحس حمى \*\* من الأهواء تحتدم احتداما ) ( وقومك يرصدون الجو تأتي \*\* طلائع سحبابا أم جهاما ) ٤ ( تصدع رأيهم فمضوا شتيتنا \*\* من الآراء خلفا وانقساما ) ٥ ( وأوشك أن يشبوها ضروسا \*\* يكون وقودها جثثا وهاما ) ٦ ( فكنت لفتنة الأفكار قيذا \*\* وكنت لثورة الحقد اللجاما ) ٧ ( كأن عمامة بيضاء تعلقو \*\* جبينك رأية تلقى السلاما )

---

(٢٠٦/١)

---

البحر : - ( يا قلب حاذر \*\* في الهوى مخاطر الطريق ) ( الحب كافر \*\* والنوى نعيمها حريق ) ( خل  
المخاطر \*\* ما أنت قادر أأحللو غادر ) ٤ ( والصب لا يطيق \*\* . . . ) ٥ ( قل لمن يهون \*\* للجفون )  
٦ ( مخبأ المنون \*\* في العيون ) ٧ ( إن كنت شاعر \*\* والحسن ساحر رفرف كطائر ) ٨ ( جناحه طليق  
\*\* . . . ) ٩ ( الهوى فنون \*\* لا جنون ) ١٠ ( من السنى يفيق \*\* . . . )

---

(٢٠٧/١)

---

البحر : - ( بين يديه \*\* لهفي عليه ) ( قلبي يقاسي العذابا \*\* . . . ) ( شكاً إليه \*\* ذي لديه ) ٤ ( فلم  
بيال العتابا \*\* . . . ) ٥ ( رق العذول لحالي \*\* وحن عطفنا عليا ) ٦ ( سلوا نجوم الليالي \*\* كم ساهرت  
مقلتيا ) ٧ ( يا حاجبيه \*\* في ناظريه ) ٨ ( سواد قلبي ذابا \*\* . . . )

---

(٢٠٨/١)

---

البحر : - ( الله يا لبنان ما أجملك \*\* وأروع الشيب الذي جملك ) ( بين يديك الملك في جاهه \*\* على  
الشرى أو عزه في الفلك ) ( زهيت بالتاج فما تأتلي \*\* تودع النور كما استقبلك ) ٤ ( في بهجة الماس قبيل  
الضحى \*\* وروعة الياقوت عند الحلك ) ٥ ( تقبل الشمس ضحوكا لها \*\* ويضحك الفجر متى قبلك ) ٦  
( واديك والسهل كسر المنى \*\* يدرك بالروح ولا يملك ) ٧ ( سيحان من خبأ فيك الصفا \*\* وسل من  
قلب الصفا جدولك ) ٨ ( ريان أيان ألتقي سرحة \*\* نشوان بالبهجة أنى سلك ) ٩ ( أنت نعيم الله في  
وعده \*\* مثلت بالنعماء من مثلك ) ١٠ ( لبنان هيا نتشاكى الهوى \*\* لي التصابي فيك والسحر لك )

---

(٢٠٩/١)

---

البحر : - ( كلل الروض الصدي \*\* لؤلؤ الفجر الندي ) ( وجلا لما خلا \*\* . . . ) ( من عدول ورقيب \*\*  
أنكرا وجددي عليك ) ٤ ( وانحنى الصبح على عاشقين اعتزلا \*\* . . . ) ٥ ( فسعى حتى وعى \*\* . . . )  
٦ ( سر صب وحيب \*\* كامنا في ناظريك ) ٧ ( نتلهى بالغزل \*\* والتصابي والقبل ) ٨ ( كلما ذاق اللمي  
\*\* . . . ) ٩ ( ويحه زاد لهيب لونه في وجنتيك \*\* . . . )

---

(٢١٠/١)

---

البحر : - ( وادي الملوك عوادي الدهر أشباه \*\* هل في حنايك للتاريخ أفواه ) ( قص الزمان على مصر  
وغال به \*\* أمثل جاه فؤاد في الثرى جاه ) ( إن العظيم ثوى في جوف مقبرة \*\* دون العظيم جنان الله مثواه  
( ٤ ( عز الخلود على من صان هيكله \*\* وعزز الخلد نفسا صانها الله ) ٥ ( قم فض عن كل فرعون  
غلاته \*\* ينهض وتسقبل الدنيا سراياه ) ٦ ( يمشون في مأتم غضت مهابته \*\* عين الردى فتمنى لو تحاماه  
( ٧ ( يا باني الملك بالدستور لا سلمت \*\* يد مسخرة تبني لموتاه ) ٨ ( حاشا زمانك والشورى ومجدهما  
\*\* إن قيل إن ملوك الناس أشباه ) ٩ ( نهضت بالملك شد النيل عزمته \*\* كلا الكريمين قد أوفى عطياه  
( ١٠ ( جرى حياة فدبت في مفاصله \*\* وسرت شمسا فطافت في سجايه )

---

(٢١١/١)

---

١ ( قد ينهض الملك إن جفت موارده \*\* وليس ينهض إن جفت مزايه ) ( كلا كما في مجالي فخره شرع \*\*  
النيل قام به والعرش حلاه ) ( يا حاضرا في ضميري إذ أخاطبه \*\* كفاني الجاه قلب فيك نجواه ) ٤ ( إني إذا  
الشعر إدناني إليك فقد \*\* آمنت حقا بأن الله أوحاه ) ٥ ( شجاني العرش لما ذر شارقه \*\* في مصر إن  
ظلال الدهر غشاه ) ٦ ( آنست ملكا تظل الشرق رأيته \*\* ويلتقي الغرب ندا يوم يلقاه ) ٧ ( منور التاج  
معصوبا على ملك \*\* كأن في التاج شيئا من محياه ) ٨ ( في أمة من لباب الشرق بانية \*\* مجدا على العلم  
والأخلاق ركناه ) ٩ ( تطل يوما على الدنيا تسألها \*\* أي الشعوب يباهيها بدنيها ) ١٠ ( منى تملأها دهرا  
فبدها \*\* دهر تذل المنى فيه رزايه كانت لنا حلما عشنا بلذته حتى رزنا فؤادا فاحتسبناه )

---

(٢١٢/١)

٢ ( فؤاد لو دعت الأقدار ذمته \*\* لصير الشرق بعضا من رعاياه ) ( القلب تكذبه الرؤيا ببهجتها \*\* ويشتهي حين يصحو عود رؤياه ) ( يا حبذا الأمل المنشود حققه \*\* تاج على رأس فاروق لمحناه ) ٤ ( مصر على الملك المحبوب باكية \*\* لبتك يا مصر من لبنان عيناه ) ٥ ( لو أن نفسك تشفى بالطيوب سعى \*\* إليك بالأرز يأسوها برياه ) ٦ ( بتنا شجيين ناحت فاسجبت لها \*\* كما تساجل بكاء وأواه ) ٧ ( لمصر دين من الإلهام في عنقي \*\* يا ليت شعري أهذا الشعر وفاه )

(٢١٣/١)

البحر : - ( سلا عهود الهوى وباحا \*\* أي هوى ويحه أباحا ) ( الله في الحب من ظلوم \*\* حمل مضناه واستراحا ) ( لهفي على العمر والأمني \*\* ولت كما أقبلت ملاحا ) ٤ ( خبأت يا ليل فيك همي \*\* يا ليل من خبر الصباحا ) ٥ ( كفى المنى أنها خيال \*\* أسعدنا ساعة وراحا )

(٢١٤/١)

البحر : - ( يا حفلة لما رأيت سناءها \*\* أيقنت أن الليل صار نهارا ) ( ملك البيان علي حسن شاقني \*\* فيها وصير واصفيه حيارى ) ( أنا أراها جنة فينانة \*\* وأراكم يا سادتي الأزهارا ) ٤ ( وأقول آونة سماء أشرقت \*\* إذ كنتم في أفقها أقمارا ) ٥ ( ولعلها الدنيا مصغرة فقد \*\* يحوي الصغير من الأمور كبارا ) ٦ ( كالعين وهي صغيرة في حجمها \*\* تسع السماء وتجمع الأقطارا ) ٧ ( يا حسن حفلتنا بمن قد زارها \*\* من سادة وعقائل وعذارى ) ٨ ( لا تنكروا قولي بها هي جنة \*\* سترون في خطبائها الأطيارا )

(٢١٥/١)

---

البحر : - ( يا يومه ما فيك غير مدامع \*\* تذري وغير تلهف وحنان ) ( طفنا به ويد تعالج أدمعا \*\* ويد  
لقلب دائم الخفقان ) ( حتى إذا هداً الوجيف وأمسكت \*\* حيناً مدامعنا عن التهتان ) ٤ ( وتخشعت منا  
النفوس يهولها \*\* ما في المنية من جلال الشان ) ٥ ( وثبت إلى المقل القلوب تشوقاً \*\* وغدت ترف عليه  
بالأجفان ) ٦ ( من قال يوماً قبل يومك يا ترى \*\* إن القلوب مكانها العينان ) ٧ ( يا مفني الصبر الجميل  
لو أنه \*\* يفني عليك ولا تكون الفاني ) ٨ ( يا مصعد الزفرات لو صعدهتها \*\* ووقت حياتك حسرة اللهفان  
( يا مؤنس الموتى بمدرجة الفنا \*\* آنستهم يا موحش الأوطان ) ٩ ( يا نعم هاتيك الصفات حويتها \*\*  
وقضيت وهي حديث كل لسان )

---

(٢١٦/١)

---

١ ( لو كفنوك بها غنيت بطيها \*\* عن رائعات الطيب في الأكفان )

---

(٢١٧/١)

---

البحر : - ( أغاية حظك أن تظلمنا \*\* وعقبى شبابك أن يرحمنا ) ( أعينك من أدمع جاريات \*\* ومثل  
شبابك يبكي دما ) ( ومن نكد العيش قول الذي قال \*\* إن القبور طريق السما ) ٤ ( أفي القبر غير عظام  
رميم \*\* وفي القبر غير دجى خيما ) ٥ ( شقيناً وآباؤنا قبلنا \*\* فصاروا ونحن نصير لما ) ٦ ( هو الموت  
فابذل له أدمعا \*\* وإن شئت فابذل له عندما ) ٧ ( فليست ترد الدموع حبيبا \*\* وليست تجر الدما مغنما )  
٨ ( أقل البكا بعد عباس إني \*\* رأيت بكا حظة أكرما ) ٩ ( ومن لم يكن حظه في الحياة \*\* له مسعداً عز  
أن يسلمنا ) ١٠ ( سلام على قبر عباس إني \*\* وقفت به الموقف المؤلماً )

---

(٢١٨/١)

---

١ ( وقفت به خاشعا جازعا \*\* أودعه مكرها مرغما ) ( وما خانني الصبر فيه ولكن \*\* وجدت بكائي له أحزما )  
( بكيت رفيق شبابي واني \*\* لأبكي به الصاحب الأكرما ) ٤ ( رفيق صبا لم يطل عهده \*\* إلى أن غدا  
حلوه علقما ) ٥ ( سقاني رضاه فلما صحوت \*\* إذا بفؤادي يشكو الظما ) ٦ ( فيا ويح حظي بعد الشباب  
\*\* وحظ الشباب غدا معدما ) ٧ ( ومن فجعته المنى في صباه \*\* تراءى صباه له مظلما ) ٨ ( رفيق الصبا  
أين عهد الإخاء \*\* أكان الوفاء بأن أظلما ) ٩ ( حنانيك لا أدعي الظلم فيك \*\* أعينذ ودادك أن ينلما ) ١٠ ( )  
لقد كنت لي ساعدي ويميني \*\* وكنت لديك الأخ المكرما )

---

(٢١٩/١)

---

٢ ( فإن فجعتني بك الحادثات \*\* فما غيرت قلبي المغرما ) ( ذكرتك ما أنس لا أنس عهدا \*\* نعمنا به زمنا  
منعما ) ( على شاطئ النيل من ورضة \*\* إلى روضة كطيور الحمى ) ٤ ( طرويين نسرح في ظلة \*\* ضحوكين  
قلبا به وفما ) ٥ ( بلى سالمتنا الليالي ولكن \*\* أرتنا جزاء الذي استسلما ) ٦ ( يقولون عباس في غربتي \*\*  
عداه الحمام فلن يعصما ) ٧ ( فوا لهفي من صروف الزمان \*\* يموت الحبيب ولن يلثما ) ٨ ( فيا روح عباس  
أين تكونين \*\* في ذا الفضا أم بلغت السما ) ٩ ( أفي عالم النور مثل النجوم \*\* تضيئين أم في دجى أظلما  
١٠ ( أطلي علينا وبوحي لنا \*\* بسر الوجود لكي نعلما )

---

(٢٢٠/١)

---

٣ ( أفي الكون رب فنشكو له \*\* وربك كان بنا أرحما ) ( أم الكون لا شيء نحيا ونفني \*\* وما الروح في  
الحي إلا الدما ) ( أطلي أجيبني أشيري لنا \*\* فقد آن يا روح أن نفهما أماجيت ربك في ملكه وقلت له رحمة  
قبلما ) ٤ ( فلي والد أعجزته الليالي \*\* وأم ستقضي أسي بعدما ) ٥ ( ولي طفلة لم تحز سنتين \*\* إذا أنا  
مت فلن تسلما ) ٦ ( أعباس نم آمنا مستريحا \*\* فقد قضي الأمر أن تظلما ) ٧ ( ومن مبلغ هند في مصر  
أني \*\* رأيت التأسى بها أكرما ) ٨ ( إذا كفرت هند في ربها \*\* فربك يا هند لن يرحما ) ٩ ( يقول لعباس نم  
بسلام \*\* حبيب على قبره سلما ) ١٠ ( وبيا قبر عباس كن لنا \*\* على جسمه لا تكن مؤلما )

---



(٢٢١/١)

---

٤ ( فتى ملء بردته عفه \*\* طليق محيا ضحوك فما ) ٤ ( أيلو الحياة ثلاثين عاما \*\* ولما بلته قضى مرغما )  
٤ ( سقت قيرك الأدمع الجاريات \*\* وإلا سقاه فؤادي الدما )

---

(٢٢٢/١)

---

البحر : - ( هيا إلى بلادك \*\* يا صقر لبنان ) ( كفاك في جهادك \*\* العز والشان ) ( حلقت في الأمصار  
\*\* ( . . . ) ٤ ( تغالب الأقدار \*\* ( . . . ) ٥ ( مكللا بالغار \*\* ( . . . ) ٦ ( أسرفت في نواك \*\* ( . . . ) ٧  
( فعد إلى حماك \*\* ( . . . ) ٨ ( يا صقر لبنان \*\* ( . . . ) ٩ ( يا طاوي الأفلاك \*\* أشرف على مغناك ) ١٠ ( . . . )  
وحي من حياك \*\* ( . . . )

---

(٢٢٣/١)

---

١ ( السعد مع صباحك \*\* واليمن في جناحك ) ( يا صقر لبنان \*\* ( . . . ) ( لك الغد الريان \*\* في عشك  
الفنيان ) ٤ ( فطر إلى عقبان \*\* ( . . . ) ٥ ( تواقه إليك لهفانة عليك \*\* ( . . . ) ٦ ( يا صقر لبنان \*\* ( . . . )

---

(٢٢٤/١)

---

البحر : - ( ما لعينيك تلمعان \*\* عندما أشكو إليك ) ( أرضى ام غضب \*\* ( . . . ) ( ودللا أم افستان \*\*  
زاده ذلي لديك ) ٤ ( حيرتي في السبب \*\* ( . . . ) ٥ ( بالذي قال للهوى \*\* كن فكان ) ٦ ( لا تشمت  
بنا السوى \*\* والزمان ) ٧ ( الهوى كله هوان \*\* لي منه وعليك ) ٨ ( والتصابي أدب \*\* ( . . . ) ٩ ( هات

يا سيدي الأمان \*\* فأنا طوع يديك ) ٥ ( والحياة الطرب \*\* . . . )

---

(٢٢٥/١)

---

البحر : - ( إن التي نجلك قد نالها \*\* غير التي قد نلتها مني ) ( فتى أبوه أنت نعم الفتى \*\* صدق والده  
ظني ) ( ألم تكن لا شيء حتى إذا \*\* نسلته أصبحت ذا شأن ) ٤ ( وكل عز لك تزهي به \*\* أنك كنت  
الديك في القن ) ٥ ( قل لابنك النابغ في علمه \*\* مقالة ينقلها عني ) ٦ ( يقول الدهر أساليبه \*\* فصار  
ينمي الأصل للغصن )

---

(٢٢٦/١)

---

البحر : - ( عرفته والنجاد الحر رائدة \*\* يزهو بأخلاقه كالغصن بالورق ) ( لم تكن هوج المعاصي من  
شمائله \*\* ولأن من نفحات الطيب في الخلق ) ( كأنما ذاب فيه الفجر ميثقا \*\* فظهرت نفسه كالفجر في  
البنق ) ٤ ( واشتاقها الزهر نفسا طاب عنصرها \*\* فعاذ بالأروعين الحسن والعبق ) ٥ ( عذراء كالنجمة  
الغراء كاسية \*\* مطارف النور تجلو غيبه الغسق ) ٦ ( إلا الردى غيمة من حولها فخبث \*\* كأنها نجمة  
الملاح في الأفق )

---

(٢٢٧/١)

---

البحر : - ( هذا ضريح الطيبين فقف به \*\* وانثر عليه طبيبات زهور ) ( مثنوى بني الخوري الذين عرفتهم  
\*\* أهل الوفاء وموئل المغدور ) ( لما ثوى فيه عميدهم ثوى \*\* رجل المروءة والندى المأثور ) ٤ ( من  
طاف في مثنواه أرخ لاهج \*\* يبكي السخاء على نقولا الخوري )

---

(٢٢٨/١)

---

البحر : - ( لئن كنت غادرت هذي الحياة \*\* وفزت بسكني ديار الصفا ) ( فعارف فضلك يبقى أمينا \*\*  
كسير الفؤاد سليم الوفا ) ( عزاء أيا آله عن نواه \*\* وصبرا على مر هذا الجفا ) ٤ ( مضى تاركا وحشة في  
القلوب \*\* وغادر ربع الصفا قد عفا ) ٥ ( فناديت في حين أرخ ثوى \*\* سلام على قبرك يا مصطفى )

---

(٢٢٩/١)

---

البحر : - ( هذا اين ميخائيل أدرج في الثرى \*\* من بعد ما سكن القصور وشيدا ) ( قد عاش محمود  
الصفات مكرما \*\* ومضى بتقوى ربه متزودا ) ( فلئن بكاه آل بسترس فقد \*\* بكت المروءة منه سهما  
مفردا ) ٤ ( حل الرضى فوق الضريح مؤرخا \*\* أضحي نقولا في الجنان مخلدا )

---

(٢٣٠/١)

---

البحر : - ( أحب لوجه ابن سامي الصباح \*\* وأهوى لنضرته الياسمين ) ( زهت داره وهي رمز لبيت \*\*  
كريم الجدود عزيز البنين ) ( فيا حسنه دارجا في فناها \*\* ويا عزها يوم يطوي السنين ) ٤ ( لها الله فليحي  
أرخ لها \*\* أمين عزيزا بظل الأمين )

---

(٢٣١/١)

---

البحر : - ( لؤلؤة الشوفين دار السننا \*\* هل بأفق علاها هلال ) ( سليل مجد قد بناه لها \*\* على أساس  
الفضل جيد الرجال ) ( يا حسنه بورك فيها وقد \*\* تنسمتها طيبات الخلال ) ٤ ( فعاش للمجد بها أهلها

\*\*وللعفاة البائسين النوال ( ٥ ) وللمثاني الغر تاريخها \*\* وللمعالي في ذراها الكمال (

---

(٢٣٢/١)

---

البحر : - ( أحبب بانجال الأمين ثلاثة \*\* ملء الفؤاد وقرة للعين ) ( حاكي الخليل أخوه عاطف طلعة \*\* هي طلعة البدرين ملتقيين ) ( ورأيت أجمل ما رأيت محاسنا \*\* قمرا يثلث ذينك الأخوين ) ٤ ( يا حبذا هذا الجمال مؤرخا \*\* ببقاء عارف ثالث القمرين )

---

(٢٣٣/١)

---

البحر : - ( حي قبرا به الإمام أبو الكمال \*\* صدر القضاة والفقهاء ) ( الإمام الناوي برحمة مولاة \*\* فقيدا مكفنا بالثناء ) ( لو قضى الشرع حقه من جميل \*\* لرتاه بالآية الغراء ) ٤ ( ولهذا مع المؤرخ قلنا \*\* فقد العصر حجة العلماء )

---

(٢٣٤/١)

---

البحر : - ( هناء بماري وإسكندر \*\* قرينة فضل لخير قرين ) ( وحبا بذات الكمال تزف \*\* إلى ذي الكمال الأبر الأمين ) ( أقول وقد شاقني منهما \*\* شباب نصير وخلق رصين ) ٤ ( زواجكما اليوم أرخت دام \*\* برغد الحياة وعز البنين )

---

(٢٣٥/١)

---

البحر : - ( ولد الكمال وأعلن البشرى به \*\* يوم أعز مساؤه وصباحه ) ( حلو كزنبقة الربيع نضارة \*\*  
متوسم في مقلتيه فلاحه ) ( الله يحييه لأكرم والد \*\* تمت بمولده له أفراحه ) ٤ ( نعمى لبيت عززته رجاله  
\*\* وتكملت بالمكرمات ملاحه ) ٥ ( بين البيوت الغر أرخ فاتق \*\* بيت تعزز بالكمال صلاحه )

---

(٢٣٦/١)

---

البحر : - ( قل للنسيب وقد حمدت وليده \*\* إن المكارم قد حمدن الله ) ( الله ملكه البديع بفنه \*\*  
ويخلقه فهو البديع تناهى ) ( والسعد في الأعمال كن روائعا \*\* كالسعد في الأخلاق كن نزاها ) ٤ ( هذا  
وليد السعد تأريخي به \*\* بيت المكارم السعيد تباهي )

---

(٢٣٧/١)

---

البحر : - ( أنطون إن تصف البنين فنشأة \*\* في روضة بالحسن أجمع توصف ) ( الحسن بين يدي أبيه  
وجده \*\* نطقت به كلماته والأحرف ) ( أعزز به طفلا سيدرج للعلى \*\* حتى يرى رجلا بفضل يعرف ) ٤ ( هتفت له النعمي مؤرخة ألا \*\* بظهور أنطون يبشر يوسف )

---

(٢٣٨/١)

---

البحر : - ( هنيء أمير الفن أن وليده \*\* نعم الفتى ينميه نعم النامي ) ( أرأيت خط أبيه فانظر وجهه \*\* في  
الآيتين بدائع الإلهام ) ( عوذت بالفن البديع نبوغه \*\* وحياته بسعادة الأيام ) ٤ ( يا حبذا التاريخ بالبشر  
ازدهت \*\* شمس المكارم يوم مولد سامي )

---

(٢٣٩/١)

---

البحر : - ( أحب بمروان طفلا واعتمده فتى \*\* وحيه رجلا بالفضل يزادن ) ( نماه للمجد موروثا ومكسبا  
\*\* أب وأم هما للمجد عنوان ) ( يا حسنها عدة للدهر كافلة \*\* خلافة السلف الأخيار مذ كانوا ) ٤ )  
لعلها خير تأريخ يقال بها \*\* نعم الخليفة في الأبناء مروان )

---

(٢٤٠/١)

---

البحر : - ( حيا بني رعد وليد مرتجى \*\* ينميه للمجد التليد الطارف ) ( استقبل الأيام فهي روائع \*\* واعتز  
بالأخلاق فهي طرائف ) ( إما عصين فهن نفس حرة \*\* ولقد سلسن فهن فيه عواطف ) ٤ ( تلك السعادة  
وهو في تاريخها \*\* نجل بظلك أسعد يا آصف ) ٥ ( برحمة الله ورضوانه \*\* فتى تحلي بالصبا والحجى )  
٦ ( رجوته للدهر ملء المنى \*\* فخانه الدهر وخاب الرجا ) ٧ ( سقاك دمعي يا ثرى طاهرا \*\* زرعت حوليه  
الأسى والشجا ) ٨ ( قبر حوى حكمت تأريخه \*\* دفنت فيه أملا مرتجى )

---

(٢٤١/١)

---

البحر : - ( إلى هنا تنتهي الدنيا بصاحبها \*\* فلا خلود له إلا بذكراه ) ( فارقت دنيائي لم أجزع لآخرتي \*\*  
فالمرء دنياه مرآة لأخراه )

---

(٢٤٢/١)

---